



أفلام كوميدية لجذب الجمهور المصري في موسم الشتاء

15 ص 15



قمصان زيلينسكي صناعة الرمز في مواجهة القوة

12 ص 12



سجن إمام أوغلو يفتح الطريق أمام فوز أردوغان بانتخابات 2023

5 ص 5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/12/15

21 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12628

Thursday 15/12/2022

45th Year, Issue 12628

العرب

مصر تعزز مصالحها مع الخليج وأميركا بقوة مهام في البحر الأحمر

القاهرة/ عدن - يؤكد انخراط الجيش المصري في مهام أمنية جديدة في البحر الأحمر عبر قيادته "قوة المهام المشتركة الدولية" أن القوات المصرية تضي في مسار تعزيز علاقاتها الأمنية مع دول الخليج، ومستعدة للتعامل مع التهديدات من خلال تنسيق إقليمي ودولي. يأتي هذا في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة عملياتها لوقف تدفق الأسلحة إلى الحوثيين في اليمن على وقع التعتت السياسي والتصعيد العسكري اللذين أبدتهما الجماعة المدعومة من إيران. وستتولى القوات البحرية المصرية عملية التنسيق مع نظيرتها المشاركة في القوة الدولية التي تضم 34 دولة لمكافحة تهريب الأسلحة والأنشطة الإرهابية والأعمال غير المشروعة في البحر الأحمر وباب المندوب وخليج عدن، وهي تهديدات تأتي من جانب الميليشيات الحوثية. وأوضح رئيس جهاز الاستطلاعات الأسبق في الجيش المصري اللواء نصر سالم لـ "العرب" أن "الكلفة العسكرية والاقتصادية لتولي مهام قيادة القوة المشتركة مرتفعة، ما يجعل مسألة تغيير القيادة تتم بشكل دوري بين الدول. ومهمة البحرية المصرية تتمثل في التنسيق بين القوى الموجودة في مساحات جغرافية متباينة".

وتبشرت مجموعة من المواقف الإقليمية والدولية أدت إلى رؤية موحدة بشأن تشديد الية الرقابة الصارمة لتأمين ممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندوب، والتي ستستخدمها الحوثيون وإيران في تهريب الأسلحة والمخدرات إلى اليمن، ما يجعل مهمة تأمينها ومراقبتها تصب في صالح التوجه الدولي للضغط على الحوثيين.



اللواء عادل العمدة

المهام الموكلة للبحرية المصرية بداية لادوار عسكرية في المنطقة

وضاح العوبلي

المشاركة المصرية

تأكيد على وجود تفهم دولي للخطر الحوثي

وقال رئيس مركز فنان لبحوث السياسات عزت مصطفى لـ "العرب" إن "تولي البحرية المصرية قيادة قوات المهام المشتركة 153 يؤكد أن الدول المعنية بامن الملاحة في هذه الممرات ترى أن التهديدات في مستوى يحتم عليها أن تكون المهام في صورة ترتيبات عسكرية دولية في المنطقة لضمان تحييد أو ردع أو منع أي عملية إرهابية".

ويأتي التحرك الأميركي لتضييق الخناق على شحنات الأسلحة القادمة من إيران على وقع التهديدات الحوثية المتزايدة التي عبرت عنها تصريحات في الجماعة هدت باستهداف ممرات الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية.

وتشدد الباحث العسكري اليمني العقيد وضاح العوبلي على أهمية تعاطي الجيش المصري مع ملف الأمن البحري في البحر الأحمر كاولوية في ظل الوضع الأمني المضطرب وغير المستقر على ضفتيه (اليمن والسودان).

وأشار لـ "العرب" إلى "وجود تفهم دولي للخطر الذي يمثله الحوثيون، خاصة بعد اكتشاف حجم تهريب الأسلحة والمخدرات الذي بلغ معدلات عالية، ومنع عشرات الشحنات المهربة من الوصول إلى مناطق الحوثيين".

الأردن على حافة العصيان المدني: ارتباك حكومي وتصعيد في الشارع

السلطات الأردنية تلجأ إلى أذرعها التقليدية لتوجيه رسائل تدعو إلى التهدئة وتحذر من المؤامرة



مخاوف أردنية من سيناريو 2018

وترى أوساط حكومية أن هذه الأزمة هي امتداد لأزمات سابقة عجزت الحكومة الأردنية عن إيجاد حلول لها، وهي تكتفي بالوعود دون تنفيذها بسبب إمكانياتها المحدودة، خاصة بعد فشل الرهان على تحصيل مساعدات خارجية كما كان يحصل في السابق.

وتتشير هذه الأوساط إلى أن الإضرابات والاحتجاجات وفشل الحكومة في التعاطي معها، كلها عناصر ناتجة عن انتهاء سياسة الرهان على المساعدات الخارجية، خاصة الآتية من الخليج والعراق، وهي المساعدات التي دفعت الأردن إلى تأجيل الإصلاحات المطلوبة فيما كان يمكن أن تؤدي إلى نتائج فعالة.

ويتخوف المسؤولون في الأردن من أن تقود الاحتجاجات ذات البعد الاجتماعي إلى إحياء الاحتجاجات العشوائية التي تزامنت مع "قضية الفتنة" وانحازت فيها العشرات إلى الأمير حمزة بن الحسين، الأخ غير الشقيق للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الذي اشتكى من تهيمشه وتعاملت السلطات مع ما قام به على أنه جزء من "مؤامرة" تستهدفها. ويواصل سائقو الشاحنات في المملكة إضرابهم عن العمل، مطالبين بزيادة أجورهم بعد ارتفاع أسعار وقود الديزل.

وسعى النواب المحسوبون على الحكومة إلى التهدئة، والإحياء بان أزمة الشاحنات عابرة وستجد طريقها إلى الحل في القريب العاجل، مستبدين أن يصل الأمر إلى حدوث العصيان المدني. ويأمل النائب عارف السعيد، عضو اللجنة النيابية الحكومية المشتركة، أن تحل أزمة الشاحنات في أقرب فرصة، لكنه أكد أن "على الشعب الأردني التحمل مع الحكومة لأن الوضع الاقتصادي صعب على الجميع"، بالرغم من اعترافه بأن أسعار الديزل مرتفعة جدا.

وحث مجلس الأعيان في بيان له على "انتهاج سبل الحكمة والحفاظ على أمن الوطن واستقراره"، معترفاً "بحجم الضغوط الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المواطن". وهاجم الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن جهات لم يسمها، متهمًا إياها بتوظيف إضراب الشاحنات في أجندات خاصة بها.

وقال في بيان إنه يستنكر "محاولة البعض استغلال إضراب سائقي الشاحنات والنقل، من خلال الدعوة إلى مسيرة أمام المركز الوطني لحقوق الإنسان توحى بأنها صادرة عنه"، داعياً إلى تعاون هؤلاء السائقيين مع "جميع الأطراف للوصول إلى حلول من شأنها حماية حقوقهم".

الأربعاء صرف مبلغ مقطوع كعمونة لفصل الشتاء، تستفيد منه كل الأسر الفقيرة المنتفعة ببرامج صندوق المعونة الوطنية. وتقول الحكومة إنه ستستفيد من هذه المعونة قرابة 219 ألف أسرة.

ويقول مراقبون إن هذه الخطوة تعكس ارتباك الحكومة، خاصة أنها اختارت أن تدخل في شراكة مع صندوق النقد الدولي لإصلاح الاقتصاد الأردني على قاعدة واضحة، وهي التشفير وتخفيض التكاليف عن المالية العمومية استعداداً لرفع الدعم عن المواد الأساسية.

وأشار مراقبون إلى أن الحكومة تغازل الفئات الفقيرة بهذه المعونة الظرفية لمنع مشاركتها في الاحتجاجات المتوقعة، لكن من المستبعد أن تقدم حكومة بشر الخصاونة على تقديم تنازلات بشأن الزيادات المقررة في المحروقات، وهي أحد عناصر الإصلاح المطروح.

ولجات الحكومة إلى أذرعها التقليدية لتوجيه رسائل إلى الشارع مفادها أن الأمور ليست بالسوء الذي يصوره خصومها، وأنها جادة فعلا في التوصل إلى الحلول وإن كانت الظروف الدولية لا تساعد على ذلك، في إشارة إلى ارتفاع أسعار المحروقات وأسعار الغذاء بسبب الحرب في أوكرانيا.

عمان - لم تنجح الحكومة الأردنية في تطويق إضراب سائقي الشاحنات الذي يستمر منذ أيام، وبسرعة تتجه الأوضاع إلى تعقيد أكبر من خلال توسع الإضرابات والاحتجاجات إلى مناطق مختلفة، من الشمال إلى الوسط فالجنوب، ما يضع المملكة الهاشمية على حافة العصيان المدني.

يأتي هذا في وقت تظهر فيه الحكومة ارتباكاً في التعامل مع التصعيد ويحاول فيه مجلس الأعيان والنواب المحسوبون عليها التخفيف من وقع الاضطرابات.

وأظهرت شرائط فيديو نشرها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجات أخذت في التوسع داخل المحافظات الأردنية، ما ينبئ بشتاء صعب على الأردن شبيه بشتاء 2018 حين ثارت موجة من الاحتجاجات بعد زيادات في الأسعار.

وأغلقت المحال التجارية الأربعاء في بلدة المزراة الجنوبي التابعة لمحافظة الكرك أبوابها تضامنا مع إضراب قطاع النقل العام والشاحنات في المحافظة ومناطق الجنوب، بالتوازي مع إضراب عام في معان (جنوب).

واندلعت ليلة الثلاثاء احتجاجات في مناطق لب ولبح ولبح التابعة للواء ذيبان بمحافظة مادبا (وسط)، احتجاجا على رفع أسعار المحروقات.

وأغلقت المحتجون شوارع رئيسية بالإطارات المشتعلة والحجارة في تلك المناطق للتعبير عن غضبهم.

وأطلقت قوات الدرك الغاز المسيل للدموع من أجل تفريق المحتجين، قبل أن تنسحب القوة الأمنية في ظل احتجاج الأهالي بسبب حالات الاختناق التي تسبب فيها الغاز.

مخاوف رسمية من أن تقود الاحتجاجات ذات البعد الاجتماعي إلى إحياء احتجاجات عشوائية تزامنت مع قضية الفتنة

وأظهر شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي إضراب باصات مديرية التربية في وسط مدينة الكرك (وسط)، فيما تحدث فيديو آخر عن إغلاق جسر جرش، دون معرفة الأسباب. وفي محاولة لامتصاص الغضب الشعبي المتزايد قرر مجلس الوزراء

الركراكي: الرعاية الملكية وراء نجاح المغرب في مونديال قطر

عبر عنه الملك محمد السادس في رسالة إلى المشاركين في أشغال المناظرة الدولية التي نظمها بالصخيرات الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والاتحاد الأفريقي لكرة القدم سنة 2017. وقال العاهل المغربي في تلك الرسالة إن هذا الأمر لن يتأتى "إلا بتسخير الحكامة الجيدة للهيكل التسييري، وتحسين جودة التكوين، وتطوير البنيات التحتية، وتوفير متطلبات ولوج عالم الاحتراف، وتعزيز آليات تسويق المنتج الكروي الأفريقي، وإيجاد التوازن بين تطوير كرة النخبة والكرة الجماهيرية".

وأبرز فيفا أن الأكاديمية تضم أحدث المرافق والمعدات التي تتوافق كلها مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم، لافتا إلى أن هذه الأكاديمية لعبت دورا كبيرا في تكوين وتلق جميع فئات المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم. وكان العاهل المغربي دشّن في ديسمبر 2019 بسلا "مركز محمد السادس لكرة القدم"، الذي يعتبر من أكبر الملاعب في أفريقيا، وقد تم تشييده على قطعة أرض تبلغ مساحتها 29.3 هكتار. ويأتي هذا كله ضمن رؤية شاملة لمستقبل الرياضة في المغرب، وهو ما

الإنجليزي وعزالدين أوناجي لاعب أنجييه الفرنسي من أبرز خريجي الأكاديمية. وحول أكاديمية محمد السادس كتب موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على موقعه الإلكتروني، في مقال خصص لتسليط الضوء على كرة القدم المغربية بمناسبة بطولة كأس العالم 2022، أنه من بين أسباب نجاح كرة القدم المغربية "اهتمام الجامعة المغربية لكرة القدم بمنتجات الأبر للبيد والسيدات والرجال، وتواصل العمل على المدى القريب والمتوسط والبعيد لتحضير المستقبل من الآن".

العالمي، وذلك بغية الاهتمام بشباب المغرب ومنحهم الظروف الملائمة لتلقي تكوين رياضي علمي يخول لهم ممارسة النشاط الرياضي في أكبر الأندية الكروية بالمغرب وأوروبا على حد سواء. ونجحت "أكاديمية محمد السادس لكرة القدم" في تكوين وتخريج لاعبين ذوي مستوى مرموق، بعضهم يشارك في مونديال قطر.

ويعتبر كل من يوسف النصيري المحترف في نادي إشبيلية الإسباني ونايف أكرد لاعب ويستهم يونايتد حضورها على مستوى البلاد، خصوصا ضمن مشروع الأكاديمية الملكية التي تشرف على النشاط الرياضي. ففي مارس 2010 أشرف الملك محمد السادس على تشييد "أكاديمية محمد السادس لكرة القدم"، بهدف المساهمة في انقضاء وتكوين ممارسين لرياضة كرة القدم من مستوى عال، من خلال إنشاء نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة.

وقد جرى بناء وتجهيز هذه الأكاديمية وفق معايير تجعلها تضاهي مراكز التكوين المهنية الأوروبية ذات الصيت

المخاوف من تطرف الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتفاقم

اليمن المتشدد يسيطر على الأجهزة الأمنية



بنيامين نتانيا هو لا يملك هامش المناورة

وفي أعقاب هجمات دامية شهدتها إسرائيل منذ مارس الفائت شنّ الجيش الإسرائيلي أكثر من ألفي عملية دهم وعملية أمنية في الضفة الغربية، لاسيما في منطقتي جنين ونابلس (شمال) اللتين تعتبران معقلا لجماعات مسلحة.

وأسفرت عمليات الدهم هذه والإشتباكات عن مقتل أكثر من 125 فلسطينيا، وهي أكبر حصيلة خلال سبع سنوات، بحسب الأمم المتحدة. وقال وسيط الأمم المتحدة للشرق الأوسط تور وينسلاند إن "الصراع وصل مرة أخرى إلى نقطة الغليان".

وأسفرت إسرائيل على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، وهي مناطق يريدها الفلسطينيون لإقامة دولتهم، في حرب عام 1967. وتوقفت المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة في عام 2014، لكن توسيع المستوطنات الإسرائيلية استمر بالرغم من المعارضة الدولية.

فمنذ عقود، ثبتت الحاخامية الإسرائيلية لافتة باللغتين العبرية والإنجليزية عند المدخل المؤدي من حائط البراق إلى المسجد الأقصى، تقول "إعلان وتحذير، وفقاً للتوراة يمنع على أي شخص الدخول إلى منطقة جبل الهيكل (الأقصى) بسبب قدسيته".

لكن مؤخراً، استبدلت لافتة التحذير بلافتة ترحيب تحمل اسم مجموعة يهودية خاصة، وتقول "مرحبا بكم في جبل الهيكل"، ما أثار مخاوف فلسطينية.

وقال الشيخ ناجح بكيرات رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث (خاصة) "من الواضح أنه تقف خلف هذه الخطوة المجموعة المتطرفة التي تدعو لاحتكام المسجد والتي نعتقد أنها تشكل حوالي 10 في المئة من اليهود".

ويأتي ذلك تزامنا مع تصاعد حدة العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ يونيو 1967.

ونقلت صحيفة هارتس عن مصادر مطلعة في تل أبيب (لم تسمها)، أن "الاتحاد أبلغ السفير الإسرائيلي لديه حاييم ريغيف، أنه في الوقت الحالي سيتوقف عن الترويج لمسودة اتفاق للتعاون الاستخباري بين الشرطة الإسرائيلية ووكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول)".

وقال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة، إن القرار هو أول إشارة أوروبية على أن التغيير في السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية سيؤدي إلى الإضرار بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

وبحسب أحد المسؤولين "هناك ضغوط في أوروبا لتقليل التسامح تجاه إسرائيل الآن بعد تغيير الحكومة".

وخارجيا، أثارت إزالة لافتة كانت تحظر اقتحام اليهود للمسجد الأقصى، قلقا لدى الفلسطينيين من مغبة إقدام السلطات الإسرائيلية على تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا.

وفي وقت سابق الثلاثاء، انتخب الكنيست ياريف ليفين من حزب الليكود اليميني (بقيادة نتانياهو) رئيسا مؤقتا له خلفا لميكي ليفي من حزب "هناك مستقبل" الوسطي.

وأمام نتانياهو مهلة حتى 21 ديسمبر الجاري لتشكيل حكومة، ويمكنه طلب تمديد 4 أيام أخرى مرهونة بموافقة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الذي يمكنه تكليف شخصية أخرى بتشكيل الحكومة في حال فشل نتانياهو.

وقالت صحيفة عبرية إن الاتحاد الأوروبي جمد التعاون مع الشرطة الإسرائيلية، على خلفية مخاوف من سياسة الحكومة المرتقبة.

وفي سبتمبر الماضي، وقع الجانبان مسودة اتفاق لتحسين نقل المعلومات الاستخبارية بين إسرائيل ودول الاتحاد بهدف "إحباط الجريمة والإرهاب"، إلا أنه يحتاج الآن إلى موافقة البرلمان الأوروبي.

تثير سياسات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المرتقبة مخاوف داخلية وخارجية على حد سواء، إذ أن سيطرة الأحزاب الدينية والقومية على الحقب السيادة يؤسس مرحلة من عدم الاستقرار على الصعيدين الأمني والسياسي.

القُدس - قالت دوائر سياسية وأمنية في إسرائيل إن تل أبيب مقبلة على مرحلة من عدم الاستقرار مع توجه اليمين الديني والقومي للسيطرة على الأجهزة الأمنية، ما يؤسس لمعارضة سياسية قوية في الداخل ومخاوف دولية من انقلاط الأوضاع الأمنية في فلسطين على وقع تصاعد المواجهات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية.

وصادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، الثلاثاء، بقراءة تمهيدية على ثلاثة مشاريع قوانين يهدف اثنان منها إلى سيطرة الائتلاف الحكومي المرتقب بقيادة بنيامين نتانياهو على مفاصل الدولة الأمنية. وبحسب القانون الإسرائيلي، تحتاج تلك المشاريع إلى التصويت بثلاث قراءات أخرى لتصبح قوانين نافذة.

وقبل التصويت، قال وزير الأمن الداخلي المنتهية ولايته عومر بارليف إن هذا المشروع يهدف إلى "المس باستقلال الشرطة وتحويلها إلى أداة في أيدي السياسيين".

وحذر من أنه "سيدمر استقلالية الشرطة ويلحق ضررا جسيما بالديمقراطية الإسرائيلية.. هذا انقلاب حقيقي. سيحول إسرائيل إلى دولة بوليسية".

وعقب ذلك صوت 61 نائبا لصالح ما يُعرف إعلاميا بمشروع "قانون سموتريتش" بينما عارضه 51.

وهذا المشروع يسمح للناخب بتسليط سموتريتش زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بالحصول على صلاحيات وزير في وزارة الدفاع، حيث يقترح إضافة أحكام إلى "قانون الأساس" ويمكن بموجبها تعيين وزير إضافي في الوزارة يكون مسؤولا مع وزير الدفاع عن مجالات معينة في نطاق عمل الوزارة.

ومتقددا المشروع، قال وزير الدفاع المنتهية ولايته بيني غانتس إن "إنشاء وزارة داخل وزارة لا يُوصى به في أي هيكل تنظيمي، وبالتأكيد ليس عندما يتعلق الأمر بالمسائل الأمنية".

وتابع "ما أفهمه من اتفاقيات الائتلاف (بين نتانياهو وقادة معسكر اليمين بقيادةه) هو أن الحكومة (المرتبطة) تطالب بتأسيس وزارة دفاع ثانية لشؤون يهودا والسامرة (التي تسمى التوراتية للضفة الغربية). هذا هو دور مشروع القانون. السدرس الأول في الجيش هو وحدة القيادة".

ومن المقرر إحالة مشاريع القوانين الثلاثة إلى "اللجنة المنظمة" (تنظم عمل الكنيست واللجان البرلمانية) لتحديد اللجان التي ستناقشها تمهيدا لطرحها للتصويت للقراءة الأولى.

عومر بارليف هذا انقلاب حقيقي سيحول إسرائيل إلى دولة بوليسية

تور وينسلاند الصراع مع الفلسطينيين وصل مرة أخرى إلى نقطة الغليان

وباغلبية 62 نائبا مؤيدا (من أصل 120 نائبا في الكنيست) مقابل 53 معارضا، صادق الكنيست على ما يُعرف إعلاميا بـ"قانون درعي".

وهذا القانون يهدف إلى السماح لرئيس حزب شاس المتشدد (حريدي) أرييه درعي بأن يصبح وزيرا بالرغم من الحكم عليه في يناير الماضي بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ لارتكابه مخالفات ضريبية.

ويطالب المشروع بتعديل "قانون الأساس" (بمحاية دستور لإسرائيل) الذي يمنع من حكم عليه بالسجن من تولي منصب وزاري، بحيث يُستثنى المحكوم عليهم بالسجن مع إيقاف التنفيذ.

والمشروع الثاني يُعرف باسم "قانون بن غفير" وأيده 61 نائبا مقابل معارضة من 53. ويقترح المشروع تعديل "مرسوم

الجامعة الكاثوليكية بسيدني تحتفي بشارل مالك

سيدني - عقدت الجامعة الكاثوليكية في سيدني ندوة في الثاني عشر من ديسمبر الجاري سلطت فيها الضوء على مآثر الدكتور شارل مالك ومساهماته الحقوقية وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان. والقي الدكتور فيليب سالم كلمة تحت عنوان "شارل مالك... الفكر والحضور في العالم" عد فيها مناقب الرجل وتأثيره في مجال حقوق الإنسان في العالم.



خلال الاحتفال في سيدني يبدو من اليمين: رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب الدكتور بشارة الخوري، ففضل لبنان العام في سيدني شربل معكرون، المطران رباط، المطران طربيه، المطران قدسيه، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في سيدني الدكتور جحا.

مصر تمهد لرفع يديها عن المدارس الحكومية

وتلحذ خطاؤها المستقبلية في هذا الملف من دون أن تثير امتعاض الناس في توقيت حساس.

وطرح طارق شوقي وزير التربية والتعليم السابق فكرة إعادة النظر في مجانية التعليم بدعوى أنها ليست موجودة عمليا، في حين تخصص الدولة أرقاما ضخمة ولا تجني ثمارها، مقابل أن الأسر تدفع عشرات المليارات من الجنيهات سنويا على الدروس الخصوصية، وأمام ثورة الغضب التي تعرض لها الوزير تم غلق الملف كليا.

ويخشى متابعون أن يقود المساس باتفاق الدولة على مدارس البسطاء إلى تضيق الضغط على الحكومة، ولا تترك للمؤيدين فرصة الدفاع عنها مستقبلا، فالتعليم بالنسبة إلى المصريين مثل رغيف الخبز، كلاهما كرة لهن لا يُسمح بالاقتراب منها.

ويثير كل طرح لأزمة الإنفاق الحكومي على المدارس الرسمية إشكالية طبقية، على اعتبار أن الكوادر الشبابة التي يتم تصغيرها في المشهد السياسي بالترشح للبرلمان على قوائم الأحزاب أو من يتم اختيارهم ليكونوا نوابا للوزراء والمحافظين أغلبهم من خريجي المدارس الخاصة والدولية في مصر.

وأشار وائل كامل الباحث والخبير التربوي بجامعة حلوان جنوب القاهرة إلى أن أي قرار برفع الحكومة يديها عن مدارس البسطاء يوسع دائرة التسرب التعليمي أمام الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع معدلات الفقر بما يعقد مهمة الدولة في تلهير المجتمع عن الجهل، مؤكدا أن المقترح البرلماني غير قابل للتنفيذ على الأرض.

ويلزم الدستور المصري الحكومة بتوفير تعليم مجاني لمختلف فئات المجتمع، لكنها أصبحت تتصل من هذه المسؤولية بمضاعفة المصروفات الدراسية.

وكشف مصدر حكومي لـ"العرب" أن الدولة لن تتصل من مجانية التعليم، والمقترح البرلماني يستهدف البحث عن حلول غير تقليدية لتوفير عوائد مالية للإفاق على المدارس الرسمية "ولا يوجد عائل في الحكومة يدعم فكرة الخلق الكامل عن مدارس البسطاء، لأنها تمثل الخط الأحمر للأغلبية السكانية".

ويتعامل مصريون مع مجانية التعليم باعتبارها الخط الذي يصعب اقتراب السلطة منه، لأن ذلك يعني أولادهم، وهو ما تدركه الحكومة وتعي جيدا أن الأسرة التي تعجز عن تعليم أبنائها من الصعب ترميم علاقتها بالنظام مهما كانت قراراته إيجابية.

ويبرر مراقبون أن مقترح تخلي الحكومة عن دورها نسبيا في مسألة الإنفاق على التعليم "بالونة اختيار للرأي العام المعرفة ما إذا كان الشارع يتقبل ذلك من عدمه، وعلى أساس ردة الفعل يكون القرار بالمشي في التطبيق أو الصمت". وتتشكل الأغلبية البرلمانية في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب من أحزاب قريبة من السلطة، ولا تخرج توصيات أو مقترحات إلا إذا كانت تلقى قبولا من الحكومة.

ويحمل صمت الحكومة عن التعليق على مقترح البرلمان، حتى ظهر الأربعاء، رسالة للشارع بعدم علاقتها بما يثار من النواب وماضية في تحمل مسؤولية مدارس أبناء البسطاء، وهي تراقب المشهد

في المنطقة ومعاينة ما يعمل بالدروس الخصوصية واستغلال أسواق المدارس في الإعلانات ويكون المقابل لصالح أعضاء هيئة التدريس، ويتم استيراد تجارب دول نجحت في حل مشاكل تمويل التعليم.

مقترح لإدخال رجال الأعمال كمجالس إدارات المدارس الحكومية لحل أزمة نقص التمويل

ويرتبط تدمير الشارع من المقترح البرلماني بأنه يتناغم مع تلميحات صدرت من الحكومة لإعادة النظر في مجانية التعليم ووقف التعامل معها كحق مكتسب.



خصخصة مقننة

تصعيد الحوثيين يدفع الكونغرس الأميركي لتأجيل قرار بشأن اليمن

واشنطن - أعلن مجلس الشيوخ الأميركي تاجيل التصويت على قرار بشأن الحرب في اليمن، والذي من شأنه وقف أي دعم أو مشاركة أميركية في هذا الصراع الدائر منذ ثمانية سنوات، بما في ذلك التعاون اللوجستي والأمني وتجميد مبيعات الأسلحة.

وكان نواب من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس الأميركي قد تقدموا بمشروع قرار يقضي بـ"وقف مشاركة القوات الأميركية في أي أعمال هجومية في حرب اليمن، وتجميد كل المساعدات العسكرية".

ويرى مراقبون أن تأجيل البت في هذا القرار يعود إلى توافق جرى مع إدارة جو بايدن، حيث أن الظرفية الحالية لا تبدو مناسبة للمصادقة عليه، لاسيما مع التهديدات التي تطلقها جماعة الحوثي تجاه الملاحة الدولية، والتي ترفض تحركاً دولياً لمواجهةها.

وهددت جماعة الحوثي الثلاثاء باتخاذ إجراءات عسكرية حال الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية، وذلك بعد ساعات من إعلان الجيش المصري تولى مهام دولية جديدة في البحر الأحمر تشمل مضيق باب المندب وخليج عدن، ومن خليج عدن ومضيق باب المندب تمر أعداد كبيرة من سفن التجارة العالمية التي تعرضت خلال السنوات الأخيرة لهجمات وصفتها الولايات المتحدة ودول خليجية كالسعودية بـ"الإرهابية".

ويخشى المجتمع الدولي أن تعمد جماعة الحوثي إلى تصعيد في المنطقة بما يهدد هذا الطريق الحيوي، في سياق مساعيها لابتزاز السلطة الشرعية وسحب المزيد من التنازلات منها.

ويرى مراقبون أن تهديدات الحوثيين يبدو أنها لعبت دوراً رئيسياً في فرملة اندفاع بعض نواب الكونغرس بشأن وقف أي دعم للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، بهدف فسح المجال للتعاظم مع هذه التهديدات.



محمد ناصر العاطفي
لدينا خيارات تاديبية ولا يلومنا عليها أحد إن لجأنا إليها

وكان السيناتور الديمقراطي بيري ساندز، صاحب مقترح التصويت على القرار، قد السج في وقت سابق إلى تأجيل النظر في القرار، لكنه أشار إلى أنه مستعد لإعادة طرحه في المستقبل القريب في حال لم تقم الإدارة الأميركية بما يتوجب لإنهاء هذا الصراع.

ويجسب اليمينيون أنفاسهم مع مؤشرات على أن البلد مقل على تصعيد عسكري خطير سيجاوز جغرافيته، مع فشل كل الجهود المطروحة لتجديد الهدنة الإنسانية التي انتهت في الثاني من أكتوبر الماضي.

واستنكر المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ في وقت سابق هجمات الحوثيين التي استهدفت الملاحة الدولية، معتبراً أنها خطيرة جداً. وأشار ليندركينغ إلى أنه من الضروري حماية خطوط الملاحة البحرية في هذه المنطقة وتدعيم القدرات الدولية لمواجهة مثل تلك الهجمات.

وأكد أنه "لا يمكن أن نسمح لأي طرف بالاعتقاد أن هناك حلاً عسكرياً لازماً ويجب أن نواصل التركيز على جهودنا السياسية للتوصل إلى حل سلمي".

وحول إمكانية أن تعيد الولايات المتحدة الحوثيين إلى قائمة المنظمات الإرهابية قال المسؤول الأميركي "الإدارة الحالية أزلت الجماعة من القائمة لأسباب بينها ما هو إنساني من أجل تسهيل وصول المساعدات إلى الشعب الذي يعاني من أزمت".



مضون قدما في تحدي الإرادة الدولية

الصراع بين حزبي بارزاني وطلباني يجر كردستان العراق إلى استقطاب حاد الاتحاد الوطني يقاطع جلسات المفاوضات مع بغداد



طالباني: لا مجال لاستمرار الوضع الراهن

مؤلم، مؤكداً أن "الاتحاد يبحث عن سبل إنجاح عمل الحكومة والابتعاد عن الإخفاقات المستقبلية إذا استمر الوضع الحالي".

وقال خوشناو "نحن في الاتحاد الوطني مصرون على الذهاب بخطوات إيجابية لحل الأزمة السياسية"، كاشفاً عن "وجود نية لخفض مستوى المشاركة في حكومة الإقليم وفي العمل الحكومي لحين إنهاء هذه الأزمة، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه سننسحب أو سنقاطع".

ويرى مراقبون للشأن العراقي أن الاتحاد الوطني ليس في وارد التسليم بالوضع الراهن، وهو يرى أن الظرفية الحالية متاحة لممارسة المزيد من الضغوط على الحزب الديمقراطي وإجباره على تقديم تنازلات ألقها في ما يتعلق بحصة السليمانية من الإيرادات وأيضاً القانون الانتخابي.

ويشير مراقبون إلى أن الاتحاد الوطني يراهن على وجود تحفظات أيضاً لدى باقي الطيف السياسي في الإقليم من احتكار الحزب الديمقراطي لفاصل السلطة، إلى جانب كونه يعول على دعم حلفائه في السلطة المركزية ببغداد. وقاطع الاتحاد الوطني المشاركة في الوفد الحكومي الذي توجه إلى بغداد للعمل على حلحلة الخلافات مع الحكومة الاتحادية.

وقال عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي الأربعة إن حكومة الإقليم مازالت غير واضحة في مباحثاتها مع بغداد، لافتاً إلى أن زيارة وفدوا إلى بغداد لم تكن منجبة، وأنه كان يتوجب عليها ترتيب وضعها الداخلي قبل التوجه نحو المفاوضات مع حكومة محمد شياع السوداني.

وأوضح السورجي أن "الاتحاد الوطني شارك بوزيرين في الوفد المفاوضات، لكنه انسحب بعد الخلافات مع الحزب الديمقراطي وقاطع اجتماعات حكومة الإقليم، وبالتالي فإن الوفد الحالي المفاوضات لا يضم أي شخص من الاتحاد الوطني".

وتساءل القيادي الكردي "إذا لم تتمكن حكومة الإقليم من حلحلة مشاكلها داخل كردستان فكيف لها أن تحل مشاكلها مع بغداد؟" واستأنفت حكومة إقليم كردستان عبر وفد لها المفاوضات مع الحكومة الاتحادية لحل القضايا العالقة بينهما، وذلك بعد أن قام رئيس الإقليم نجيبفران بارزاني بتهئية الأجواء عبر زيارتين أجراها إلى العاصمة بغداد.

وتنحصر الخلافات بين الإقليم وبغداد في جملة من القضايا المعقدة، من بينها الموازنة العامة، وقانون النفط والغاز، وتفعيل المادة 140 من الدستور العراقي في علاقة بالمناطق المتنازع عليها.

إلى فقدان السيطرة على البرلمان في الإقليم. وقد دفع موقف الحزب إلى تأجيل الانتخابات التشريعية التي كان من المفترض أن تجري في أكتوبر الماضي، ومدد برلمان الإقليم دورته التشريعية الحالية، التي من المفترض أنهاؤها في نوفمبر الماضي، إلى عام إضافي.

وسبق أن حذرت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جين بلاسكارت، في إحاطة لها أمام مجلس الأمن الدولي في الرابع من أكتوبر الماضي، من "التداعيات السياسية التي تنجم عن عدم إجراء انتخابات برلمانية لإقليم كردستان في وقتها المناسب"، مشددة على أنها "ستكون باهظة الثمن".

وصعد الاتحاد الوطني الكردستاني الثلاثاء تهديداته ملوحاً بإمكانية الانسحاب من حكومة الإقليم، بعد مقاطعة وزرائه اجتماعات مجلس الوزراء، لكن الحزب نفى أن يكون له توجه نحو الانفصال.

وقال القيادي في الاتحاد محمود خوشناو في تصريحات صحافية إن "إعلان إقليم في السليمانية (مركز ثقل الاتحاد) ليس من مقدمات الاتحاد الوطني لأنه يؤمن بوحدة الإقليم ككيان دستوري، وأن التعامل المنصف مع الأحزاب السياسية في الإقليم هو الخيار الأمثل للحفاظ على المكتسبات". وأضاف خوشناو أن "الاستياء من تعامل الحزب الديمقراطي مع بقية الأحزاب، ومنها الاتحاد الوطني،

الجمهورية العراقية، قبل أن يتم حسم الأمر لصالح الأخير بانتخاب البرلمان العراقي في الثالث عشر من أكتوبر الماضي عبد اللطيف رشيد، ليبرز خلاف آخر حول الحصص الوزارية في الحكومة الاتحادية، والتي جرى حسمها مؤخراً بتقاسم الحصص الكردية مناصفة.

ويرى مراقبون أن الخلافات بين الحزبين الكرديين تتجاوز مسألة رئاسة الجمهورية (التي لا تملك صلاحيات كبيرة)، أو حقيبة وزارية ضمن الحكومة الاتحادية، إلى صراع أعمق بين الجانبين يتمحور حول نظام الحكم في كردستان وتقاسم السلطة والصراع على موارد الإقليم.

ويشير مراقبون إلى أن الحزب الديمقراطي نقض الشراكة المفترضة بينه وبين الاتحاد الوطني، وحرص على السيطرة على مفاصل القرار في إقليم كردستان العراق، كما أنه بات المتحكم الرئيسي في الموارد المالية للإقليم.

ويثير هذا الوضع غضب ليس فقط الاتحاد الوطني، بل وأيضا قوى سياسية أخرى داخل الإقليم سبق وأن طالبت بضرورة إعادة نظام الحكم داخل الإقليم من رئاسي إلى برلماني، على غرار النظام المعمول به في بغداد، لكن الحزب الديمقراطي يرفض بشدة هذا التمشي.

إلى جانب ذلك يرفض الحزب الذي يقوده ال بارزاني أي تغيير في القانون الانتخابي وبحث تشكيل مفوضية انتخابية، حيث يخشى أن يفقد ذلك

يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى إقناع القوى السياسية الكردية بالاصطفاف إلى جانبه في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها من قبل غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يلوح بالمزيد من خطوات التصعيد، من بينها الانسحاب من حكومة الإقليم.

أربيل - يشهد إقليم كردستان في شمال العراق حالة استقطاب حادة مع احتداد الخلافات بين الحزبين الرئيسيين، وسط نظرة تشاؤمية حيال مآلات هذه الخلافات، لاسيما وأن الطرفين يرفضان تقديم تنازلات.

وبدأ الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يقوده مسعود بارزاني ويتهم باحتكار القرار السياسي والموارد المالية للإقليم الذي يحظى بحكم ذاتي منذ تسعينات القرن الماضي، جولة على القوى السياسية والحزبية الكردية على أمل كسب دعمها في مواجهة المفترضة على سياريوها قائمة مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترجمه باقل طالباني.

وزار وفد من الحزب الديمقراطي الأربعة الاتحاد الإسلامي الكردستاني، وهو أحد أبرز الأحزاب في البرلمان الكردي، وقد أظهر الاتحاد الإسلامي خلال الفترة الماضية تناغماً مع الاتحاد الوطني لجهة أهمية تشكيل

جبهة مضادة تتصدى لانفراد الحزب الديمقراطي بالقرار في الإقليم. وقال محمود محمد، المتحدث الرسمي باسم الحزب الديمقراطي ضمن تصريح للصحافيين عقب اجتماع مع الاتحاد الإسلامي في مقر الأخير بارييل، إنه لا توجد مشاكل بين حزبه والاتحاد الإسلامي، مردفاً قوله "إن الاتحاد الإسلامي يؤدي دوراً إيجابياً في الإقليم".

محمود محمد، المتحدث الرسمي باسم الحزب الديمقراطي ضمن تصريح للصحافيين عقب اجتماع مع الاتحاد الإسلامي في مقر الأخير بارييل، إنه لا توجد مشاكل بين حزبه والاتحاد الإسلامي، مردفاً قوله "إن الاتحاد الإسلامي يؤدي دوراً إيجابياً في الإقليم".



محمود محمد
لا توجد مشاكل بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الإسلامي
محمود خوشناو
إذا استمر الوضع على ما هو سننسحب من الحكومة

وأشار محمد إلى أن المباحثات تطرقت إلى ضرورة إيجاد آلية عمل لحل الخلافات والمشاكل الداخلية في الإقليم، لافتاً إلى عزم حزبه على لقاء مختلف الأطراف والأحزاب السياسية في الإقليم. وعندما سئل عن موعد الاجتماع مع الاتحاد الوطني أجاب بأنه إلى غاية الآن لم يتم تحديد موعد لذلك. ونشبت الخلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بسبب عدم التوافق على رئاسة

السوداني: العراق لا يزال في حاجة إلى القوات الأميركية

بغداد - أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على أهمية استمرار العمل المشترك مع الولايات المتحدة، خاصة في مجال التدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.

ووفق الوكالة أشار السوداني إلى أن "القوات العراقية مصممة على مواصلة العمل من أجل تثبيت الاستقرار والحفاظ على النجاحات المتحققة في الحرب على الإرهاب". وشدد رئيس الوزراء العراقي على "أهمية استمرار العمل المشترك، خاصة في مجال تقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية، التي تخوض المواجهة تجاه الإرهاب بفاعلية ومهنية". ومنذ تولي السوداني رئاسة الحكومة في السابع والعشرين من أكتوبر الماضي، أعلنت واشنطن تجديد التزامها بدعم العراق لتحقيق الهزيمة الدائمة لداعش والحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته.

ويرى مراقبون أن تصريحات السوداني من شأنها أن تثير غضب بعض الفصائل الشيعية، التي سبق أن طالبت بانسحاب القوات الأميركية، ونهبت إلى حد التلويح بشن هجمات على قواعد أميركية في عهد الحكومة السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي. وبلغت مراقبون إلى أن الوضع مختلف بالنسبة إلى القوى الشيعية الرئيسية المسيطرة على العملية السياسية حالياً، والتي بالتأكيد لا تريد تآزيم العلاقات مع واشنطن، وهي تسعى إلى الحفاظ على التوازنات الرهانة، وبالتالي ترى أن ليس من مصلحتها نقض الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن اللقاء بحث "أوجه التعاون والتنسيق العسكري بين العراق والولايات المتحدة".

هل منح الدببية خصومه هدية بتسليمه لمشتبه به في قضية لوكرابي

النائب العام الليبي يفتح تحقيقا في تسليم المريمي وسط صمت حكومة الوحدة



الدببية يواجه عاصفة من الانتقادات

وتقول الولايات المتحدة إن المريمي هو المسؤول عن صناعة القنبلة المستخدمة في تفجير الطائرة فوق منطقة لوكرابي باسكتلندا.

راس أبو عجيل في مزادات الدببية للاستمرار في الحكم

8 ص

الترمت واشنطن الصمت. يذكر أن المريمي هو الشخص الثالث المتهم بإسقاط رحلة "بان أميركان"، لكنه أول من ظهر في قاعة محكمة أميركية. وكان القضاء الأميركي وجه له الاتهام غيابيا في الحادي والعشرين من ديسمبر 2020 حين كان الأخير في ليبيا.

السابع والعشرين من ديسمبر الجاري، والتي يمكن خلالها لسوكلاء الدفاع عنه أن يقدموا طلبا لإطلاق سراحه، حسبما ذكرت تقارير إعلامية. ومنصف نوفمبر الماضي تحدثت وسائل إعلام ليبية عن اختطاف المريمي من منزله في العاصمة طرابلس، فيما

بترتب على إعادة فتح هذه القضية من أضرار مادية ومعنوية، تلحق بالرهينة الليبي وبمصالح الشعب الليبي وسيادته.

ويرى مراقبون أن عملية تسليم المريمي إلى الولايات المتحدة، ما كانت لتتم دون علم حكومة الوحدة التي تسيطر على العاصمة طرابلس، والتي تستमित في الحفاظ على سلطتها، وقد تكون وافقت على هذه الخطوة في سياق كسب دعم واشنطن.

ويشير مراقبون إلى أن الدببية وضع نفسه في موقف جد محرج، كما منح خصومه هدية كبرى لمهاجمته وتضييق الخناق عليه، والأهم ضرب صورته في الداخل، التي كان رئيس الوزراء قد حرص على تلميعها على أمل خلق حزام شعبي داعم لطموحاته للبقاء في الحكم.

ودعا كتاب وإعلاميون وأساقفة جامعيون ليبيون في بيان توجهوا به إلى رئاستي مجلسي النواب والدولة إلى تحمل المسؤولية حيال ما حدث.

وطالب هؤلاء في بيانهم بفتح تحقيق ضد كل من تورط في قضية القبض والتسليم، واعتبار ذلك يرقى إلى تهمة الخيانة العظمى، وتكليف محام دولي لمتابعة القضية، وتأكيد بطلان الإجراءات المتخذة ضد أبو عجيل، وتقديم مذكرة

الأمم المتحدة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية الأخرى لإدانة هذا العمل، متهمين الولايات المتحدة بـ"استغلال ضعف وهشاشة" ليبيا، وارتكاب "مخالفة لكل الاعراف والقوانين والشرائع".

ودعا البيان حكومة الوحدة وكافة وزاراتها إلى إيضاح موقفها وتحمل مسؤوليتها التاريخية أمام هذا العمل، وشرح ما حدث للرأي العام، ونشر كل نتائج التحقيقات مع المتورطين في هذه الواقعة.

وعقب تسليمه للولايات المتحدة، مثل أبو عجيل مسعود أمام محكمة اتحادية في العاصمة واشنطن الثلاثاء، في تورطه المزمع بقضية لوكرابي، حيث رفض الحديث أمام قاضي التحقيق الأميركي روبن ميريوينز قبل أن يجتمع بمحاميه، وقال ممثل الادعاء إريك كينرسون للحكومة إن حكومة الولايات المتحدة لن تطلب معاقبته بالإعدام، وبالتالي فإن الحد الأقصى للعقوبة سيكون السجن مدى الحياة. ومن المقرر عقد الجلسة الثانية لمحكمة المريمي في

يضاعف صمت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا من الشكوك حول دورها في تسليم المشتبه به في قضية لوكرابي أبو عجيل مسعود المريمي إلى الولايات المتحدة، ويخدم هذا الصمت خصوم الحكومة الذين أطلقوا حملة لا تخلو من تخوين ضد رئيس الوزراء عبدالحميد الدببية.

وانضم الأربعة نحو أربعة وأربعين حزبا إلى إدانة ما وصفوه بعملية "اختطاف لمواطن ليبي"، متهمين حكومة الدببية بالوقوف خلف ذلك. ودعت الأحزاب في بيان مشترك إلى محاكمة المسؤولين عن "عملية الاختطاف"، والاعتصام أمام مقرات الأمم المتحدة وسفارات الوحدة المتحدة في الداخل والخارج، تنديدا بما وصفته بـ"الجريمة الكراء".

وأشارت الأحزاب السياسية إلى أنها "استنكرت قبل شهر عملية اختطاف المواطن أبو عجيل من وسط بيته ومن بين أهله وعائلته في مدينة طرابلس، من طرف عناصر محلية مسلحة واقتياده إلى جهة غير معلومة، تمهيدا لما تم تسريبه وقتها من اعتراف رئيس حكومة الوحدة الوطنية ووزيرة الخارجية على تسليمه إلى الحكومة الأميركية، في صفقة مشبوهة لإرضاء الولايات المتحدة والتودد إليها وكسب دعمها".

وقالت الأحزاب في بيانها إن "الستار انكشف وأزبح اللثام عن حقيقة ما كان يدبر في الخفاء والظلام، بإعلان وسائل إعلام أميركية وأوروبية عن خبر استلام السلطات الأميركية للمواطن الليبي الزج به في المعتقل وإخضاعه للاستجواب والتحقيق، دون أي تفاصيل عن طريقة التسليم ولا التفاهات أو الضمانات المتعلقة بحقوقه كمتهم، فهو بريء حتى تثبت إدانته وفق أبسط قواعد ومبادئ حقوق الإنسان".

وأكدت أن قضية لوكرابي دفع الشعب الليبي ثمنها كاملا وتمت تسويتها، وقد أغلق ملفها نهائيا وفقا لاتفاقية قانونية بين الدولتين الليبية والأميركية منذ العام 2008.

وأشارت الأحزاب إلى أن إعادة فتح قضية لوكرابي بلا مبرر أو سند قانوني سوف يفتح على ليبيا أبواب الجحيم، ابتزازا للأموال وإخضاعا لها وإنزال العقوبات عليها على كل المستويات. وحملت الأحزاب السياسية رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببية، ووزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، المسؤولية كاملة عن كل ما

طرابلس - تواجه حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا، انتقادات شديدة على خلفية اتهامات موجهة إليها بتسليم المواطن الليبي المشتبه بتورطه في قضية لوكرابي أبو عجيل مسعود المريمي إلى الولايات المتحدة.

وأعلنت السلطات الأميركية قبل أيام عن تسليمها للمريمي، دون أن تشير إلى الطرف المسؤول عن عملية تسليمه، فيما أشارت عائلة المحتجز بأصابع الاتهام إلى حكومة الدببية.

وعدت الحكومة تلك الاتهامات، فيما وجد خصوم الدببية، وهم كثيرون على الساحة الليبية، الفرصة سانحة للانقضاض عليه وضرب صورته التي حرص على تلميعها في الداخل.

وقال النائب العام المستشار الصديق الصور الأربعة إن النيابة باشرت التحقيقات في واقعة تسليم المواطن المريمي دون إجراءات قانونية.

الصديق الصور

تسليم المواطن المريمي جرى دون إجراءات قانونية



وأضاف الصور في مؤتمر صحفي أن شكوى بهذا الخصوص عرضت على النيابة العامة، والأمر محل تحقيق، وسيتم إعلان نتائج التحقيقات في حينها.

وكانت رئاسة مجلس النواب طالب في وقت سابق النائب العام بتحريك دعوى جنائية ضد المتورطين في عملية تسليم المريمي، كما ندد أعضاء المجلس بالواقعة التي "تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية والمحلية"، ووصفوها بـ"الجريمة الكراء".

وحمل المجلس الأعلى للدولة حكومة الدببية "المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية باستمرارها في هذا النهج، وتسليم المواطن الليبي أبو عجيل مسعود إلى الولايات المتحدة الأميركية بشكل محجف ومخجل".

حكومة الوحدة تعلن تشكيل لجنة لتسوية الديون التونسية

مستشفيات تونسية تستقبل الجرحى الليبيين، فيما ربطت ليبيا شبكتها الكهربائية في غرب البلاد مع تونس لتعويض نقص الإنتاج بسبب تضرر أبراج نقل التيار، ما تسبب في أزمة ديون بين البلدين. وقال الدببية خلال زيارة أجراها إلى تونس في وقت سابق إن "الحكومة الليبية ستسدد 250 مليون دولار ديونا مستحقة لتونس قبل نهاية العام الجاري، وهي متعلقة بديون علاجية لمرضى ليبيين ومستشفيات الكهرباء".

وفي مطلع ديسمبر الجاري، وجه رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الدببية تعليمات لبعض الوزارات والمؤسسات لبدء تنفيذ نتائج التفاهات المبرمة مع الجانب التونسي، ومن بينها مشور موجه لمديري جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية وجهاز تنفيذ مشروعات الإسكان وجهاز تنفيذ المواصلات، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لسداد الديون المستحقة للشركات التونسية المتعاقد معها، وتفعيل العقود أو إنهائها. وائشاء الصراعات التي عاشتها ليبيا خلال السنوات الماضية، كانت

طرابلس - أعلنت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عن اتفاق لتشكيل لجنة تعمل على تسوية الديون المتراكمة على الدولة الليبية لصالح تونس. وجاء ذلك خلال استقبال وزير المواصلات بحكومة الوحدة محمد سالم الشهبوي، سفير تونس المعتمد لدى ليبيا الأسعد العجيلي، بحضور وكيل ديوان الوزارة وشؤون النقل البحري وسام خليفة الإريسي، حيث جرى استعراض آفاق التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه وتطويره.

قضايا الفساد تحول دون محاولات الرئيس الموريتاني السابق إنعاش نفوذه

كما قضت المحكمة العليا، وفق القرار، ببراءة رجل الأعمال أحمد سالك ولد ابوه. ورفعت النيابة العامة في سبتمبر الماضي المراقبة القضائية عن ولد عبدالعزيز، وأكدت أن ملفه سيمر بمرحلة البت في الطعون المقدمة من هيئة دفاعه أمام المحكمة العليا.

المحكمة العليا في موريتانيا تحيل ملف الرئيس السابق و11 متهما المختصة في الفساد

وفي ملف "فساد العشرية"، اتهمت النيابة العامة في مارس 2021 ولد عبدالعزيز و12 من أركان حكمه، بينهم وزراء سابقون ورجال أعمال بتهم بينها "غسل أموال ومنح امتيازات غير مبررة في صفقات حكومية"، وهو ما ينفيه المتهمون. وتقول السلطات الموريتانية إن المحاكمة التي يواجهها ولد عبدالعزيز وباقى المتهمين جنائية ولا علاقة لها بالسياسة.

لواكشوط - تقول أوساط سياسية موريتانية إن قرار المحكمة العليا في موريتانيا بإحالة ملف الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز إلى المحكمة المختصة في الفساد من شأنه أن يقوض طموحاته السياسية. ويحاول ولد عبدالعزيز الذي تولى الرئاسة في موريتانيا خلال الفترة الممتدة من العام 2009 إلى العام 2019 العودة إلى الساحة السياسية طارحا نفسه خصما شرسا للرئيس الحالي ورفيقه السابق محمد ولد الشيخ الغزواني. وقد بدأ ولد عبدالعزيز في الأيام الأخيرة حملة في الداخل لحشد الدعم له، بعد عودته من فرنسا، لكن الأوساط ترى أن قرار المحكمة من شأنه أن يضرب جهوده في مقتل.

وكانت مجموعة العمل المالي قد أبتت على تصنيف المغرب في فبراير 2021، ضمن اللائحة الرمادية أي من بين الدول التي تعاني من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في ما يُعرف بملف "فساد العشرية". وبعد أسابيع من التداول، رفضت المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية) طعنا تقدم به فريق الدفاع لتبرئة ولد عبدالعزيز (65 عاما)، وقررت إحالة ملفه إلى المحكمة المختصة في الفساد بعد استنفاد مراحل الاستئناف والطعن.

وتفرض المقترحات الجديدة أيضا على مؤسسات صناديق التقاعد القيام مرة واحدة على الأقل بتحليل وتقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المرتبطة بفئات الزبائن والبلدان والمناطق الجغرافية. وتفرض المنظومة أن تحدد وتقيم المخاطر التي قد تنجم عن تطوير عمليات وممارسات تجارية جديدة بما فيها البيات ترويج جديدة واستعمال تكنولوجيا جديدة في إطار ممارسة الأنشطة، وضرورة التوفر على نظام معلوماتي ملائم يعالج المعلومات والمعطيات المتعلقة بتحديد هوية ومعرفة العملاء والعملاء العرضيين. ويسعى المغرب جاهدا لشطب اسمه من اللائحة الرمادية، وتعقد المملكة أمالا كبيرة على زيارة وفد مجموعة العمل لإنهاء هذا التصنيف بغية الحصول على خط ائتماني جديد للوقاية والسيولة من صندوق النقد الدولي.

وكانت مجموعة العمل المالي قد أبتت على تصنيف المغرب في فبراير 2021، ضمن اللائحة الرمادية أي من بين الدول التي تعاني من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في ما يُعرف بملف "فساد العشرية". وبعد أسابيع من التداول، رفضت المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية) طعنا تقدم به فريق الدفاع لتبرئة ولد عبدالعزيز (65 عاما)، وقررت إحالة ملفه إلى المحكمة المختصة في الفساد بعد استنفاد مراحل الاستئناف والطعن.

الحكومة المغربية تبذل جهودا حثيثة للخروج من اللائحة الرمادية

نظام المعاشات لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء والصندوق المهني المغربي للتقاعد والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين. ويتعين على تلك الصناديق أن تضع منظومة دائمة لليقظة والمراقبة الداخلية والرقم والمراقبة وتبدير المخاطر المرتبطة بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب بهدف تحديد وقياس هذه المخاطر والتحكم فيها ومراقبتها والتقليص منها بكيفية فعالة. وتشير مقترحات المنشور إلى أن هذه المنظومة يجب أن تتضمن سياسات وإجراءات ومساطر لقواعد قبول علاقة الأعمال وإجراءات تحديد الهوية والتحقق منها ومعرفة العملاء والعملاء العرضيين وممثلهم، وتحين الوثائق والمعطيات والمعلومات المتعلقة باطراف علاقة الأعمال وبالعمليات التي تنجزها وحفظها.

وينتظر من هذه المنظومة أن تقوم بالتصريح بالعمليات المشتبه فيها لدى الهيئة الوطنية للمعلومات المالية وتحسيس وتكوين مستخدمي المؤسسات الخاضعة، على أساس أن يتم تضمين جميع الإجراءات والمساطر في دليل من طرف المؤسسة الخاضعة للمقترحات الجديدة على أن يتم تحيينه دوريا من أجل ملاءمته مع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ومواكبته لتطور الأنشطة.

بالمصادقة على منشور لهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي حول توسيع إجراءات اليقظة والمراقبة الداخلية لتتضمن صناديق التقاعد.

وبحسب وسائل إعلام محلية فإن القرار يعطي الضوء الأخضر لمنشور الهيئة الذي يتعلق بالتزامات اليقظة والمراقبة الداخلية المفروضة على المؤسسات التي تدير نظام تقاعد إجباري أو اختياري يعطي إمكانية الأداء الاستثنائي والحر للمساهمات. وسيخضع للمقترحات الجديدة كل من الصندوق المغربي للتقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يرسم تدبير

الرباط - تخوض الحكومة المغربية جهودا حثيثة في محاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تنفيذا لتوصيات مجموعة العمل المالي، للخروج من اللائحة الرمادية.

ووسعت الحكومة من دائرة الرقابة لتشمل صناديق التقاعد، في خطوة تؤكد حرص المغرب على إيلاء موضوع مكافحة تبيض الأموال أولوية.

ويرتقب أن يقوم وفد من مجموعة العمل المالي بزيارة إلى المغرب في يناير المقبل، ليجتمع على ما قامت به السلطات في هذا الصدد. وأصدرت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي قرارا يقضي



حكومة أخونش ملتزمة بتوصيات مجموعة العمل المالي

لاهدنة قيد البحث في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة

رافضا أي زعم يفيد بوجود ضغوط أميركية على كييف. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي "قلنا أيضا إن الأمر متروك للرئيس زيلينسكي ليقول ما إذا كان مستعدا للمفاوضات ومتى وما الشكل الذي ستتخذه تلك المفاوضات".

وأضاف "لا أحد في الولايات المتحدة يشجعه أو يصر عليه أو يدفعه إلى طاولة المفاوضات".

ولا يزال دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا قويا، ولكن في الوقت نفسه لم يعارض البيت الأبيض تصريحات الجنرال ميلي الذي أشار إلى أن أوكرانيا تكبدت خسارة في الأرواح تقدر بمئة ألف قتيل وجريح في مساحة المعركة، وهو عدد قريب من تقديرات الجيش الروسي، بالإضافة إلى سقوط أربعين ألف ضحية في صفوف المدنيين.

وتوقع الجنرال ميلي أن يرتفع هذا الرقم إذا استمرت أوكرانيا في القتال لاستعادة حدود ما قبل عام 2014.

ويقول تشارلز كوبشان، الأستاذ في جامعة جورج تاون الأميركية، إن إدارة جو بايدن ربما تحاول التأكد من أن الباب لا يزال مفتوحا للمفاوضات، وأن ميلي هو ببساطة "أكثر تطوعا إلى المستقبل".

وأضاف "لا اعتقد أن هذا سابق لأوانه. أعتقد أنه من الحكمة أن يبقى الروس والأوكرانيون على إمكانية وجود قناة دبلوماسية".

وعلى مدى أسابيع تقصف موسكو البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا قصفاً واسع النطاق، ما يغرق الملايين من المنازل في العتمة. وتطالب السلطات الأوكرانية الغرب بتزويدها بالمزيد من الأسلحة.

الأشخاص في منطقتي لوغانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا. ومع دخول الحرب الروسية - الأوكرانية شهرها العاشر دون حسم عسكري، بدأت الأصوات الداعية إلى التفاوض تتعالى من قبل حلفاء أوكرانيا الغربيين، بينما لا تمنع روسيا أيضا في البدء بمحادثات سلام مع أوكرانيا دون شروط مسبقة.

وأشار رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال مارك ميلي إلى أن الدعم الأميركي لم يتضاءل، لكنه قال "إن كييف كانت في وضع جيد لبدء محادثات سلام، إذ تمكن جنودها من الوقوف في وجه روسيا".



ديميتري بيسكوف
لم يقدم أي طرف
كان اقتراحا بشأن
عقد هدنة

وأوضح أن "الروس يعززون الآن سيطرتهم على 20 في المئة من الأراضي الأوكرانية، والخطوط الأمامية من مدينة خاركييف إلى مدينة خيرسون تشهد استقرارا".

ورأى ميلي أن "احتمال تحقيق نصر عسكري أوكراني يقوم على طرد الروس من جميع أنحاء أوكرانيا بما في ذلك دنيس بوشيلين في مقابلة مع وكالة ربا نوفوستي للأخبار إنه يرغب في "تحرير أوديسا وتشيرنيهيف"، وهما المدينتان الأوكرانيتان الواقعتان على التوالي في جنوب وشمال البلاد والباعدتان عن خط الجبهة الحالي.

وعندما سُئل عن هذا التصريح، خفف المتحدث باسم الكرملين من حدته، قائلًا إن الأولوية حاليا هي "حماية

موسكو - أعلن الكرملين الأربعاء أن لاهدنة قيد البحث حاليا في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة، فيما كشفت مصادر دبلوماسية في وقت سابق أن الولايات المتحدة تدعو أوكرانيا بشكل متزايد إلى الانفتاح على محادثات سلام مع روسيا.

وعند سؤاله عن احتمال توقف القتال في أوكرانيا مع اقتراب أعياد نهاية العام، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافة "لم يتم تقديم أي اقتراح من قبل أي طرف، هذا الموضوع ليس على جدول الأعمال".

ورفض المتحدث تحديد موعد الخطاب السنوي للرئيس فلاديمير بوتين أمام مجلسي البرلمان الروسي والذي لم يلقه هذا العام.

وأعلن الكرملين الإثنين أن بوتين لن يعقد مؤتمره الصحفي التقليدي في نهاية العام، دون أن يقدم تفسيرات، وسط الانتكاسات العسكرية التي تتكبدها القوات الروسية في أوكرانيا والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو. ورفضت روسيا سحب قواتها المسلحة من أوكرانيا وأكدت مواصلة المعارك.

من جانبه قال المسؤول الكبير في الجيش الروسي بشرق أوكرانيا دنيس بوشيلين في مقابلة مع وكالة ربا نوفوستي للأخبار إنه يرغب في "تحرير أوديسا وتشيرنيهيف"، وهما المدينتان الأوكرانيتان الواقعتان على التوالي في جنوب وشمال البلاد والباعدتان عن خط الجبهة الحالي.

وعندما سُئل عن هذا التصريح، خفف المتحدث باسم الكرملين من حدته، قائلًا إن الأولوية حاليا هي "حماية

الحظر السياسي يعبد الطريق أمام فوز أردوغان بانتخابات 2023

محكمة تركية تقضي بسجن رئيس بلدية إسطنبول
وتقصيه سياسيا



أردوغان لم يغفر لأكرم إمام أوغلو فوزه برئاسة بلدية إسطنبول

بإستيعاده رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو من الترشح للانتخابات الرئاسية في 2023، تخلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أبرز منافسيه المحتملين والذين يتمتعون بحاضنة شعبية كبيرة.

مرشح مشترك للانتخابات الرئاسية، في حين بات إمام أوغلو مقصياً سياسياً.

وتشير استطلاعات الرأي إلى فوز رئيس بلدية إسطنبول في مواجهة أردوغان إلى جانب عدد قليل من زعماء المعارضة، وسط أزمة اقتصادية خطيرة وأرقام رسمية حددت نسبة التضخم بنحو 85 في المئة.

لكن زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجندار أوغلو يفضل الترشح بنفسه، وفق ما أقال العديد من المراقبين. وبينما أكد إمام أوغلو دعمه لزعيم حزبه لم يغلق الباب أمام ترشيحه المحتمل، مؤكداً أنه "قادر على تحمل كل أنواع المسؤولية".

ويأتي الحكم على إمام أوغلو بعد اتهام كليجندار أوغلو "بتشهير أخبار كاذبة"، وبموجب قانون جديد حول المعلومات المضللة، يواجه كليجندار أوغلو عقوبة قد تصل إلى السجن ثلاث سنوات، وسيمنع بذلك من الترشح للانتخابات.

ويشير المعارضون إلى أن التدخلات العسكرية الخارجية في ليبيا وسوريا وفي نزاع قره باغ استنزفت موازنة الدولة وسببت علاقات تركيا الخارجية، وموضحين أن النهج الصدامي والعدائي الذي اتخذه أردوغان تجاه الشركاء الغربيين والخليجيين في السنوات الأخيرة، أضر بالاقتصاد التركي وجعل المستثمرين الأجانب يتجنبون ضخ استثمارات في السوق التركية.

وسيكون سباق الرئاسة في تركيا استثنائياً بكل المقاييس مقارنة بالانتخابات السابقة، حيث سيواجه أردوغان منافسين شرعيين نجحوا في الاستفادة من الأزمة المالية الطاحنة لجهة تعزيز موقعهم في مقابل إضعاف خصومهم.

وبدات في الأشهر الماضية ترتسم ملامح تحالفات حزبية هدفها تشكيل جبهة قوية، فقط من أجل عزل أردوغان سياسياً. واللافت أن جزءاً من التحالفات المتوقعة ستشمل أحزاباً جديدة، بعضها ولد من رحم حزب العدالة والتنمية الحاكم على إثر انتخابات واسعة أضعفت الحزب.

ومن بين المنسحقين والمرشحين المحتملين لمنافسة أردوغان رئيس وزراء السابق أحمد داود أوغلو والوزير الأسبق علي باباجان.

وتعكس استطلاعات الرأي سام الناخبين من الرئيس، بعد سنوات قليلة مضطربة في تركيا تميزت بتصاعد التوترات مع بعض حلفاء البلاد في الناتو وتصاعد الاستقطاب الاجتماعي في الداخل. وهذه النتائج تشير إلى انتصار محتمل للمعارضة إن لم يكن في السباق الرئاسي، فسيكون في البرلمان، حيث تامل في انتزاع الأغلبية التي يتمتع بها حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان.

أردوغان لم يغفر لأكرم إمام أوغلو فوزه برئاسة بلدية إسطنبول

مرشح مشترك للانتخابات الرئاسية، في حين بات إمام أوغلو مقصياً سياسياً.

وتشير استطلاعات الرأي إلى فوز رئيس بلدية إسطنبول في مواجهة أردوغان إلى جانب عدد قليل من زعماء المعارضة، وسط أزمة اقتصادية خطيرة وأرقام رسمية حددت نسبة التضخم بنحو 85 في المئة.

لكن زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجندار أوغلو يفضل الترشح بنفسه، وفق ما أقال العديد من المراقبين. وبينما أكد إمام أوغلو دعمه لزعيم حزبه لم يغلق الباب أمام ترشيحه المحتمل، مؤكداً أنه "قادر على تحمل كل أنواع المسؤولية".

ويأتي الحكم على إمام أوغلو بعد اتهام كليجندار أوغلو "بتشهير أخبار كاذبة"، وبموجب قانون جديد حول المعلومات المضللة، يواجه كليجندار أوغلو عقوبة قد تصل إلى السجن ثلاث سنوات، وسيمنع بذلك من الترشح للانتخابات.

ويشير المعارضون إلى أن التدخلات العسكرية الخارجية في ليبيا وسوريا وفي نزاع قره باغ استنزفت موازنة الدولة وسببت علاقات تركيا الخارجية، وموضحين أن النهج الصدامي والعدائي الذي اتخذه أردوغان تجاه الشركاء الغربيين والخليجيين في السنوات الأخيرة، أضر بالاقتصاد التركي وجعل المستثمرين الأجانب يتجنبون ضخ استثمارات في السوق التركية.

وسيكون سباق الرئاسة في تركيا استثنائياً بكل المقاييس مقارنة بالانتخابات السابقة، حيث سيواجه أردوغان منافسين شرعيين نجحوا في الاستفادة من الأزمة المالية الطاحنة لجهة تعزيز موقعهم في مقابل إضعاف خصومهم.

وبدات في الأشهر الماضية ترتسم ملامح تحالفات حزبية هدفها تشكيل جبهة قوية، فقط من أجل عزل أردوغان سياسياً. واللافت أن جزءاً من التحالفات المتوقعة ستشمل أحزاباً جديدة، بعضها ولد من رحم حزب العدالة والتنمية الحاكم على إثر انتخابات واسعة أضعفت الحزب.

ومن بين المنسحقين والمرشحين المحتملين لمنافسة أردوغان رئيس وزراء السابق أحمد داود أوغلو والوزير الأسبق علي باباجان.

وتعكس استطلاعات الرأي سام الناخبين من الرئيس، بعد سنوات قليلة مضطربة في تركيا تميزت بتصاعد التوترات مع بعض حلفاء البلاد في الناتو وتصاعد الاستقطاب الاجتماعي في الداخل. وهذه النتائج تشير إلى انتصار محتمل للمعارضة إن لم يكن في السباق الرئاسي، فسيكون في البرلمان، حيث تامل في انتزاع الأغلبية التي يتمتع بها حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان.

ويقال إن إمام أوغلو الأربعة إن الحكم عليه بالسجن إنما هو حكم "سياسي وغير قانوني"، ويعكس الظروف الحالية التي تمر بها تركيا.

ولم يتمكن تحالف المعارضة المؤلف من ستة أحزاب، بينها حزب الشعب الجمهوري، من تحديد

بإستيعاده رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو من الترشح للانتخابات الرئاسية في 2023، تخلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أبرز منافسيه المحتملين والذين يتمتعون بحاضنة شعبية كبيرة.

مرشح مشترك للانتخابات الرئاسية، في حين بات إمام أوغلو مقصياً سياسياً.

وتشير استطلاعات الرأي إلى فوز رئيس بلدية إسطنبول في مواجهة أردوغان إلى جانب عدد قليل من زعماء المعارضة، وسط أزمة اقتصادية خطيرة وأرقام رسمية حددت نسبة التضخم بنحو 85 في المئة.

لكن زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجندار أوغلو يفضل الترشح بنفسه، وفق ما أقال العديد من المراقبين. وبينما أكد إمام أوغلو دعمه لزعيم حزبه لم يغلق الباب أمام ترشيحه المحتمل، مؤكداً أنه "قادر على تحمل كل أنواع المسؤولية".

ويأتي الحكم على إمام أوغلو بعد اتهام كليجندار أوغلو "بتشهير أخبار كاذبة"، وبموجب قانون جديد حول المعلومات المضللة، يواجه كليجندار أوغلو عقوبة قد تصل إلى السجن ثلاث سنوات، وسيمنع بذلك من الترشح للانتخابات.

ويشير المعارضون إلى أن التدخلات العسكرية الخارجية في ليبيا وسوريا وفي نزاع قره باغ استنزفت موازنة الدولة وسببت علاقات تركيا الخارجية، وموضحين أن النهج الصدامي والعدائي الذي اتخذه أردوغان تجاه الشركاء الغربيين والخليجيين في السنوات الأخيرة، أضر بالاقتصاد التركي وجعل المستثمرين الأجانب يتجنبون ضخ استثمارات في السوق التركية.

وسيكون سباق الرئاسة في تركيا استثنائياً بكل المقاييس مقارنة بالانتخابات السابقة، حيث سيواجه أردوغان منافسين شرعيين نجحوا في الاستفادة من الأزمة المالية الطاحنة لجهة تعزيز موقعهم في مقابل إضعاف خصومهم.

وبدات في الأشهر الماضية ترتسم ملامح تحالفات حزبية هدفها تشكيل جبهة قوية، فقط من أجل عزل أردوغان سياسياً. واللافت أن جزءاً من التحالفات المتوقعة ستشمل أحزاباً جديدة، بعضها ولد من رحم حزب العدالة والتنمية الحاكم على إثر انتخابات واسعة أضعفت الحزب.

ومن بين المنسحقين والمرشحين المحتملين لمنافسة أردوغان رئيس وزراء السابق أحمد داود أوغلو والوزير الأسبق علي باباجان.

وتعكس استطلاعات الرأي سام الناخبين من الرئيس، بعد سنوات قليلة مضطربة في تركيا تميزت بتصاعد التوترات مع بعض حلفاء البلاد في الناتو وتصاعد الاستقطاب الاجتماعي في الداخل. وهذه النتائج تشير إلى انتصار محتمل للمعارضة إن لم يكن في السباق الرئاسي، فسيكون في البرلمان، حيث تامل في انتزاع الأغلبية التي يتمتع بها حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان.

ويقال إن إمام أوغلو الأربعة إن الحكم عليه بالسجن إنما هو حكم "سياسي وغير قانوني"، ويعكس الظروف الحالية التي تمر بها تركيا.

ولم يتمكن تحالف المعارضة المؤلف من ستة أحزاب، بينها حزب الشعب الجمهوري، من تحديد

الإعدام وسيلة إيران الأخيرة للترهيب في مواجهة الاحتجاجات

مسؤولين في الشرطة بسيارة ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة عدد آخر بجروح، بحسب منظمة العفو التي تحدثت عن "مخاوف جدية" من احتمال أنه تعرّض للتعذيب وغير ذلك من الانتهاكات في السجن.

وصدر حكم كذلك بإعدام سامان سيدي، وهو مغربي راب كردي شاب، بتهمة إطلاق النار في الهواء ثلاث مرّات خلال تظاهرات، وقالت المنظمة إنها تلقت معلومات عن تعرّضه للتعذيب من أجل انتزاع اعترافات منه.

ويسعى الناشطون إلى تسليط الضوء على جميع الأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام على أمل أن يساعد التركيز على قضايا معينة في إنقاذ حياة المعننين. لكنهم يحذرون من أن عمليات الإعدام تتم فجأة.

وشق رهناورد بعد 23 يوماً فقط من توقيفه وبعد وقت قصير من آخر لقاء جمعه بوالدته التي لم تبلغ إطلاقاً بأن ابنها سيعدم. كما لم يكن ناشطون على علم بقضية شنكاري إلى أن بث الإعلام الرسمي نبأ إعدامه.

وقال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الثلاثاء "إعدام شخصين على صلة بالاحتجاجات في إيران أمر مروّع، ونشره بقلق بالغ على حياة آخرين صدرت أحكام مشابهة بالإعدام بحقهم".

وأضاف أن إيران "تجاهلت" مناقشاته لعدم تنفيذ الإعدامات.

و"التمرد المسلح"، وهي جميعها جرائم تعرّض من يدان بها لعقوبة الإعدام في إيران.

وتؤكد منظمة العفو الدولية حالياً وجود 11 قضية لمحكومين بالإعدام على خلفية الاحتجاجات، بينما توجد تسع قضايا أخرى لأشخاص اتهموا بجرائم أخرى قد تقضي إلى صدور أحكام بالإعدام بحقهم.

وأثارت عملية إعدام محسن شنكاري وماجد رضا رهناورد (كلاهما 23 عاماً وكانا أول شخصين يحكم عليهما بالإعدام على خلفية الاحتجاجات) غضبا واسعاً، خصوصاً أن رهناورد شق من على رافة في مكان عام في السجن.

وحذّر ناشطون من حصول المزيد من الإعدامات في ظل غياب أي تحرك دولي أقوى، في وقت حكم فيه بالإعدام على أكثر من عشرة أشخاص آخرين على خلفية الاحتجاجات، ووجهت تهم إلى عدد مشابه من الأشخاص في جرائم يمكن أن تقضي إلى إعدامهم.

ويقول محمود أميري مقدّم مدير مركز حقوق الإنسان في إيران الذي يتخذ من اللجوء مقراً، "ما لم يرتفع الضمن السياسي للإعدامات بشكل كبير، فسواجه إعدامات جماعية".

ويتهم قادة إيران باستخدام الإعدامات "لإشاعة الخوف في أوساط الناس وإنقاذ النظام من الاحتجاجات التي تجتاح البلاد".

وتتشكل الاحتجاجات السلمية إلى حد كبير، التي أثارها وفاة مهسا أميني في سبتمبر بعد توقيفها بتهمة مخالفة قواعد اللباس الصارمة التي تفرضها إيران على النساء، أكبر تحدٍّ للجمهورية الإسلامية منذ ثورة العام 1979.

ولم ترد أي تقارير عن تراجع الحركة الاحتجاجية في الأيام الأخيرة، بما في ذلك بعد الإعدامات، لكن الحراك شهد مراحل خرجت خلالها احتجاجات أوسع إلى الشارع.

ووصفت السلطات الأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام بـ"مثيري أعمال الشغب" الذين تجري محاكمتهم بموجب الشريعة الإسلامية المطبقة في البلاد.

لكن ناشطين أعبروا عن قلقهم حيال استخدام تهم بصيغة قانونية غامضة مبنية على الشريعة مثل "الحرابة" (معادة الله) و"الإفساد في الأرض"



الإعدامات تكشف خوف النظام

ما الذي على المحك في التصعيد التركي الجديد مع سوريا

بيروت - شهد شمال سوريا أسابيع من الضربات الجوية التركية القاتلة. وتحاول القوات الكردية واللاعبيون الدوليون تحديد ما إذا كانت تهديدات أنقرة بغزو بري خطيرة.

وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكثر من مرة بتوغل بري جديد لإبعاد الجماعات الكردية عن الحدود التركية - السورية، إثر تفجير ميدان تقسيم يوم الثالث عشر من نوفمبر في إسطنبول. واتهمت السلطات التركية فيه حزب العمال الكردستاني المحظور ووحدة حماية الشعب التي تتخذ من سوريا مقراً لها. ويُذكر أنهما نفياً تورطهما.

وترى تركيا تهديداً في القوات الكردية على طول حدودها مع سوريا، وشنت ثلاثة توغلات عسكرية كبرى منذ 2016، وسيطرت على مساحات شاسعة من الأراضي.

ويأمل أردوغان في نقل 3.6 مليون لاجئ سوري في تركيا إلى شمال سوريا وبناء وحدات سكنية هناك. ويمكن أن تعالج الخطة المشاعر المتزايدة المعادية للاجئين في تركيا وتعزز دعم أردوغان قبل انتخابات العام المقبل، مع إضعاف المناطق ذات الأغلبية الكردية تاريخياً من خلال إعادة توطين اللاجئين السوريين غير الأكراد هناك.

كما طرح أردوغان خططا لإنشاء ممر آمني بطول 30 كيلومترا في المناطق الخاضعة حالياً للسيطرة الكردية. ونجح وقف الغزو التركي المخطط له في وقت سابق من هذا العام بمعارضة من الولايات المتحدة وروسيا.

وتضغط الجماعات الكردية على الولايات المتحدة وروسيا، ولكليهما مواقع عسكرية في شمال سوريا. لمنع تركيا مرة أخرى من تنفيذ تهديداتها.

ويشعر الأكراد بالقلق من أن الغرب سيغضب النظر هذه المرة لاسترضاء أنقرة مقابل الموافقة على انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو.

وقال الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بدران جيا كرد إن "هذا الصمت تجاه وحشية تركيا سيشجع تركيا على تنفيذ عملية برية".

وتحذر الجماعات الكردية، التي حاربت تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب تحالف تقوده الولايات المتحدة وتحرس الآن الآلاف من مقاتلي داعش وأفراد أسرهم، من أن التصعيد التركي سيهدد الجهود المبذولة للقضاء على التنظيم المتطرف.

وخلال الأسابيع الأخيرة، قال مسؤولون من الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد إنهم أوقفوا أو قتلوا الدوريات المشتركة ضد داعش بسبب الضربات الجوية، على الرغم من استئناف الدوريات منذ ذلك الحين.

ومن المرجح أن يوفر ما يسمى بالجيش الوطني السوري، وهو تحالف من جماعات المعارضة السورية المدعومة من تركيا ويضم عشرات الآلاف من المقاتلين، جنود مشاة لأي هجوم بري في المستقبل. وأتهم الجيش الوطني في عمليات التوغل السابقة، بما في ذلك هجوم 2018 على بلدة عفرين، بارتكاب فظائع ضد الأكراد وتهجير عشرات الآلاف من منازلهم.

وعارضت الحكومة السورية التوغلات التركية السابقة، لكنها تعتبر قوات سوريا الديمقراطية قوة انفصالية وحصان طروادة للولايات المتحدة التي فرضت عقوبات قاسية على حكومة بشار الأسد.

وتتحرك دمشق وأنقرة مؤخراً لتحسين العلاقات بعد 11 سنة من التوتر

واعتبرت روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

وتعتبر روسيا أقرب حليف للحكومة السورية. وساعد تورطها في الصراع السوري على قلب الموازين لصالح الأسد.

التيار الصدري غائب لكنه حاضر في خلافات الإطار التنسيقي

حكومة السوداني لن تباعد عن توجهات مقتدى الصدر في القضايا الجوهرية



التيار الصدري يرفض موقفه رغم الغياب

شأنها أن تقصيه من المشاركة في الحكومة التي كان الصدر يريد لها أن تكون عابرة للمحاصصة السياسية التي لا مكان فيها للخاسرين في الانتخابات، أي لا مكان فيها لقوى واحزاب الإطار التنسيقي.

لكن الإطار التنسيقي الذي خسر انتخابات عام 2021 نجح في تشكيل هذه الحكومة بعد قرار غير مدروس لزعيم التيار الصدري يقضي بسحب أعضاء كتلته من مجلس النواب وإعلان استقالتهم في يونيو الماضي، بعد 8 أشهر من المحاولات الفاشلة لتشكيل حكومة أغلبية وطنية أو تقويض العملية السياسية بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة جديدة.

ولذلك، فإن قيادات الإطار التنسيقي تتخوف من خسارتها الانتخابات مرة أخرى في حال الذهاب إلى انتخابات مبكرة مع استمرار العمل بالنظام الانتخابي متعدد الدوائر الذي يعطي أهلية التمثيل النيابي للمرشح الحاصل على أعلى عدد من أصوات الناخبين في دائرته الانتخابية.

ووفق متابعين، تمّة خلافات بين القيادات السياسية في ائتلاف إدارة الدولة حول رؤية قوى الإطار التنسيقي من جهة، والقوى السياسية الأخرى من جهة ثانية، في ما يتعلق بإجراء انتخابات جديدة لمجلس المحافظات.

كما أن هناك خلافات أخرى حول إجراء الانتخابات المبكرة وفق توقيتات زمنية أعلن عنها السوداني تبدأ بتعديل قانون الانتخابات في غضون ثلاثة أشهر من منح حكومته ثقة مجلس النواب، وإجراء الانتخابات بعد عام من ذلك على الأقل لتجاوز في سقفها الزمني نهاية العام 2023، وعلى أن تسبقها انتخابات مجالس المحافظات المعطلة منذ عام 2018.

وتسعى قوى متنفذة في الإطار التنسيقي إلى التراجع عن التعديلات الأخيرة في قانون الانتخابات الذي اعتمد نظام الدوائر المتعددة والعودة إلى النظام الانتخابي القديم، أي نظام الدائرة الانتخابية الواحدة لكل محافظة.

وقد أنتج النظام الانتخابي الجديد، الذي اعتمد في انتخابات أكتوبر 2021، معادلة جديدة في توازن القوى السياسية حيث وضع التيار الصدري في المقدمة، فيما تراجع التمثيل النيابي لقوى الإطار التنسيقي مجتمعة -مقارنة بانتخابات عام 2018- إلى مستويات بعيدة عن أي إمكانية لإعلان نفسها الكتلة النيابية الأكثر عدداً وتقديم مرشحها لتشكيل الحكومة.

وفي الواقع اجتمعت قوى الإطار التنسيقي على حرمان التيار الصدري من تشكيل حكومة أغلبية وطنية كان من

تتمحور معظم الخلافات داخل الإطار التنسيقي حول قانون الانتخابات والتغييرات المنطوية التي من أبرزها تعيين محافظين جدد لعدد من محافظات وسط وجنوبي العراق، وهي 9 محافظات يديرها محافظون تابعون للإطار التنسيقي أو التيار الصدري.

وتتخوف القوى السياسية من أن تؤدي التغييرات في مناصب المحافظين إلى المزيد من الخلافات بين قيادات الإطار والسوداني الذي يريد استبعاد المتورطين منهم بالفساد، أو الذين تدور حولهم شبهات فساد أو سوء إدارة ومحسوبة وفق توصيات لجنة تقييم أداء المحافظين التي شكلت في نهاية الشهر الماضي بقرار من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

ويقول الحامد إنه "لتجاوز أي خلافات محتملة، قد يلجأ السوداني إلى استبدال المحافظين بأخرين من نفس الكيانات أو الأحزاب السياسية، فيما ستظل الخلافات قائمة على استبدال محافظ أو أكثر من أعضاء التيار الصدري في حال أقدم السوداني على استبدالهم بمحافظين من كيانات سياسية أخرى".

ونقلت وسائل إعلام محلية عن أعضاء في الإطار التنسيقي نفيهم أن تكون هناك أي خلافات بين قوى الإطار ورئيس الحكومة، وأن التأخير في إجراء تغيير المحافظين لا علاقة له بما يجري داخل الإطار التنسيقي، بل يعود ذلك إلى

غاب التيار الصدري عن الحكومة لكنه لا يزال حاضراً في كل الخلافات، فرئيس الحكومة محمد شياع السوداني لا يبدي تحملاً من سلطة التيار، وإنما هو يعمل كغيره من القوى السياسية على تجنب المساس بمصالح التيار الذي لا يزال طرفاً صعباً في معادلة الأمن والاستقرار في العراق.

بغداد - تشير وسائل إعلام عراقية إلى وجود خلافات "حادة" على عدة مستويات بين عموم القوى السياسية للمكونات الأساسية الثلاثة الشيعية والسنة والأكراد، وفي داخلها، من بينها وأهمها الإطار التنسيقي الذي يقود حكومة محمد شياع السوداني.

وتأتي الخلافات داخل الإطار التنسيقي في صدارة اهتمام العراقيين، حيث يمثل الحزب الحاكم ويتحكم في معظم قرارات السلطة التنفيذية.

ولهذا يقول الصحفي والمحلل العراقي رائد الحامد إن "أي خلافات داخل الإطار التنسيقي ستكون لها تداعيات على الحياة اليومية للعراقيين".

وتحسب صيغة بيان اجتماع الإطار التنسيقي الذي عُقد في منزل رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض في 11 ديسمبر الجاري، جزءاً من الخلافات "غير المعلنة" داخل الإطار.

وحول مخارج الاجتماع ذكر البيان أن الاجتماع عقد "لمناقشة آخر التطورات السياسية والأمنية في البلاد"، حيث استمع المجتمعون إلى ملخص عن مشاركة العراق في القمة الصينية - العربية بالرياض، ومستقبل العلاقات العراقية - الصينية.

راند الحامد
القوى السياسية تتجنب المساس بمصالح التيار الصدري ومكاسبه

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل أخرى تتعلق بموضوع المناقشة، أي التطورات السياسية والأمنية في البلاد، عدا ما يتعلق بالعلاقات مع الصين.

على السوداني فعل ما أمكن للحفاظ على الأمن والاستقرار الذي سيظل رهن قراراته قد يتخذها زعيم التيار الصدري

غير أن متابعين ومقربين من قيادات الإطار التنسيقي صرحوا لوسائل إعلام محلية بوجود تباين في وجهات النظر حول البات استبدال المحافظين بين رئيس الحكومة محمد شياع السوداني الذي يحاول عدم المساس بمواقع أتباع التيار الصدري، ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الرجل الأقوى والأكثر نفوذاً في الإطار التنسيقي، وهو الذي يرى أن يأخذ السوداني في الحسبان ما يتعلق بالثقل السياسي للكتل السياسية، أي استبعاد أتباع التيار الصدري الذي هو الآن خارج العملية السياسية.

ويرى المحلل العراقي رائد الحامد أن "من الواضح أن معظم القوى السياسية المتنفذة تعمل جاهدة على تجنب أي مساس بمصالحها أو مكاسب التيار الصدري في مؤسسات الدولة عموماً لتفادي أي تداعيات محتملة لقرارات أو خطوات يتخذها السوداني ويمكن أن تثير حفيظة قيادات التيار ليس من المؤكد بعد أن رئيسها سيواصل اعتزال العمل السياسي أو أنهم سيغيبون تماماً عن المشهد العام".

وخلال المرحلة الراهنة صار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، يتخذ وضع "المراقب" لتطورات الساحة السياسية وأداء حكومة محمد شياع السوداني التي يبدو أنها لا تباعد كثيراً في الخطوط العامة عن توجهات زعيم التيار في قضايا جوهرية تتعلق بالانتخابات المبكرة وعدم تعديل قانون الانتخابات ومكافحة الفساد.

كما يبدو كذلك حرص السوداني على عدم المساس أو الاقتراب من مصالح أتباع التيار الصدري في الدرجات الوظيفية الخاصة أو نفوذ التيار في مؤسسات الدولة الأمنية والاقتصادية والخدمية، وهي معادلة حرجة سيكون على السوداني فعل ما أمكن لعدم الإخلال بها حفاظاً على الأمن والاستقرار الذي سيظل رهن قراراته قد يتخذها زعيم التيار الصدري.



بدران جيا كرد
الصمت حيال وحشية تركيا يشجعها على شن عملية برية

وعلى الرغم من أن تركيا وروسيا تدعمان الأطراف المتنافسة في الصراع، إلا أنهما نسقتا جهودهما عن كثب في شمال سوريا. وضغطت روسيا من أجل المصالحة بين دمشق وأنقرة في الأشهر الأخيرة.

وعربت موسكو عن مخاوفها بشأن العمليات العسكرية التركية الأخيرة في شمال سوريا وحاولت التوسط للتوصل إلى اتفاق.

وقد أفاضت مصادر خاصة لقناة الميادين أن قائد القوات الروسية في سوريا الكسندر تشيايوكو زار محافظة الحسكة شمالي شرقي البلاد، والتقى زعيم ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية قسد مظلوم عدي. وذكرت أن اللقاء "بحث التهديدات التركية بشأن عملية برية وسبل اتخاذ إجراءات تمنع وقوع العملية".

مؤكدة أن تشيايوكو "أعاد طرح فكرة انتشار الجيش السوري على امتداد الشريط الحدودي وبع عمق 30 كلم".

وعارضت إيران، الحليف الرئيسي لحكومة الأسد، بشدة الخطط التركية لشن هجوم بري في وقت سابق من هذا العام لكنها لم تعلق علناً على التوغل الجديد المحتمل.

وتتواجد في طهران أقلية كردية كبيرة حاربت تمرداً انفصالياً منخفض المستوى منذ عقود. وشهدت إيران احتجاجات متواصلة وحملة قمع دموية شنتها قوات الأمن منذ مقتل الكردية مهسا أميني.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.

وزعمت إيران تورط جماعات المعارضة الكردية المنفية في العراق المجاور في معمل الاضطرابات، وهي اتهامات تتكرها تلك الجماعات، لكن طهران نفذت ضربات ضدها. ويمكن أن يوفر توغل تركي آخر في سوريا نموذجاً لاستجابة أوسع إذا استمرت تصاعد الاضطرابات في كردستان إيران.



غزو بري يدفع إلى تمرد كردي واسع

عراق الطوائف هو قبر مفتوح

فاروق يوسف
كاتب عراقي

منذ حمورابي وحتى نهاية العصر الملكي لم يُقتل في العراق إلا عدد ضئيل من البشر. أما في العصر الجمهوري الزاهر فقد ذهبت الجماهير إلى الجحيم وقتل الملايين إما عن طريق الحروب أو الخصومات الحزبية. تلك تقنية وعادة عراقيتان. القسوة ضرورية، بل هي تاريخ. "أحنا مشينا للحرب" تلك الأشرطة عراقية ظهرت في ثمانينات القرن العشرين. هناك شعب جُهن للحرب من أجل أن يموت. لم يكن العراقيون في حقيقتهم محاربين. كانوا شعراء وموسيقيين ورسامين وفي الأعم كانوا بكائين يزعم أنهم عاطفيون. ما الذي حدث لذلك الشعب لكي ينتقل من الحياة العاطفية إلى اللعب بالسلح باعتبارهم دمية حياة خيالية؟ لقد تسربت المعاني الحقيقية للحياة من بين أصابعهم فصار العراقيون يشعرون بالخواء. لم تكن هناك حياة حقيقية في العراق. فكرة العراق العربي كانت كذبة. كان الألم العراقي أكثر سعة من أن تحويه الجغرافيا. وهو ألم تاريخي غير أن خرافته تهازل بالتاريخ.

غالباً ما يتحدث العراقيون عن التاريخ ولكنه تاريخ مضلل. لقد قسى العراقيون، بعضهم على البعض الآخر عبر سنوات طويلة من الظلم. فهل يُعقل أن تستمر المعادلة كما لو أن أحداً غير قادر على وضعها في المكان الصحيح؟ هناك خطأ في مكان ما. العراقيون الذين مشوا إلى الحرب لم تكن لهم دراية بالسلم. لم يكونوا مواطنين أحراراً لكي يتعرفوا على أنفسهم أو ينظروا في المرآة. لم يكن العراقي يملك وقتاً للنظر في المرآة. ما خسره العراقيون من الزمن لا يمكن تعويضه لذلك يُفضل ألا يكون هناك ذكر للماضي. وبالرغم من أن عراقي الحاضر يفضلون أن لا يسألوا عن الحاضر فإنهم يتخلون عن ماضيهم. هل هو سوء الحظ وحده؟ ليس صدفة أن يلتحق الحاضر بالماضي وما من أحد بإمكانه أن يتوقع مستقبلاً أقل سواداً من الزمن. يبكي العراقيون قتالهم في زمن الحروب. وهي حكاية فيها الكثير من الاحتمالات. ولكن الحروب لم تنته. فالنظام الطائفي هو حاضنة لحروب تقع من غير أن تحتاج إلى اختراع أسباب غير تلك الأسباب التي يتداولها الطائفيون فيما بينهم. لا يحتاج الطائفيون إلى أن يتهاوسوا فيما بينهم بتلك الأسباب في ظل نظام سياسي أقر في دستوره الطائفية قاعدة حياة. العراقيون إذا يكذبون حين يتكلمون موتاهم في العهد الجمهوري أو العهد الوطني، ما قبل الطائفي. وهم أيضاً يكذبون حين

يكون الإمام الحسين الذي تخلى عنه عراقيو زمانه حين تمرد على الدولة الأموية. لو أنهم كانوا صادقين لما انجروا إلى زمن الطوائف الذي يعرفون جيداً أن فناءهم يقف خلف بابيه. عراق الطوائف هو قبر مفتوح. في زمن البعث كان الخوف من قسوة النظام هو السبب الذي اتخذ منه العراقيون حجة لصفهم المذل. وحين أسقط الأميركيون ذلك النظام خرجوا عن صمتهم لينتقدوا الماضي. أما الدروس فظلّت مرجحة. لا رغبة في التعلم. وليس ثمة معني للبقاء. البكاء من أجل البكاء. عملية عثية تقع في دائرة من العدم. لا يمكن أن يعترف العراقيون بأن بعضهم يكره البعض الآخر. ولكنها الحقيقة. ولو لم تكن تلك هي الحقيقة لما وافقوا على إقامة نظام الطوائف واستمراره لعشرين سنة مضت ولمئة سنة قادمة. مثلما لم يحرق العراقيون أنفسهم من نظام العبودية الذي سخرهم لخدمة حروبه فإنهم لن يسعوا إلى التحرر من نظام الطوائف.

العراقيون يكذبون حين يتكلمون موتاهم في العهد الجمهوري أو العهد الوطني ما قبل الطائفي، وهم أيضاً يكذبون حين يتكلمون الإمام الحسين الذي تخلى عنه عراقيو زمانه حين تمرد على الدولة الأموية

ما حجة هذا الصمت؟ الخوف ثانية من الميليشيات. من الحشد الشعبي. تلك كذبة. يُعقل أن يتمكن مقتدى الصدر ونوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزاعي ومحمد الحلوسي ومسعود بارزاني وعمار الحكيم من السيطرة على شعب الحضارات (ذلك هو اللقب الذي يطلقه العراقيون على أنفسهم)؟ وهو ما يعني أن أربعين مليوناً يخضعون لمشيئة عصابة مسلحة يتألف أفرادها من أبناء ذلك الشعب. حين يزعم العراقيون أن السلاح موجه إلى رؤسهم دليل أن عدداً من الناشطين السياسيين قد تعرضوا للاغتيال فإنهم يتماهون مع كذبة خوفهم. ما كان لأولئك الناشطين أن يُقتلوا بيسر لو أن الشعب أظهر نوعاً من التعاطف معهم ووقف بتناسك مع أفكارهم. كان الأولى بالشعب أن يُخيف الميليشيات بدلا من أن يخاف منها. أخيراً لو كان هناك شعب يعتد بإرادته وبحريته وكرامته لما تمكن مقتدى الصدر من بيع الأصوات الانتخابية أو التخلي عنها لأعداء ذلك الشعب من أتباع إيران.



رأس أبو عجيبة في مزادات الديببة للاستمرار في الحكم

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

كان واضحاً أن ضابط الأمن الخارجي الليبي السابق أبو عجيبة مسعود ذهب قريباً لرغبة عبد الحميد الديببة في البقاء في الحكم إلى أجل غير مسمى، وأن تسليمه إلى واشنطن يدخل في سياق الصراع القائم على السلطة، والخاضع لتوازنات إقليمية ودولية لا شك أن الولايات المتحدة تحتل فيها مركز الصدارة، وقد جاء رد السفير الأمريكي ريتشارد نورلاند على تلك الخطوة ليصعب في مصلحة الديببة والمحيطين به عندما أعلن أن بلاده لا تعتقد بوجود حاجة لليبي إلى تشكيل حكومة أخرى مؤقتة، في إشارة إلى تلك الليبي كانت محور تفاهمات بين رئيسي مجلسي النواب والدولة قبل أن تضربهما القطيعة من جديد. منذ العام 2013 تقدم مسؤول ليبي بوشاية إلى الجانب الأمريكي مفادها أن أبو عجيبة اعترف وهو قابع خلف القضبان بأنه هو من صنع القنبلة التي تم تفجيرها في طائرة بوينغ 747 التابعة لشركة "بان أميركان" في 21 ديسمبر 1988 فوق قرية لوكربي الأستكتندية، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم 259. أدت تلك الوشاية إلى إعادة فتح الملف الذي كان من المفترض أنه أُغلق بقرار رسمي أميركي بعد حصول اتفاق مع ليبيا يقضي بتقديمها تعويضات لأسر الضحايا تقدر بـ 2.7 مليار دولار، حيث قام الرئيس جورج دبليو بوش في 31 أكتوبر 2008 بتوقيع مرسوم بالتزام بلاده بإغلاق أي قضايا مفتوحة بخصوص الحادثة أمام المحاكم المحلية والأجنبية. إلى آخر لحظة كان الليبيون يؤكدون براءتهم من التورط في قضية لوكربي، لكن عجزهم عن مواجهة قوة

الإعلام الغربي قبيل ساعات من موثوله أمام المحكمة في جلسة إجرائية الأتني الماضي، وقد واجهته الحكومة المنتهية ولايتها بالصمت، ثم بمحاولة تبرير الموقف أمام الشعب المقيهور، وبالضغط على أسرة المختطف حتى تقبل بالامر الواقع. كان واضحاً أن العملية جرت ضمن دائرة القرار الأسري والقنوي ووفق مصالح الجماعة المتصدرة للحكم برئاسة الديببة، والتي تسعى إلى الحصول على جملة من الامتيازات من الإدارة الأميركية منها الدعم الكامل لاستمرار الوضع على ما هو عليه ولتقاضي الحكومة المنتهية ولايتها في السلطة إلى أجل غير مسمى، والعمل على التصرف في الأموال الليبية المجمدة منذ 2011، والتي تعتبر هدفاً كبيراً لشبكات الفساد ونهب المال العام واللوبيات المحيطة بمراكز القرار حالياً على الأمان من منح تعويضات جديدة لأسر ضحايا لوكربي، إذا وجدت الدعم السياسي لإعادة فتح ملفات الإتهامات بتواطؤ مباشر من منظومة الحكم الحالية في طرابلس.

قد يكون من أكبر مآسي الدولة العربية التي اهتزت أركانها وشهدت تحولات جذرية خلال العقدتين الماضيتين، كالعراق وليبيا، أنها ابتليت بنخب سياسية وصلت إلى مراتب متقدمة من السلطة دون أن يكون لها أي ولاء للقيمة الوطن أو لروح الانتماء، فقد تغلبت عليها نزعة التبعية للدول المؤثرة إقليمياً وعالمياً من أجل توفير غطاء خارجي لمصالحها الداخلية، سواء المتعلقة بالبقاء في الحكم أو بالإفلات من العقاب بعد مغادرته، وفي هذا الاتجاه يمضي الديببة الذي لا يخفي استعداداته لتنفيذ مختلف الإملاءات وإبداء جميع الولاعات لمن يمكن أن يساعده على البقاء في مكتبه الحالي، ليس فقط كرئيس للحكومة وللمجلس

سويدي فتح ملف لوكربي من جديد إلى تسجيل عدد من التناقضات التي يمكن أن تعصف بالقضية من جذورها، لاسيما أن التهم المنسوبة إلى أبو عجيبة مسعود سبق أن حوكم بسببها شخص آخر وهو عبد الباسط المقرحي، بما يعني وجود تضارب في الأدلة يخدم مصلحة الليبيين، لكن منطق القوة والهيمنة يبقى طاغياً في مثل هذه القضايا التي تتخذ أبعاداً سياسية وتدخل ضمن الخيارات المصلحية لمن يقفون وراءها كما كان الأمر سابقاً وكما هو حالياً. يبقى أن الديببة الذي يرغب في جني ثمار الصلفة القدرة يضع مع كل يوم جديد حجراً آخر على أساسات تقسيم البلاد، حيث لم يعد للخارجين عن دائرة نفوذ حكومته القدرة على الاستمرار في تحمل خطاياهم والقبول بمغامراته المناقضة لتطلعات وطموحات الليبيين، وسعيه الدائم للاستقواء بالخارج على شركائه في الوطن، حتى لو كان الثمن رهن مقدرات ليبيا أو تسليم ليبيا إلى قوى خارجية من دون سند قانوني أو سياسي.

الولايات المتحدة والعقوبات التي نجحت في تسليطها على بلادهم بقرار من مجلس الأمن، وشعور نظام القذافي بالعزلة ورغبته في المقابل في الانفتاح على العالم، جعلهم يوافقون على تقديم التعويضات ويقدمون على الاعتراف القسري بالمسؤولية عن الحادثة، رغم أن أغلب المؤشرات كانت تتجه نحو طرف ثالث وهو نظام الملاي في إيران الذي كانت لديه دوافع أكثر مما كانت لدى نظام القذافي لتفجير الطائرة، وقد تم سرد تفاصيلها في الكثير من الكتب والبرامج الوثائقية والتقارير الاستقصائية التي أكدت أن تصنيع القنبلة تم بترتيب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ولقائدة طهران.

في 17 نوفمبر الماضي، تم اختطاف مسعود من منزله بحي أبو سليم الشعبي وسط العاصمة طرابلس من قبل مسلحين تابعين لأمير الحرب غنوية الككلي الذي يحظى بمكانة كبيرة في منظومة الحكم الميليشياوي بغرب ليبيا، حيث تم تعيينه منذ ثلاث سنوات رئيساً لما يسمى بـ "جهاز دعم الاستقرار"، ومن هناك جرى نقل مسعود إلى مصراتة حيث تسلمته ميليشيا القوة المشتركة المالية للديببة، وقامت سلطات طرابلس بإعلام الجانب الأميركي بأن الضابط السابق يوجد في القفص، وبعد أسبوع وصلت طائرة خاصة إلى مالطا ثم إلى مصراتة لاستلامه ونقله إلى واشنطن في ظل متابعة كاملة ولحظة بلحظة من مكتب رئيس الحكومة المنتهية ولايتها. جرت عملية الاختطاف بشكل أقرب إلى شغل العصابات، ودون أي احترام لما تبقى من سيادة الدولة المنهكة بسبب عبث من تولوا أمرها خلال الأعوام الـ 12 الماضية، وكان يمكن أن تواصل حكومة الديببة التكتف على مصير الرجل المختطف المسن والمريض لولا أن الإعلان عن نقل الرجل إلى واشنطن جاء من



الاستيلاء على الدولة

أحمد شهاب
باحث في شؤون
التنمية السياسية

على رجل السياسة أن يشارك في الشأن العام خلال دورة واحدة أو دورتين فقط، ثم يعود لحياته الخاصة، أما استمرار تمسكه بالكرسي لعدة دورات فمن شأنه أن يجعل من تجاوزه للقوانين التي سنّها أمراً اعتيادياً. من المؤسف أن أغلب من يتمكن من الاستحواذ على موقع متقدم في الحياة العامة، سواء كان موقفاً وزارياً أو برلمانياً أو إدارياً، يظل متمسكاً به إلى آخر رمق، وربما يلوث الحياة السياسية بالأفكار السلبية انتقاماً على فقدته المنصب، أو على عدم اختياره من قبل الناخبين.



فكرة التجديد داخل مجتمعاتنا
تسير بخطى متعثرة فأين الوزير
وزير وابن القاضي قاض وابن
المدير مدير وابن القيادي قيادي
ولهؤلاء تفتح الفرص وتتعدد
الخيارات وتُجبر القوانين بينما
تُغلق أمام غيرهم

حتى أن قضايا ملحة مثل التجديد وتحسين إنتاجية العمل وسواها من الأفكار المطروحة لتقدم المجتمع والنولة تتعثر بسبب استيلاء بعض الشخصيات على المناصب العليا ورفضهم التنازل

عنها طواعية، والتعامل مع الموقع كملكية خاصة. ثمة جدل طويل حول هذه الفكرة، هناك من يعتقد بأن التطوير يرتبط بالضرورة بالثبات واحتكار المناصب، استناداً إلى أن الخبرة المتركمة تلعب دوراً أساسياً في أداء المهام الموكلة إلى الفرد.

على سبيل المثال فإن النائب في الدورة البرلمانية الأولى يطغى على أدائه طابع الاستكشاف لدهاليز الأداء البرلماني ومجالات العمل، وفرص التفاوض مع الحكومة، ويبدأ في الإنتاج العملي والمساهمة الفعلية في الدورات التي تليها.

وفقاً لهذه الفكرة تعتقد شريحة من المجتمع أنّ من الظلم المسارعة في الحكم على أداء أي وزير أو نائب داخل مجلس الأمة خلال الدورة الأولى من عمله، وأن الإقصاء يقتضي منحه فرصاً جديدة وربما أكثر.

يعتقد أنصار فكرة الثبات أيضاً أن التعامل مع أشخاص محددين نعرفهم أفضل من تغييرهم بأفراد جدد تحمل تجربتهم شيئاً من الغموض والإبهام، حتى لو كانت عثرات القديم كثيرة، ويقتضض هؤلاء عادة فرصة فشل النموذج الجديد لإثبات صحة رأيهم.

بينما يعتقد آخرون أن التجديد سنة من السنن الكونية، وأن تغيير الوجوه يعني تغييراً في زوايا النظر، وإبعاد العمل، والتي تؤدي بالضرورة إلى فتح آفاق جديدة في العمل المؤسسي بشكل عام، إضافة إلى ما يبثه التجديد من حماسة لازمة للبقاء في صدارة العمل، وتطويره وتحسينه. والراجح أن التوفيق بين كلا الفكرتين هو الأصوب، فمن الطبيعي

أن تفعيل الأفكار والخطط والبرامج يتطلب حيزاً من الوقت، إذ لا يكفي الحكم على أداء أي شخص خلال فترة وجيزة لاسيما في مجتمعاتنا العربية المتخلفة إدارياً وسياسياً، ومن الطبيعي أن حتى رجال الإصلاح يواجهون حزمة من المشكلات التي تعيق عملهم وتؤخر إنجازاتهم.

لكن في ذات الوقت لا يمكن قبول بقاء الفرد في المنصب لمدد زمنية مديدة، فمن شأن ذلك أن يخلق مشكلات خارجة عن حدود الفرد، وتدخل في حيز انتهاك حقوق ومصالح المجتمع، من قبيل نمو شبكات المصالح والشللية حول الموقع القيادي، والتي تتكاثر وتتوسع عادة بالفساد، وهي أشبه بالمياه الأنسة المتعفنة التي يمضي عليها الزمن دون أن تتجدد.

بل إن مجرد شعور الفرد بأنه متمكن ومستقر في موقع ما كافٍ لإنسيابه في تأمين حياته الخاصة، وبدلاً من أن يسخر الموقع لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته، فإنه يستغله في تحقيق مكاسب شخصية ومحدودة في حيزه العائلي الضيق.

ويتبع سيرة عدد من القياديين أو البرلمانيين الذين مضت على وجودهم سنوات غالباً ما يكون المشترك بينهم أنهم يخالفون القوانين واللوائح التي أقروها هم في السنوات الأولى من حياتهم العامة، في مفارقة غريبة ولكنها تكاد تكون مستقرة عند أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية العرب.

في حين إن إنجاز القياديين في سنواتهم الأولى من حياتهم العامة، في مفارقة غريبة ولكنها تكاد تكون مستقرة عند أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية العرب. يقتضي بالضرورة أن يستقر الأشخاص في أماكنهم القيادية لفترات طويلة، فتمتيز القيادي وإنجاز الوزير ونجاح البرلماني تتضح من خلال طبيعة وجوده



والإسلامي فينبغي أن نخفف مخاوفنا من الأفكار الجديدة، والخطوات التجديدية بما فيها تغيير الوجوه والعقول، والإيمان بتداول السلطة. على القادة العرب أن يخفوا عن نرجسيتهم في الحكم والإدارة، وأن يتحركوا طواعية في اتجاه التخلي عن مناصبهم، والبحث عن عناصر كفؤة تحل الأفكار والتحويلات، وتقود المشهد السياسي، بغض النظر عن ترتيبها الاجتماعي.

ربما تكون هذه المهمة صعبة على القيادات السياسية في الدول العربية، التي اعتادت احتكار المناصب والاستيلاء على الدولة، والتعامل معها بوصفها ملكية خاصة، لكنه مسار التجديد، وسن التغيير، فهي ولادة جديدة قائمة لا محالة وإن كانت متعسرة.

عادياً أو سائق سيارة أجرة أو بائعاً متجولاً، فإن موقعك وموقفك يعتمدان فقط على أدائك وحك في العمل". بينما تسير فكرة التجديد داخل مجتمعاتنا بخطى متعثرة، فأين الوزير وزير، وابن القاضي قاض، وابن المدير مدير، وابن القيادي قيادي، ولهؤلاء تفتح الفرص وتُجبر القوانين، بينما تغلق أمام غيرهم خشياً من آثار التغيير ومتطلباته.

وتتخصص المناصب العليا داخل الدول العربية في أسماء محددة من أبناء الأسر الحاكمة والثرية، حتى لو كانوا من أدنى العقول في مجتمعاتهم وأكثرها بلاهة، فالأولوية في الدول العربية هي لفكرة الاستحواذ والاستيلاء، بينما في الدول الناهضة الأولوية لفكرة الإنجاز. وحتى تتمكن من الإصلاح السياسي والوظيفي في العالمين العربي

أدائهم في الأشهر الأولى من تكليفهم بالمسؤولية.

تشير التقارير إلى القفزة الهائلة التي حققتها سنغافورة خلال سنوات قليلة من تصنيها كأكبر الدول تحلفاً وتبعية إلى أكثرها تطوراً وعصرية وذلك عبر تبني نظام الجدارة الذي أبدعت فيه. ترسم تجربة سنغافورة طريقاً واضحاً نحو النهوض والتنمية، وتعلن أنّ مكافحة الفساد والسباق مع العصر، وتغيير موقع الدولة التنموي والرتبة الاجتماعية للمواطن ليست أسراراً حربية، وإنما هي سياسات تنموية، وإدارة بارعة.

يتحدث مؤسس النهضة السنغافورية لي كوان يو عن نظرة الدولة للمواطنين وإستراتيجية التعامل معهم "سواء كان والدك وزيراً أو محاسباً أو خبيراً محترفاً أو عاملاً

حصار سياسة غريفيث المدمرة في اليمن

واقع جديد، منح الحوثي هامشاً كبيراً للمناورة السياسية والعسكرية، فيما تم تكبير الأطراف الأخرى التي تخوض حرباً في مواجهته ومنعها من تحقيق أي انتصار، وكانت النتيجة في نهاية المطاف والتي نراها اليوم ماثلة للعيان، أن الحوثي استخدم الكثير من الجزر الذي قدم له دون مقابل لشراء كثير من الطائرات المسيرة والصواريخ، ليس لتهديد خصومه المحليين والإقليميين فحسب، بل للتلويح باستهداف مصالح العالم الاقتصادية وطرق الملاحة الدولية، ورفض كل الحلول والمبادرات بما فيها تلك التي تلبى مطالبه التي كان يتنرّع بها طوال السنوات الماضية.

تفاقت في مراحل لاحقة، على أيدي مبعوثين جمعوا بين سوء النوايا وسوء التدبير والإخفاق في قراءة المشهد، إذا ما استغنيا المبعوثان الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي كان الأكثر واقعية وحباداً والأقرب إلى تحقيق اختراق حقيقي في مسار الحرب، من خلال مشاورات الكويت التي مازلت اعتبرها أهم وأخر فرصة كانت ساحة لتحقيق السلام في اليمن.

واعتقاداً أن ما تجنيه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي اليوم من فشل ذريع في الملف اليمني، وانتهيار لكل الراهانات على تحقيق السلام المنشود، هو نتيجة حتمية للمسار المتتبع الذي أسس له المبعوث الأممي السابق مارتن غريفيث في اليمن، وكان يجمع فيها ما بين إلقاء تبعات الحسابات الدولية على المشهد اليمني، وكذلك التعاطي السلبي مع الحقائق البارزة على الأرض، من خلال محاولته فرض رؤية دولية غير واقعية ولا عادلة على ملف شديد التعقيد، عبر إستراتيجية مخالطة لتجزئة الملفات وترجيل القضايا وتطبيع نتائج الانقلاب وتكريس سياسة الأمر الواقع، التي فرضتها الميليشيات الحوثية على الأرض، بكل ما فيها من ظلم وتعسف وانتهك لأبسط مبادئ حقوق الإنسان. ظن غريفيث، أو هكذا أوجت له بعض مراكز القرار الغربية، أن الحل في اليمن يمكن في تحويل الحوثي من "شبح" إلى "تمثال" ومن ميليشيا انقلابية مسلحة إلى شريك سياسي يمكن جذبه إلى طاولة السلام من خلال وضع الكثير من الجزر في طريقه، في الوقت ذاته الذي تم فيه تركيز كل أنواع الضغوط على خصومه المحليين والإقليميين ودفعهم نحو تقديم التنازلات نحو التنازلات، ووضع العقبات في طريق انتصاراتهم السياسية والعسكرية، كما حدث في معركة صنعاء والحديدة على سبيل المثال.

ساهمت السياسة المدمرة التي انتهجتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في زمن غريفيث في خلق

صالح البيضاني

صحافي يمني



يبود المجتمع الدولي كمن فقد الخط الرفيع الوحيد الذي كان يمسك به في اليمن، بعد أن تبدد سراب الجهود الأممية التي فشلت في تمديد هدنة هشة كان يعول عليها في أن تتحول إلى حجر الزاوية في تشييد جدار عملاق من أمال السلام التي يمكن أن تنهار في أي لحظة لتفتك بالحالمين الذين يستظلون بها.

باع كل الراهانات الدولية لحلحلة الملف اليمني بفشل ذريع، ولم تستطع أن تنفذ إلى جوهر الأزمة الحقيقي، الذي صنعه انقلاب عسكري شرس يحمل في طياته أبعاداً أيديولوجية مدمرة تتضافر مع مشروع طائفي وعرقي وعقائدي لا يؤمن بجسدى الحلول السياسية.

ومن يتأمل في تاريخ الجهود الأممية في اليمن يخلص إلى أن الملف اليمني أصبح أكثر تعقيداً مع مرور الوقت، وترك جنور المشكلة تنمو وتذهب عميقاً، بينما الحسابات الدولية وسوء قراءة المشهد لا تزيد المشهد إلا قتامة، والبدائية بالطبع كانت على يدي المبعوث المثير للجدل جمال بنعمر، الذي شرع للحوثيين كطرف سياسي من خلال إدخالهم في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ونقل وجودهم السياسي من جبال صنعاء إلى فندق موفنبيك بصنعاء، ثم عمل لاحقاً على شرعنة انقلابهم، عبر الضغط على الأطراف السياسية اليمنية للتوقيع على ما سمي باتفاق السلم والشراكة.

عشية الانقلاب الحوثي في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014، وقد كشفت تصريحات المبعوث بعد ذلك بسنوات وارتباطاته الإقليمية بإحدى الدول الداعمة للحوثيين عن خفايا وخلفيات كثير من العبث الأممي في اليمن والتي

مصلحة العرب مع الصين لا مع غيرها

العلاقات، نظراً إلى مائة علاقات دول الخليج مع الولايات المتحدة ووجود تفكك في كيان الدولة العراقية الذي شكل تهديداً حقيقياً على أمن دول الخليج، وهو ما جعلها تحسب ألف حساب في مراجعة علاقاتها مع الولايات المتحدة والتي كانت تسير بمناطق "رابح - خاسر".

اليوم اختلف الوضع تماماً بعد الحرب الروسية في أوكرانيا، خاصة بعد أن بدأت ملامح نظام عالمي جديد بالبروز وكان هذا هو الوقت المناسب للسعودية والدول الجارة لتراجع حساباتها مع حليفته السابقة التي لم تفعل شيئاً إيجابياً حيال الحرب في اليمن المستمرة منذ أكثر من عقد في اليمن المستمرة منذ أكثر من عقد والبروز كل بان يكونوا جزءاً قوياً من مشروع طريق الحرير الجديد الذي من شأنه أن يستحوذ على حصة كبيرة من الاقتصاد العالمي.

إن التوجه العربي نحو تقوية العلاقة مع الصين هو قراءة سليمة للمتغيرات التي حدثت وأن دول الخليج لا ينبغي أن تبقى مكتوفة الأيدي وأن توضح موقفها من الصراع الجبابرة بان تصطف مع الشريك الذي يضمن مصالحها ويحترم سياساتها وقراراتها السيادية. والصين تعد أفضل شريك حيث أن سياستها الخارجية تتوافق تماماً مع سياسات الدول العربية. فهي تفضل الشراكة الراحبة للجميع، والحوار، والتفاوض، وعدم التدخل، واحترام القواعد الدولية، ورفض العقوبات والإشترطات.

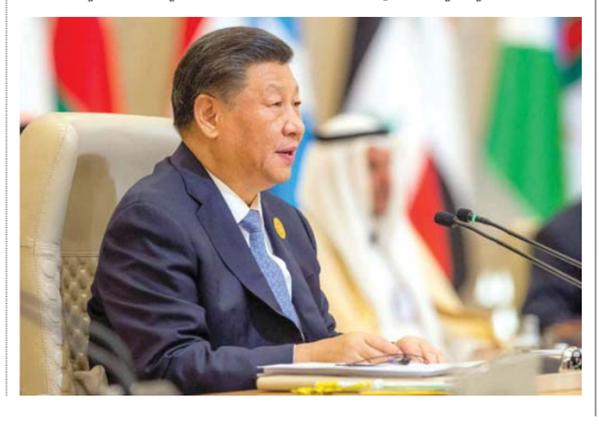
لم تعد الولايات المتحدة بتلك القوة التي عهدناها عليها منذ عقود طويلة ولم يعد بإمكان هيمنتها الاقتصادية أن تتواصل في ظل ظهور عصبة جديدة من الأمم ترفض أن يستمر النظام العالمي بنفس النهج، وأن تكون الولايات المتحدة وأوروبا هما المسيطرتان على القرار الاقتصادي والسياسي في العالم، لقد أتت اللحظة المناسبة للعرب التي ستمكنهم من فك القيود وذلك من خلال التوجه شرقاً لا غرباً. ولكن يجب إدراك أن هذه القمة العربية - الصينية الأخيرة تعد فقط بمثابة اللبنة الأولى في طريق طويل يحتاج إلى المزيد من العمل وبناء الثقة المشتركة ليثمر بالنتائج المرجوة.

دول الخليج العربية لأن تكون التعاملات التجارية في شراء النفط والغاز باليوان الصيني، وعلى الرغم من أن الكميات ستكون قليلة كخطوة أولية، إلا أن هذا القرار في حد ذاته ضربة كبيرة توجهها بكين للدول الأمريكية، خاصة وأن كميات النفط التي تزخر بها المنطقة هائلة وأن مثل هذا القرار من المؤكد أن تحذو حذوه دول أخرى من زبائن دول الخليج وعلى رأسها الهند وباكستان ذات الاستهلاك الكبير. سيكون هذا بمثابة إعلان حرب على الدولار المتحكم في أسواق النفط العالمية.

تقرر خلال هذه القمة رفع الصين لحجم التبادل التجاري بينها وبين الدول العربية إلى 430 مليار دولار بحلول عام 2027، بالإضافة إلى إعفاء من الرسوم الجمركية لـ 98% في المئة من المنتجات الخاضعة للضريبة المستوردة من الدول العربية. كما ستقدم المساعدات الإنسانية ومساعدات إعادة الإعمار لفلسطين واليمن ولبنان وسوريا والبلدان الأخرى المحتاجة، وتوفير 300 نوع من التقنيات الحديثة للدول العربية. ولعل الأهم من كل هذا هو دعوة الرئيس الصيني شي جينبينغ لقادة

كيف تسعى الصين لتعزيز وجودها في العالم العربي؟ في نظام عالمي يتشكل مجدداً بقضية ثنائية، هل تستطيع الصين إقناع العرب بانها قادرة أن تكون بديلاً للقوى الغربية؟ أنت القمة العربية - الصينية في خضم مرحلة شديدة الأهمارات على الاقتصاد العالمي بشدة من الحرب في أوكرانيا، فضلاً عن التوتر الكبير الذي تعرفه العلاقات الخليجية - الأمريكية وعلى رأسها علاقة المملكة العربية السعودية المستضيفة لهذا الحدث والذي يمثل صفة قوية لإدارة جو بايدن التي أكدت سابقاً أنها لن تسمح لروسيا والصين بملء الفراغ في منطقة الشرق الأوسط. ولكن ها هي الآن تفاجأ بان أسلوك العريفة الذي مارسه لعود طويلة مستغلة الخطر الإيراني كذريعة، قد ولّى وأن العرب سيكونون جزءاً من النظام العالمي الجديد الذي سيسقط فيه الدولار لا محالة.

تقرر خلال هذه القمة رفع الصين لحجم التبادل التجاري بينها وبين الدول العربية إلى 430 مليار دولار بحلول عام 2027، بالإضافة إلى إعفاء من الرسوم الجمركية لـ 98% في المئة من المنتجات الخاضعة للضريبة المستوردة من الدول العربية. كما ستقدم المساعدات الإنسانية ومساعدات إعادة الإعمار لفلسطين واليمن ولبنان وسوريا والبلدان الأخرى المحتاجة، وتوفير 300 نوع من التقنيات الحديثة للدول العربية. ولعل الأهم من كل هذا هو دعوة الرئيس الصيني شي جينبينغ لقادة



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مأزق انهيار العملة يُسقط الأسواق الإيرانية في دوامة الانكماش

المواطنين على اعتبار ظروف أكثر قسوة مع عجزهم عن توفير متطلباتهم اليومية رغم ترويح المسؤولين لقدرة الحكومة على استيعاب المشكلة بفضل الإجراءات التي تنفذها.

وترخي الأزمة في شرق أوروبا بظلال قاتمة على الاقتصاد الإيراني، الذي ظل يواجه سلسلة من الصدمات المتتالية في السنوات الخمس الأخيرة بدءاً من عودة فرض العقوبات الأميركية مروراً بالأزمة الصحية وصولاً إلى اضطرابات سلاسل التوريد وخاصة القمح.

وذكر موقع "إيكونوميكس" الاقتصادي على الإنترنت أن التجار ليس لديهم أمل يذكر في إحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية ويتوقعون تزايد الضغط الغربي بسبب قمع طهران للاحتجاجات وعلاقتها العسكرية مع روسيا.

وقال إيكونوميكس "يقول بعض التجار إن الظروف الدولية الحالية من شأنها أن تجعل فرص إحياء الاتفاق النووي قليلة، وقد تسبب ذلك في دخول مشرتين حذرين إلى سوق الدولار. ويتخذ سعر هذه العملة مساراً صعودياً".

18

في المئة نسبة ما فقدته العملة
من قيمتها منذ سبتمبر 2022
يبلغ الدولار 384 ألف ريال

وتابع الموقع "من وجهة نظر بعض التجار، هذه الأنباء (عن الضغوط الأميركية والغربية على إيران) يمكن أن تجذب انتباه المضاربين بالعملة"، مضيفاً أن البنك المركزي الإيراني ربما لا يزال قادراً على دعم الريال.

وقال تاجر عملات أجنبية، طلب عدم الكشف عن هويته، إن "انخفاض قيمة العملة يمكن أن يعزى في جزء منه إلى عدم إحراز تقدم في إحياء الاتفاق النووي"، والذي من شأنه أن ينهي العقوبات المفروضة على إيران.

وأضاف أن "العملة تعاني أيضاً من التدفقات المالية الكبيرة الخارجة من سوق الأسهم، حيث يتطلع الإيرانيون إلى جمع السيولة من أجل شراء عملات أجنبية، يتحسرون بها ضد حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد".

وتقول طهران إنها لا ترهن نمو الناتج المحلي الإجمالي بنتائج المحادثات النووية، وإنها لن تقبل بأي اتفاق لا يفضي إلى رفع كافة العقوبات الأميركية بما يضمن المصالح الاقتصادية للبلاد.

ولا يجد البلد العضو في منظمة أوبك سبيلاً لتحصيل الإيرادات وتوفير التمويل الذي لا يكفي في الغالب سوى التحايل على الحظر الأميركي لتسويق خامه في البعض من الأسواق الدولية.

وكانت الحكومة قد اعتمدت مشروع ميزانية العام المالي الذي بدأ في الحادي والعشرين من مارس الماضي بناء على فرضية استمرار العقوبات الاقتصادية، دون ربط إدارة إيران بنتائج المفاوضات حول الملف النووي.

● طهران - أكد خبراء ومتعاملون أن مأزق انهيار العملة الإيرانية المتسارع في الأسابيع القليلة الماضية أدخل الأسواق التجارية المحلية في دوامة من الانكماش جراء المشاكل التي تراكمت على الاقتصاد، ما يزيد الضغوط على المستهلكين.

وتراجعت العملة المحلية المتعثرة إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار مع استمرار الاضطرابات وتزايد عزلة البلاد، في ظل الانتقادات الغربية للإجراءات الأمنية الصارمة التي تتخذها الحكومة وعلاقتها مع روسيا.

وواصل الريال انحداره السريع مع تزايد ملامح اختناق الاقتصاد إلى جانب استمرار الاحتجاجات وانعكاسات ذلك في أوكرانيا والعقوبات الأميركية، وسط ترجيح للمزيد من الركود في الأنشطة التجارية مع اتساع المخاوف والارتباك اللذين ظهرتا على السلطات.

ونشرت وكالة بلومبرغ الأربعاء أن العملة المحلية انخفضت إلى ما عدده 384 ألف ريال مقابل الدولار الثلاثاء الماضي، وهو أعلى مستوى تم تسجيله على الإطلاق، وفقاً لتداولين في طهران وموقع إلكتروني محلي يراقب أسعار العملات الأجنبية.

وأعلن الاقتصاد الأوروبي الاثنين الماضي فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب عمليات تسليم الطائرات العسكرية دون طيار إلى روسيا وقمعها العنيف للاحتجاجات المستمرة منذ شهور.

وفرضت المملكة المتحدة أيضاً المزيد من العقوبات بسبب دعم طهران لحرب موسكو على أوكرانيا.

وفقد الريال 18 في المئة من قيمته منذ منتصف سبتمبر الماضي، عندما اندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد بعد وفاة امرأة شابة في الحجز تم اعتقالها بزعم انتهاك قواعد اللباس الإسلامي.

ومنذ العام الذي أعادت فيه الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران وعلى صادراتها النفطية بدأ مسلسل انهيار الريال.

وادت جهود الحكومة للسيطرة على أسواق العملات في ذلك الوقت إلى نتائج عكسية كما أدى التضخم المرتفع إلى تآكل الدخل المتاح للناس بشكل كبير خلال السنوات العديدة الماضية.

وفقدت الأسعار في واحدة من أسرع وتيرة على الإطلاق في يونيو الماضي، وتشير بعض التقديرات إلى أن التضخم بلغ نحو 45 في المئة.

وأكد متعاملون في طهران أن انخفاض الريال يرجع جزئياً إلى زيادة الطلب على العملات الأجنبية حيث يؤثر عدم الاستقرار المحلي على الشركات ولا يزال رفع العقوبات أمراً بعيد المنال.

وقال سعيد، وهو تاجر في طهران، ولم يرغب في الكشف عن لقبه بسبب حساسية التحدث مع وسائل الإعلام الأجنبية، لبلومبرغ عبر الهاتف إن "الطلب لا يزال مرتفعاً على العملات الأجنبية، وخاصة الدولار، حيث يتطلع المشترون إلى مواكبة التضخم المتزايد".

ويشير استمرار موجة ارتفاع معدل التضخم الأساسي في إيران إلى أن

أمازون تُقيم منطقة للخدمات السحابية في سلطنة عُمان

شراكة تدعم الاستثمار بالتكنولوجيا والربط بين الشرق الأوسط وأفريقيا



إليك تجربتنا الأكثر ابتكاراً

المرحلة المقبلة وصولاً إلى تحقيق أهداف "رؤية 2040". وتوسعي مسقط إلى اتخاذ تدابير لتسهيل وتمويل كل ما من شأنه أن يمكن من الوصول إلى التكنولوجيا وخاصة تلك المرتبطة بالبيئة، فضلاً عن الدراية الفنية للأطراف الأخرى المستفيدة من تنفيذ بنود وأحكام هذه الاتفاقيات.

وأوضح طلال المعمرى الرئيس التنفيذي لعمانتل أن الشراكة مع أي.دي.بي.أو. أس تعد خطوة مهمة أخرى في مسيرة الشركة نحو المساهمة في تحقيق أهداف التحول الرقمي للمشتريين التجاريين في البلاد.

وقال إنها "إضافة للمنظومة المتكاملة للاتصالات وتقنية المعلومات التي تمتلكها عمانتل وارتباطها الدولي الواسع". وأضاف أن "إطلاق مركز بيانات أمازون بالنطاق المحلي سيمكّن من تعزيز عروض الخدمات السحابية للشركات بما فيها تلك المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

ومع إطلاق منطقة أمازون ويب سيرفيسز الجديدة في الشرق الأوسط - سلطنة عمان، تمتلك أمازون ويب سيرفيسز حالياً 88 منطقة لتوافر الخدمات في 28 منطقة جغرافية حول العالم.

وتخطط الشركة الأميركية لإطلاق عشرين منطقة توافر جديدة، وأيضاً سبعة مواقع أخرى في أستراليا وكندا والهند ونيوزيلندا وإسبانيا وسويسرا.

وقال فويتشيك باجدا مدير القطاع العام في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى أي.دي.بي.أو. أس إن هذا التعاون مهم و"سنطلق منطقتنا المحلية الجديدة لتوافر الخدمات بالعاصمة مسقط والتي ستعمل على تزويد المؤسسات في القطاعين العام والخاص ببنية تحتية سحابية متقدمة".

وأشار إلى أن المنطقة المحلية لتوافر خدمات أمازون ويب سيرفيسز ستمكّن المستهلكين من تخزين بياناتهم محلياً والاستفادة من سرعة المعالجة والاستجابة، مما يسهم في زيادة وصول الشركات إلى التقنيات المتقدمة.

ومن المتوقع أن يستفيد المستخدمون في البلاد من مجموعة من الخدمات السحابية كالتحليلات والنكاه الاصطناعي وتطبيقات الحوسبة السحابية والتعلم الآلي والتطبيقات وخدمات التخزين وغيرها بما يمكنها من زيادة وثيرة الابتكار في أعمال تلك الشركات.

وتعد هذه المنطقة الثالثة في المنطقة بعد الإمارات والبحرين، والتي سبق وأن عقدت شراكاتين لاستقطاب إحدى أبرز شركات وادي السيليكون لتركييز نشاطها في البلدين.

وقالت أمازون ويب سيرفيسز خلال توقيعها اتفاقية مع الإمارات في أغسطس الماضي إنها "تعتزم استثمار حوالي 5 مليارات دولار حتى العام 2036 لإنشاء منطقة للبيانات السحابية في البلاد".

وكان قد جرى إطلاق خدمات أمازون ويب سيرفيس في البحرين خلال عام 2019 حين قررت وحدة الحوسبة السحابية التابعة للشركة الأميركية تأسيس نشاط لها هناك.

وتعتبر التكنولوجيا والابتكار من بين عدة أدوات إستراتيجية تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.

ولدى المسؤولين قناة كبيرة بان بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القادمة لمواجهة متطلبات

دخول عملاق التجارة الإلكترونية أمازون مرحلة جديدة من التوسع في منطقة الشرق الأوسط باختياره سلطنة عمان كنقطة إقليمية جديدة من أجل بناء منطقة ضخمة لمراكز بياناتها السحابية، وهو ما يفتح آفاقاً أوسع للاستثمار في هذا المجال الواعد بالبلد.

● مسقط - أضفت شركة أمازون ويب سيرفيسز لخدمات الحوسبة السحابية (أي.دي.بي.أو. أس) زخماً كبيراً لحضورها في الشرق الأوسط من خلال إبرامها شراكة مع سلطنة عمان للاستثمار في هذا المجال.

وأبرمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية الأربعة مذكرة تفاهم مع شركة أي.دي.بي.أو. أس لإطلاق منطقة محلية لتوافر الخدمات السحابية واستضافة البيانات.

كما وقعت عمانتل مذكرة تفاهم مع أمازون ويب سيرفيسز بهدف تعزيز جهود الشركة العمانية للاتصالات لتوفير الحلول المتكاملة مشتركة.

وتهدف مسقط من هذا التعاون إلى فتح آفاق الاستثمار في مراكز البيانات والخدمات السحابية في السلطنة ودعم التحول الرقمي في القطاعات الأساسية والاقتصادية والمساهمة في نمو الاقتصاد الرقمي وتعزيز قدراته.

وأكد علي الشيداني وكيل وزارة النقل أن البنية الأساسية التي تتمتع بها بلاده وامتداد الكابلات البحرية تسهم في دعم منظومة مشاريع الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الشيداني قوله "ستعمل السلطنة على تعزيز مكانتها كمركز دولي لمراكز البيانات لاستضافة ومعالجة البيانات وتقديم الخدمات السحابية في الشرق الأوسط". وأضاف "لذا نشعر بان هذا التعاون سيوفر أفضل تقنيات الحوسبة السحابية للأعمال المختلفة في سلطنة عمان بالتعاون مع واحدة من أهم الشركات في العالم في هذا المجال".

● مسقط - أضفت شركة أمازون ويب سيرفيسز لخدمات الحوسبة السحابية (أي.دي.بي.أو. أس) زخماً كبيراً لحضورها في الشرق الأوسط من خلال إبرامها شراكة مع سلطنة عمان للاستثمار في هذا المجال.

وأبرمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية الأربعة مذكرة تفاهم مع شركة أي.دي.بي.أو. أس لإطلاق منطقة محلية لتوافر الخدمات السحابية واستضافة البيانات.

كما وقعت عمانتل مذكرة تفاهم مع أمازون ويب سيرفيسز بهدف تعزيز جهود الشركة العمانية للاتصالات لتوفير الحلول المتكاملة مشتركة.

وتهدف مسقط من هذا التعاون إلى فتح آفاق الاستثمار في مراكز البيانات والخدمات السحابية في السلطنة ودعم التحول الرقمي في القطاعات الأساسية والاقتصادية والمساهمة في نمو الاقتصاد الرقمي وتعزيز قدراته.

وأكد علي الشيداني وكيل وزارة النقل أن البنية الأساسية التي تتمتع بها بلاده وامتداد الكابلات البحرية تسهم في دعم منظومة مشاريع الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الشيداني قوله "ستعمل السلطنة على تعزيز مكانتها كمركز دولي لمراكز البيانات لاستضافة ومعالجة البيانات وتقديم الخدمات السحابية في الشرق الأوسط". وأضاف "لذا نشعر بان هذا التعاون سيوفر أفضل تقنيات الحوسبة السحابية للأعمال المختلفة في سلطنة عمان بالتعاون مع واحدة من أهم الشركات في العالم في هذا المجال".



طلال المعمرى
الشراكة مع أي.دي.بي.أو. أس خطوة لتحقيق التحول الرقمي

عقبات اقتصادية تضع مزارعي السودان أمام شتاء قاس

مخدرات الزراعة، مثل الوقود والأسمدة، إلى مستويات قياسية. وهذا يعرض محاصيل الموسم الحالي والموسم القادم للخطر في بلد تدهورت فيه معيشة الناس وليس من الواضح كيف ستمتكن الحكومة من استيراد السلع الغذائية المكلفة من الخارج، لكن وزارة المالية تقول إنها تبذل جهوداً لتوفير المال اللازم.

ووفق عبدالرازق "ألقت الأوضاع السياسية بظلال سلبية على الزراعة، في ظل توقف المنح والمعونات الدولية عقب إجراءات أكتوبر الماضي".

وتضمنت إجراءات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان حينها حل مجلسي الوزراء والسيادة الانتقاليين، وإقالة الولاة واعتقال مسؤولين وسياسيين، وإعلان حالة الطوارئ. وتعرضت جهود الحكومة الانتقالية لانكسار بعد تجميد مهامها، ما أعطى للمحللين انطباع أن الطريق أمام البلد لا يزال طويلاً لجذب الاستثمارات أو حتى إجراء المغتربين بإقامة مشاريع لهم في البلاد.

ويتفق مع عمر المزارع بولاية الجزيرة وسط السودان، منصور عبدالرازق، في رؤية قصور الجهود الحكومية لدعم القطاع، ويبيد استغرابه من دعوة الحكومة بصورة دورية إلى الاستثمار في القطاع "المنهار".

45
في المئة نسبة المساحات
الزراعية المستغلة في البلاد من أصل 175 مليون فدان

وقال للأناضول "هل من المنطقي أن يأتي المستثمر ليخسر أمواله ويذهب إلى قطاع لا تتوفر له أدنى مقومات البنية التحتية؟".

ولم تكن الأوضاع السياسية بعيدة عمّا آل إليه حال القطاع الزراعي في السودان من جمود وتأخر.

عن الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي العام الماضي، بما فيها رفع الدعم عن الوقود وتعويم الجنيه.

ويرى عمر محمد الحاج، المدير العام لشركة تالا الزراعية والذي يستثمر في شمال السودان، أن مشاكل القطاع تطابق في كل المواسم ولا تخرج عن النقص العام في إيرادات الدولة الذي يؤثر بدوره على القطاع بشكل مباشر.

وقال لوكالة الأناضول إن "من أبرز الصعوبات التي تواجه الموسم الشتوي عدم قدرة الدولة مالياً على دعم البنية الأساسية التي تتمثل في تطهير القنوات وصيانة المضخات والتحصير الميكرو لاستيراد البذور والتقاوي (الشتلات النباتية) والأسمدة".

وأشار إلى أن "الأسمدة والتقاوي التي لا تصل في مواعيدها، بالإضافة إلى عدم تمويل المزارعين في التحضيرات وعدم توفير الحاصدات وجولات الحصاد، تسهم في احتداد مشكلات القطاع بصورة كبيرة".

وتجمّع أوساط المزارعين على أن القطاع يواجه اليوم تحديات شاقة أكثر من أي وقت مضى للناقل مع مناخ أعمال متذبذب زاد من تكبيله شح التمويلات والتكاليف الباهظة لمخدرات هذا النشاط الحيوي.

ورغم امتلاك البلد مقومات هي الأكبر في المنطقة العربية بواقع 175 مليون فداناً صالحة للزراعة، إلا أن المساحات المستغلة منها في القطاع لا تتعدى نسبتها 45 في المئة.

ويجد مزارعو السودان أنفسهم محاطين بعدد من المشكلات الرئيسية التي تحدّ من زيادة إنتاج المحاصيل وخاصة القمح والشعير.

ومع تعاقب المواسم الزراعية تتجدد معوقات الإنتاج في البلاد، والتي تشمل ارتفاع التكاليف جراء استيراد التضخم تزامناً مع عدم استقرار قيمة الجنيه مقابل العملات الأجنبية.

لتحقيق الأمن الغذائي العربي، الذي تقدّر قوته بنحو 35 مليار دولار حتى العام 2020.

لكن الظروف الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها البلد، والذي لطالما شكل لسنوات سلة غذاء المنطقة، تجعل من عملية ضخ رؤوس الأموال مهمة صعبة وقاسية على المستثمرين.

● الخرطوم - ينظر خبراء برؤى مختلفة تجاه السودان الزاخر بالموارد الطبيعية، والتي من شأنها أن تسدّ الفجوة الغذائية المحتدّة، حيث لم تتمكن الخرطوم من استغلالها لإدارة عجلة القطاع الزراعي على النحو الأمثل.

ولم تصل الحكومات المتعاقبة من تكرر الدعوة إلى الاستثمار في القطاع، الأرض متعطشة إلى الماء والنهر بجانبك!

● الخرطوم - ينظر خبراء برؤى مختلفة تجاه السودان الزاخر بالموارد الطبيعية، والتي من شأنها أن تسدّ الفجوة الغذائية المحتدّة، حيث لم تتمكن الخرطوم من استغلالها لإدارة عجلة القطاع الزراعي على النحو الأمثل.

ولم تصل الحكومات المتعاقبة من تكرر الدعوة إلى الاستثمار في القطاع، الأرض متعطشة إلى الماء والنهر بجانبك!

● الخرطوم - ينظر خبراء برؤى مختلفة تجاه السودان الزاخر بالموارد الطبيعية، والتي من شأنها أن تسدّ الفجوة الغذائية المحتدّة، حيث لم تتمكن الخرطوم من استغلالها لإدارة عجلة القطاع الزراعي على النحو الأمثل.

ولم تصل الحكومات المتعاقبة من تكرر الدعوة إلى الاستثمار في القطاع، الأرض متعطشة إلى الماء والنهر بجانبك!



تونس تواجه تحدي السيطرة على ضغوط التضخم

ترجيح ارتفاع الأسعار إلى مستويات أعلى في 2023 مع تقاعس الحكومة في السيطرة على الأسواق

تخوض تونس غمار معركة فاصلة لمعالجة أرقام التضخم، بعدما أتت تداعيات الأزمة في أوكرانيا إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق التجارية المحلية، وذلك في سياق المساعي لحماية اقتصادها ضمن الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة.

تونس - تعكس الأوضاع المعيشية في تونس مع ارتفاع أسعار الاستهلاك أن الحكومة أمامها الكثير من الأوراق التي لم تستخدمها بشكل كلي لمواجهة هذه المحنة التي تسببت فيها الحرب في شرق أوروبا. وفي وقت بدأت الأسعار عالمياً، تسجل بعض التراجع النسبي لبعض القطاعات، إلا أن تونس ما زالت تشهد تضخماً قوياً، قد ينتقل مع المواطنين إلى العام المقبل.

وفي مطلع هذا الشهر، أعلن معهد الإحصاء الحكومي ارتفاع نسبة التضخم في البلاد إلى 9.8 في المئة خلال نوفمبر الماضي، بعدما كانت عند نحو 9.2 في المئة في الشهر السابق له.

ونشر المعهد بيانات أشار فيها إلى "استمرار وتيرة ارتفاع التضخم في السوق المحلية"، ليبلغ أعلى مستوى منذ بداية تسعينات القرن الماضي.

وأبرز المواد الاستهلاكية الأساسية التي جرى خفض الدعم عنها، المحروقات بأنواعها، في حين ينتظر التونسيون مصير الدعم على الدقيق والحبوب والسكر، التي لم تتخذ الحكومة بعد قراراً بشأنها.

ويعاني البلد من أزمة مالية واقتصادية بسبب استمرار تداعيات الأزمة الصحية ثم عقبتها انعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية، وسط محاولات من السلطات لتعديل الأوضاع مع اقتراب حصول تونس على قرض من الصندوق.

وكانت تونس قد اتفقت قبل أسابيع مع صندوق النقد الدولي على خطة إصلاح يصفها خبراء بـ"القاسية"، تتضمن خفضاً في الدعم وتقليصاً في فاتورة الرواتب، للحصول على قرض بقيمة تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

ويذهب وزير التجارة الأسبق محسن حسن في الاتجاه ذاته الذي ذكره حديدان بالقول إن "ارتفاع الأسعار مضطرب، مما يشكل أزمة حقيقية، والمشكلة تأتي أساساً من السلع التي تحتكر الدولة توريدها وتوزيعها وتحدد أسعارها".

وأضاف أستاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية أن "المواطن التونسي يشتكي

تزايد الضغوط لإزالة العراقيل أمام تنمية التجارة الخضراء

واشنطن - تتزايد الضغوط على دول العالم من أجل العمل على إزالة العوائق التجارية من أمام السلع والخدمات البيئية من أجل المساعدة في مسح البصمة الكربونية بشكل أسرع وتوفير المزيد من التكاليف.

وقالت المدير العام لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونغو إيويلا إن المنظمة "بحاجة إلى إحياء العمل على اتفاق بشأن السلع والخدمات البيئية من شأنه خفض التعريفات أو إلغاؤها على منتجات بعينها تساعد دولاً في الصمود والتصدي لتغير المناخ".

وحذرت أوكونغو إيويلا، متحدثة في فعالية استضافها صندوق النقد الدولي الثلاثاء الماضي، من أن تفتت الاقتصاد العالمي وفصل الغرب عن روسيا والصين ستكون تكاليفها باهظة وسيعرقل جهود



معد الرحلة أقترب



السلع متوفرة.. الأسعار هي المزجة

ومن المتوقع ألا تراجع الأسعار، وتصب الترجيحات في أن يصل التضخم إلى خانتين اثنتين قبل نهاية العام، وسيواصل الارتفاع خلال النصف الأول من العام المقبل.

وقال حسن إن "أسباباً عديدة تفسر هذا، منها التضخم المستورد نتيجة تراجع الدينار بنسبة 23 في المئة منذ الخامس والعشرين من يوليو 2021 أمام الدولار".

وأشار إلى أسباب نقدية للتضخم، ملفتاً إلى أن "الدولة، والخزينة العامة، تلجأ بصفة مفرطة إلى النظام المالي المصرفي لتمويل احتياجاتها هذا العام". ويرى الخبير التونسي أن "اللجوء المفرط إلى الاقتراض من النظام المصرفي الداخلي، يؤدي إلى ارتفاع التضخم، بضغط سيولة دون أن يقابلها ارتفاع للإنتاج والنمو".

والأسبوع الماضي، نفذت المخازن التونسية إضراباً للمطالبة بتسديد مستحقاتها لها على الدولة، والتي تتمثل بالفارق بين السعر الحقيقي للخبز والسعر الذي يباع به للمستهلكين.

ويقدّر أصحاب المخازن حجم تلك المستحقات بنحو 250 مليون دينار (75.75 مليون دولار)، عن 14 شهراً.

ويعتقد حديدان أن ثمة حلين للتضخم، إما أن تحصل الدولة على منح خارجية أو قروض وتواصل الدعم، وهذا صعب لأن الدولة إذا حصلت على قروض هذا العام، فمادام استغفل في العام المقبل، وإما أن تلغي الحكومة الدعم وتحرر الأسعار والإنتاج والسعر يخضع لقانون السوق.

ويرى حديدان أن الحل البديل الوحيد هو الذهاب في التحرير الجزئي للأسعار، "وتلك هي حدود قدرة تونس، فنحن دولة ليست غنية".

ترتفع أسعار الطاقة وأسعار الفائدة البنكية وكلفة النقل، واليد العاملة، فإن كلفة الإنتاج ترتفع وبالتالي الأسعار ترتفع".

وفي خضم هذه المشاكل يرى الخبراء أن المزارعين لا يمكنهم مواصلة الإنتاج بالخسارة، بالنظر إلى تكاليف التوريد الباهظة.

وقال حديدان إن "المواد الغذائية لا قدرة للدولة على توريدها ولا قدرة لها على مواصلة دعم الفلاحين، فأصبحت هذه المواد نادرة مثل الحليب.. لا يمكن للفلاح أن يواصل الإنتاج بخسارة".

وأضاف "الدعم لم يُرفع، ولكنه رفع بطريقة أخرى، ذلك أن الدولة لم تعد تدفع، والمواد ارتفعت أسعارها لقلّة هامش الربح للمنتجين، والمواد ليست موجودة، لو رفعت الأسعار لكان أفضل".

من ارتفاع أسعار المحروقات، و مواد أخرى سترتفع أسعارها بحكم توجه الدولة لرفع منظومة الدعم مثل الحليب والحبوب وغيرها".

وفي نوفمبر الماضي، أقرت الحكومة زيادة في أسعار الوقود هي الخامسة خلال العام الحالي، في إطار برنامج تعديل أسعار المشتقات النفطية وللضغط على تكلفة التوريد.

وتجاوز العجز التجاري لقطاع الطاقة في الفترة بين يناير ونوفمبر الماضيين 2.9 مليار دولار، وهو ما يمثل نحو 39.5 في المئة من إجمالي العجز، مقابل 1.4 مليار دولار على أساس سنوي.

وقال حسن "هناك أسعار حرة تحدد بقانون العرض والطلب، فإذا ارتفعت كلفة الإنتاج ترتفع الأسعار بصفة عامة". وأضاف أن "ما يحدث بصفة عامة يؤدي إلى ارتفاع كلفة الإنتاج، لأنه عندما

برنامج سعودي لزيادة تحفيز سوق التمويل العقاري

حوالي 35.3 مليون، وفق الإحصائيات الرسمية، إحدى أكبر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الرياض، والتي يشكل الشباب نسبة كبيرة من سكانها.

وقرّرت الحكومة على زيادة إسهام سوق العقارات في القيمة المضافة للاقتصاد، وتفكيك العقبات والتحديات لتحقيق نسبة تملك مهمة وتغطية الطلب على الإسكان ميسور التكلفة، ما يحقق فورة نمو في ظل المساعي إلى تنوع مصادر التمويل.

ولذلك أنشأت السلطات في 2018 شركة لإعادة التمويل بهدف ضخ قرابة 50 مليار ريال (13.33 مليار دولار) في قطاع الإسكان حتى العام 2024.

وأنتجت السوق العقارية في السعودية أداءها خلال نوفمبر الماضي على انخفاض سنوي قياسي بنحو 21.1 في المئة، واستقر إجمالي قيمة صفقاتها عند 15.4 مليار ريال (4.1 مليار دولار).

كما سجلت السوق انخفاضاً شهرياً مقارنة بشهر أكتوبر الماضي بواقع 16 في المئة، متراجعة إلى ثاني أدنى مستوى من قيمة الصفقات منذ منتصف العام الماضي.

وانخفض عدد العقود التمويلية المرتبطة بها بمعدل سنوي قياسي وصل إلى 23.7 في المئة، استقر مع نهاية الشهر قبل الماضي عند مستوى 12.6 ألف عقد تمويلي.

وبالنظر إلى تطورات التمويل العقاري السكني خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، فقد سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 17 في المئة.

تمويلية للمستفيدين، وتشجيعها على خلق فرص تمويلية وسكنية مبتكرة". وتوقع أن ترفد الحلول والخيارات المتاحة تلك الشركات بإضافة نوعية، وتسهم في تحقيق رغبات واحتياجات المستفيدين لتملك المسكن الملائم.

وتشكل الخطوة امتداداً للبرامج التي يقدمها الصندوق العقاري لتعزيز الدور الفاعل في تسهيل رحلة التملك وتوفير الحلول السكنية والتمويلية بشكل مستدام.

ومن المتوقع أن يستكمل الصندوق برامج الدعم السكني التي تضمن حلولاً وخيارات أكثر، باعتبارها رافداً لتوسيع الشراكات بين قطاع التمويل العقاري والقطاع العقاري، لزيادة العروض بما يتناسب مع الخيارات المتاحة وبما يلبي رغبات واحتياجات الفئات المستهدفة.



ويقوم الصندوق بشكل دوري بمراجعة حلوله وخياراته، ودراسة إمكانية استحداث برامج مناسبة وذات قيمة مضافة، ما يؤكد حرصه على تنوع برامج الدعم السكني، وما تتضمنه من منتجات وحلول تمويلية وسكنية، تتطلب ابتكار برامج تتلاءم مع قدرات المستفيدين المالية واحتياجاتهم الفعلية للسكن.

ويعتبر توفير المساكن بأسعار مناسبة للسعوديين البالغ عددهم

الرياض - أطلق صندوق التنمية العقارية في السعودية برنامجاً لتمويل شركات التمويل العقاري بهدف توفير تسهيلات مالية قصيرة ومتوسطة الأجل لشركات التمويل العقاري، تسهل رحلة تملك المستفيدين للمسكن الملائم.

ويهدف البرنامج إلى تحفيز سوق التمويل العقاري لابتكار حلول تمويلية وسكنية تتناسب مع مستفيدي "سكني"، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتحسين القدرة على تحمل تكاليف السكن.

ويحدد برنامج "سكني" الدعم بحسب الدخل وعدد أفراد الأسرة، إضافة إلى توفير برنامجاً لضمانات التمويل العقاري لأفراد الأقل دخلاً.

وتتدرج الخطوة ضمن تحقيق أهداف برنامج الإسكان أحد برامج رؤية 2030 لرفع نسبة التملك السكني إلى 70 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي.

وأوضح الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية العقارية منصور بن ماضي أن البرنامج سيتم إطلاقه بالتزامن مع توقيع اتفاقيات مع مؤسسات وشركات التمويل العقاري المعتمدة خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن البرنامج يهدف إلى رفع مساهمة شركات التمويل العقاري في سوق الإسكان وزيادة حصصها، كما يهدف إلى تحفيز سوق الرهن العقاري بما يتوافق مع متطلبات الشركة السعودية لإعادة التمويل.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى بن ماضي قوله إن "البرنامج يعد أحد البرامج الداعمة لتمكين مؤسسات وشركات التمويل العقاري المعتمدة من تقديم خيارات

بيئية "أمر قابل للإنجاز" ومن شأنه المساعدة في تعزيز جهود مكافحة تغير المناخ.



نغوزي أوكونغو إيويلا
العمل على اتفاق جديد بشأن سلع وخدمات بيئية أمر قابل للإنجاز

وأضافت أن الاتفاق سيسعى إلى "إلزام الدول باحترام قائمة بعينها من السلع لتعزيز المرونة"، ومحاولة خفض انبعاثات الكربون ووضع الدول على مسار الحياد الكربوني.

وعمل أعضاء منظمة التجارة العالمية في السابق على اتفاق مماثل، لكنهم أوقفوا الجهود في العام 2016 وسط خلافات حول القائمة.

وتقدر المنظمة أن يرتفع إجمالي صادرات الدول من السلع والخدمات البيئية بنسبة 5 في المئة بحلول عام 2030، أو ما يعادل 109 مليارات دولار، في حال تم اتباع هذا التمشي.

وأكدت أن المنظمة لديها فرصة لاستغلال اللحظة الحالية لتعزيز دورها كمندوب للتيسير بشأن التجارة وتغير المناخ، والتصدي لحوادث السياسة التجارية التي تعوق نشر واستخدام التكنولوجيات منخفضة الكربون، ودعم التغييرات الهيكلية اللازمة.

ووفقاً لخبراء الاقتصاد في المنظمة العالمية، فإن التحسينات في كفاءة الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة يمكن أن تقللا من صافي انبعاثات الكربون بنسبة 0.6 في المئة.



● تشرشل أراد معادلة قوة ستالين وهتلر بزى عسكري مواز



● صدام حسين ارتدى الزي العسكري وهو لم يكن عسكريا قبل الرئاسة



● حفر عاد لارتداء الزي العسكري بعد سنين طويلة

صناعة الرمز في مواجهة القوة

قمصان زيلينسكي

زعماء لبسوا الزي العسكري في لحظات تاريخية لبلدانهم

وهو يرتدي كزرة سوداء بغطاء رأس كتب عليه "أنا أوكراني" دون أن يقدم تفسيراً لهذا التغيير في الملابس. تحول الأمر إلى تجارة رائجة يقال إنها تساعد في دعم الجيش أو المتطوعين من الداخل والخارج، المصمم فولوديمير أولكساندروفيتش قال "وضعت قميصين، أسود وكاكي، وطلبت البنفسجية والماء ودرجة الحرارة، وإضافة صياغة البطاقة البريدية الموجهة إلى زيلينسكي عدة مرات. لاحقاً لم أضق ما رأيت، لقد ارتدى الرئيس القميص واتصل بي بعد ذلك".

تعرض قمصان زيلينسكي باللون مختلفة بأشكال رجالية كلاسيكية وبرقية دائرية مع طباعة مقاومة للأشعة فوق البنفسجية والماء ودرجة الحرارة، وإضافة إلى العناية المناسبة فإنها تحافظ على اللون ووضوح الخطوط وتكاملها لفترة طويلة، ومع شعارات وطنية، بسعر 500 هريفنيا أوكراني أي ما يعادل 13.59 دولار أميركي.

وفي حين يرتفع مستوى الإقبال على قمصان زيلينسكي بين الفئات الموالية له في بلاده وخارجها، يرى مراقبون أن الموضوع أصبح أقرب ما يكون إلى شكل من أشكال المواجهة المفتوحة بين الرموز المختلفة للقوة الناعمة، حيث اختار الرئيس الأوكراني، أو اختير له، أن يظهر في صورة الرمز والمثال والنموذج للمقاتل الصلب في صورة الرجل البسيط المستعد للضحية بنفسه في سبيل حرية بلاده، وقد أوضح فرانسوا هورمان، وهو محاضر في العلوم السياسية في جامعة أنجيه، لصحيفة "إكسبريس" الفرنسية "إنه رئيس الجمهورية، لكنه أيضاً مقاتل". وأضاف "بطريقة ما، ملباسه ساهم في عملية الترويج للبطولات بما يؤثر على الآراء الغربية"، وهكذا أصبح اللباس جزءاً لا يتجزأ من الخطاب الاتصالي للرئيس الأوكراني.

ورأت ريبكا أرنولد، وهي مؤرخة الموضة والأستاذة في معهد كورتولد للفنون في لندن، في تصريح لصحيفة "الإنديبننت" أن أبعاد قمصان زيلينسكي والوانها شبيهة بالحرب والمخاطر الإنسانية للصراع في أوكرانيا، وأنها نوع من الزي الرسمي غير الرسمي، حتى أنها تعتبر نسخة غير رسمية رائعة من لباس المعركة.

وتسعى بعض التقارير إلى تعمد الترويج لمقارنة بين زيلينسكي الذي يبدو مقاتلاً شعبياً بلباس بسيط في مكتب متواضع وبين الرئيس بوتين بفخامة البذلة والحضور والقصور التي يرتادها، فالرئيس الروسي معروف بحبه للرفاهية وللحياة بصفة عامة، وهو متمسك بكامل أناقته مهما كانت الظروف المحيطة، حيث لا يتخلّى عن نظارته الشمسية من نوع "كارتيه" ولا عن ساعاته الفاخرة من صناعة "باتك فيليب".



البعض يقول إن القمصان ذات اللون الأخضر الزيتوني والبني التي يرتديها زيلينسكي تذكر الشعب بأنه واحد من أبنائه البسطاء، ومع ذلك فإن القمصان تحتوي على صليب يمثل الجيش الأوكراني



أبنائه البسطاء وأنه رجل عادي يقاتل مع القوات الشعبية أو مع المتطوعين من عامة الناس وليس برتبة عسكرية أو لرموز قيادية عليا، ومع ذلك فإن القمصان تحتوي على صليب يمثل الجيش الأوكراني إلى جانب رذاذ الطلاء.

وعلى موقعها على الإنترنت قالت المصممة السنغافورية المراهقة إنه سيتم التبرع بعائدات القميص والرموز المميزة غير القابلة للتلف للتصميم، بعنوان "رذاذ الطلاء أوكرانيا"، إلى السفارة الأوكرانية في سنغافورة، حيث طلبت منها إعادة توجيه الأموال إلى المحتاجين.

أشارت قمصان الرئيس الأوكراني ريدو فعل عديدة، ومنها ما ورد على لسان خير الاقتصاد الأميركي بيتر شيف الذي غرد بعد ظهور زيلينسكي وهو يخاطب الكونغرس بقميصه الزيتي "اتفهم أن الأوقات صعبة، لكن لا يمتلك رئيس أوكرانيا بدلة"، مما يشير إلى أن زيلينسكي قد يكون جانب بارتدائه "تي شيرت" شروط مخاطبة المشركين الأميركيين، لكن هناك أطرافاً عديدة في الولايات المتحدة وغيرها كانت تعرف الهدف من تحويل الرئيس الأوكراني إلى رمز لحرب يعتبرها الغرب حربها التي لا بد أن يمضي فيها بعيداً.

يحاول البعض أن يجعل من صورة زيلينسكي امتداداً لرموز الحروب التي عرفها العالم خلال ماضٍ مضت قميص جيفارا و قميص فيديل كاسترو الأخضر وقبعته العسكرية وبدلة ماوتسي تونغ والحزب الشيوعي الصيني، وبدلة جورج دبليو بوش فاشيفانكا بلون كاكي مع على حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعان النصر في حرب العراق.

كذلك ظهر الرئيس الأوكراني في العيد الوطني لبلاده في أغسطس الماضي مرتدياً قميص فيشيفانكا بلون كاكي مع تطريز صممتها الفنانة البيلاروسية روفينا بازولفا.

زيلينسكي وبوتين

كانت مفاجأة سارة لروفينا التي قالت "كنت على وشك الذهاب إلى الفراش في وقت متأخر من ذلك اليوم، عندما أرسل لي صديق رسالة: شاهدي زيلينسكي يرتدي قميص المعركة. كانت صدمة بالنسبة إليّ، إنه شعور جميل".

روفينا اللغة المرئية للتطريز البيلاروسية التقليدي باللونين الأحمر والأبيض لتروي قصة احتجاجات مواطنيها في العام 2020، وقامت بتغيير الشعر بما يتماشى مع الحالة الأوكرانية، وقامت محلات في كييف بترويج القمصان المطرزة باللون الأبيض والبني والحمر وبالكاكي لدعم الجيش الأوكراني. في مناسبة أخرى، تخلّى زيلينسكي عن قميصه الكاكي، وظهر

الرئاسة ليجد في انتظاره أهم دور قد يتقمّصه، وهو ليس دور الرئيس وإنما دور المقاتل الذي يخوض المعركة مدعوماً بالعواصم الغربية في مواجهة المحور الذي يقوده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليصبح بالتالي زعيماً لجانب مهم من مواطنيه ممن يؤمنون بقدسية المعركة لأسباب عقائدية وثقافية وبدوافع إقليمية ودولية متشابكة الأطراف والأركان، لكن مع ذلك لم يجزئ على أن يظهر في قيادة المؤسسة العسكرية الأوكرانية التي تبقى لها نواحيها وقوانينها وأعرافها وخصوصياتها.

عالم التسويق

أول قميص ظهر به زيلينسكي مع بداية الحرب كان قميصاً صيفياً بلون أخضر زيتي، رغم أن الشتاء كان لا يزال يتحدي ببردته وثلوجه، وقد اعتمده في أغلب خطاباته أمام كاميرات التلفزيون وفي كلماته التي توجه بها إلى الكونغرس الأميركي والبرلمان الكندي والأوروبي. تحول القميص إلى أيقونة سرعان ما تم استغلالها تجارياً بعرض "تي شيرت زيلينسكي" على المنصات التجارية على الإنترنت مع إشارات بأن نصف المبالغ التي سيتم تحصيلها لذهب لدعم الشعب الأوكراني. في الصورة ظهرت فتاة مراهقة من سنغافورة تدعى آفا سوه لا يتجاوز عمرها 16 عاماً، هي من صممت القميص، وكانت قد أهدته إلى الرئيس الأوكراني الشاب ليرتديه وهو يخاطب المشاركين في قمة قادة آسيا المعروفة باسم منتدى حوار شانغهاي في سنغافورة.

قالت سوه لوسائل إعلام سنغافورية إنها أرسلت القميص إلى زيلينسكي عبر السفارة الأوكرانية في سنغافورة على أمل أن يرتديه في صورة أو مقطع فيديو، ولم تتوقع أن تراه يرتدي القميص أمام مندوبي المنتدى البالغ عددهم 500 في يونيو الماضي، عندما شكرها في كلمته أمام الحضور ووصف تصميمها للقميص كمثال على الدعم الذي تلقته أوكرانيا من جميع أنحاء العالم. وقال "هذا الدعم والإهتمام ليس فقط لأوكرانيا، ولكن لك أيضاً، وفي ساحة المعركة في أوكرانيا يتم تحديد القواعد التي سيعيش العالم وفقاً لها".

يقول البعض إن القمصان ذات اللون الأخضر الزيتوني والبني التي يرتديها زيلينسكي تذكر الشعب بأنه واحد من

رمزية نضالية لمقاتل شجاع يقف في وجه قوة عالمية غاشمة.

تلك الصورة تم الإعداد لها باهتمام كبير، أو ربما ظهرت بالصدفة قبل أن يتم تكريسها كواحدة من تعبيرات الحرب التي اتخذت بعداً عالمياً، وتم إدخالها في سياق الحرب النفسية والصراع الثقافي الذي يحتل جانباً مهماً من المعركة ككل. هناك من فسّر هذا الخيار بأن زيلينسكي الذي جاء إلى الحكم في العام 2019 من خلفية أبعد مما تكون عن الجيش والعسكريتاري والعمل السياسي الاحترافي، حيث كان ممثلاً كوميدياً يهتم بإضحاك الناس، لا يمكنه التجرؤ على رمزية الجيش وارتداء بدلة القائد العام للقوات المسلحة في بلاده بما تمثله من هيبه الدولة، لاسيما أن رجل الشارع لا يزال يتذكر مشاهد الممثل في مواقف الساخرة أو يستعيدها من خلال مواقع الإنترنت.

في 31 ديسمبر عام 2018 وبمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، بدأت مغامرة زيلينسكي السياسية كشكل من أشكال المزاح في مثل تلك المناسبات مع الإعلان المتلف عن ترشحه للانتخابات الرئاسية، مستفيداً من النجومية التي اكتسبها من دوره في مسلسل حمل اسم "خادم الشعب" عندما جسّد شخصية مدرس متواضع بالمدرسة الثانوية سُم من الفساد الذي سيطر على كل القطاعات في بلاده، وقام أحد طلبته بتصويره ونشر بعض المقاطع على الإنترنت مما أعطاه شعبية واسعة جعلته يصل إلى الحكم بطريقة غير متوقعة.

في رئاسيات العام التالي، خاض زيلينسكي غمار المنافسة على كرسي الرئاسة، واستطاع الانتصار على منافسه الرئيس بيترو بوروشنكو بنسبة 73.22 في المئة من الأصوات في الجولة الثانية، ليصبح الرئيس السادس للبلاد التي كانت تعاني مشاكل كثيرة أهمها الفساد المالي والإداري والصراعات الأهلية المستمرة في إقليم دونباس المتاخماً لروسيا والذي تقطنه أغلبية تنتمي إلى القومية الروسية وفي ظل صراع قائم مع موسكو وتجاذبات على النفوذ السياسي والإستراتيجي تعيد للأذهان حرارة الحرب الباردة بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة وحلفائها.

يقول مؤيدوه إنه نافس على الانتخابات وهو الممثل الذي يحلم بدور مؤثر في حياته، ونجح في الوصول إلى

الحبيب الأسود كاتب تونسي

شاهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي آخر مرة بالملابس الرسمية في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، تاريخ تدشين الروس عملياتهم العسكرية في أوكرانيا، بعد ذلك تخلّى عن بدلات البروتوكول الرئاسي وربطة العنق واتجه لارتداء بنطالونات وقمصان أقرب ما تكون إلى الملابس العسكرية. والولع بالملابس العسكرية لدى السياسيين لا يبرصد لأول مرة عبر التاريخ الحديث، فقد سبق إليه رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشرشل ليتمكن من خلق توازن بين صورته وصورة الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين آنذاك، فضلاً عن عدوهما المشترك أدولف هتلر، حتى في العالم العربي، رأينا رئيساً مدنياً يتحول إلى قائد عسكري رغم عدم انخراطه في هذا السلك، وهو الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، والأكثر غرابة هو عودة عسكريين مقاعدتين إلى ارتداء الزي العسكري بعد سنين من خروجهم من الحياة العسكرية، وبرز أمثلة ذلك الجنرال الليبي خليفة حفتر.

الممثل وأفكاره

أما في أوكرانيا، فسرعان ما تحول زي زيلينسكي إلى موضة في بلاده وفي أوساط عدة في دول الجوار والعالم الغربي، ويات لها أسواق تتولى الترويج لها عبر مواقع الإنترنت، من خصوصيات الملابس التي يرتديها والصراصة التي يبديها على ملامحه، يشكّل زيلينسكي لنفسه صورة

المؤيدون لزيلينسكي يرون أنه نافس على الانتخابات وهو الممثل الذي يحلم بدور مؤثر في حياته، وجد في انتظاره أهم دور قد يتقمّصه، وهو دور المقاتل الذي يخوض المعركة مدعوماً بالعواصم الغربية

الإعلانات - شراء Zelensky shirts

President Zelensky Shirt € 23.99 Spreadshirt.de بالإضافة إلى تكاليف شحن ...	Ukraine, Ukraine Wappen Pullover & € 53.99 Spreadshirt.de بالإضافة إلى تكاليف شحن ...	Ukraine, Selensky T-Shirts Ukraine - € 23.99 Spreadshirt.de بالإضافة إلى تكاليف شحن ...	Slava Ukraini, Zelensky T-Shirts € 23.99 Spreadshirt.de بالإضافة إلى تكاليف شحن ...	Herren T-Shirt Tee Glatt V Ausschnitt € 16.99 LightInTheBox بالإضافة إلى تكاليف شحن ...

«الأفعوان الحجري» سيرنادا شرقية لفارس تدمري في ظلل سور هادريان

نوري الجراح يرد الاعتبار شعريا للمكون المتوسطي في ثقافة السوريين



نوري الجراح يربط بين سوريا وبريطانيا عبر عاشق تدمري

المعنى من معلقة امرئ القيس إلى قصيدة محمود درويش عربيا. ومن أبيغرامات الشاعر السوري باليونانية ميلا غروس الجداري إلى ملحمة دانتي العابرة للثقافات، فلما كتب الشعر بفعل مغامرة الخيلة المسافرة، وحقق أجنحة السفر في الأرض.

أسئلته وموضوعاته معا في صغ جمالية غير مسبوق. والشعر عند الجراح مرتبط كما يقول بالرحلة والسفر منذ نشأته، مضيافا «الشعر غالبا ما يصدر عن سفرين، سفر في الخيلة وسفر في الأرض. تجربة الشعر الإنساني كله تبرهن على هذا

ويقول نوري الجراح «كتابي 'الأفعوان الحجري' على الرغم من كونه يهدم الجدران بين الأزمنة ليستلهم وقائع من العصر الإمبراطوري القديم هو عمليا حصيلة الخوض في المركزية الغربية التي مازالت مسيطرة على الحدائث العربية. إدوارد سعيد رفض المركزية الغربية، وأقول بتواضع إن جمالية تجربتي لا تكمن في النقض بل في النقد الباحث عن الحقيقة. وهي في المال الأخير تطبيق شعري لما هجس به إدوارد سعيد في الموقف من المركزية الغربية في الثقافة».

ويضيف الجراح «كل ما أستطيع قوله حيال السؤال في علاقة الشاعر بالجغرافيا هو إبدال مصطلح (مهجر) إلى (منفى). ولا أقصد بالمنفى إقامة خارج المكان كما عبر إدوارد سعيد، ولكنه انتقال من مكان إلى مكان في أرض كل حيز فيها هو منفي بامتياز لمن حملته التجارب والمعارف والخبرات على السعور بالاغتراب بالمعنى الوجودي الشامل».

ويبين أنه «إذا كان الاحتلال قد سطا على المكان الأول لإدوارد سعيد (القدس) وطرده خارج ذلك المكان، فقد سطا الطغيان على المكان الأول الذي ولدت فيه (دمشق) بوصفه قوة احتلال وجعلني خارج ذلك المكان. لذا إدوارد سعيد إلى نيويورك، ولجات إلى لندن. كلانا مشردان من مكان إلى آخر بفعل جريمة جماعية. وعلى الأرجح كان كل منا مغتربا في العالم بفعل السقوط من الرحم. الاستعمار والاستبداد وجهان لعملة القهر والاعتصاب».

ويعتبر الروائي والباحث تيسير الجراح يستلهم رموزا ومفردات وأحداثا تنتمي إلى حقبة من تاريخ الإمبراطورية الرومانية، كان السوريون فيها فاعلين ومنفعلين، قلة وضحايا، كحما ومحكومين، إلا أنه استلهم معنى بأسئلة اللحظة السورية الراهنة التي غاب عنها اليقين، بل هو يعبر عنها بامتياز بلغة شعرية مبتكرة ومفاجئة. وقد حضر البعد الإنساني والتداخل الثقافي في الديوان عبر صور شعرية أخاذة، وتعبير ملهم يتيح للشعر العربي اليوم أن يجدد

وجاء في قراءة الشاعر والمترجم البريطاني ترينو كروز ضمن الترجمة الإنجليزية للكتاب، والتي قامت بها المترجمة كاترين كوبام، «باستعارات هادئة لا تعرف الخوف، ينقلنا نوري الجراح من شواطئ جزيرة ليسبوس الجريجة في ديوانه القوي السابق، قارب إلى ليسبوس (2016) إلى ضفاف نهر تايين وشواطئ بحر الشمال الذي يكشف في ديوانه الجديد 'العجان الحجري' ببراعة قصة حب عميق».

ويضيف كروز «بحكمة ملهمة، يسترجع الشاعر، مرارا وتكرارا، خيطنا المشترك وينسج منه حياة جديدة. إن غوصه العميق في الذاكرة يعزز علاقة غنية وخصبة مع الزمان والمكان. في مزيج من الأساطير والحكايات السليبية، والنرويجية، والأيرلندية، والأوغارية، والسومرية من بين حضارات أخرى، وقصائد باللغات اللاتينية والعربية واليونانية والإنجليزية، تصافرت حروفها جميعا لتخلق هذا الشعور بالوحدة والسيولة بين مختلف الأزمان والشعوب التي لا تختلف عن بعضها البعض كثيرا. هذه التماثلات الجميلة تجعل قراءتها شيئا غير عادي».

هذه القصيدة للمحمية تنقذ عاشقين غير عاديين وتخترجهما من غياهب النسيان، برعنا، سوري من تدمر، وريجينا، المستعبدة السلطانية التي حررها وتزوجها، بركدان الآن بجانب جدار هادريان منذ ثمانية عشر قرنا، ويرويان حكايتهم الفريدة. إن مرثية برعنا لزوجة الحبيبة التي ماتت وهي في الثلاثين من عمرها، لا تهدف إلى إضفاء طابع أسطوري على التاريخ، وإنما لنفهم أنفسنا.

رحلة الماضي والحاضر

بما أن الشاعر نفسه منفي في دمشق ويعيش في بريطانيا منذ قرابة أربعين سنة، فإن القصيدة تعزز روابط جديدة مع الحاضر، وتربط رحلته الشخصية مع رحلة سلفه القديم برعنا الذي قاوم العبودية بالحب. ويمثل شعر نوري الجراح الذي يحتضنه المنفى محبوبته الوفية، تبادلا مكثفا وطمينا مع الحياة.

يواصل الشاعر السوري نوري الجراح اشتباكه مع الأساطير والحفريات والتواريخ في مشروع شعري مختلف عن السائد، مشروع يذهب إلى استعادة أصوات الشرق المنسية وإعادة تركيب ملامح العالم دون زيف ومواربة، يستعيد الشاعر الهجرات الفردية والحكايات التي جمعت المشاركة بالغربيين وسكان شمال المتوسط بجنوبه، في كتابة جديدة لرحلة الإنسان، تربط الحاضر بالماضي، وهو ما يواصله في كتابه الشعري الجديد «الأفعوان الحجري» الذي صدر بالعربية والإنجليزية.

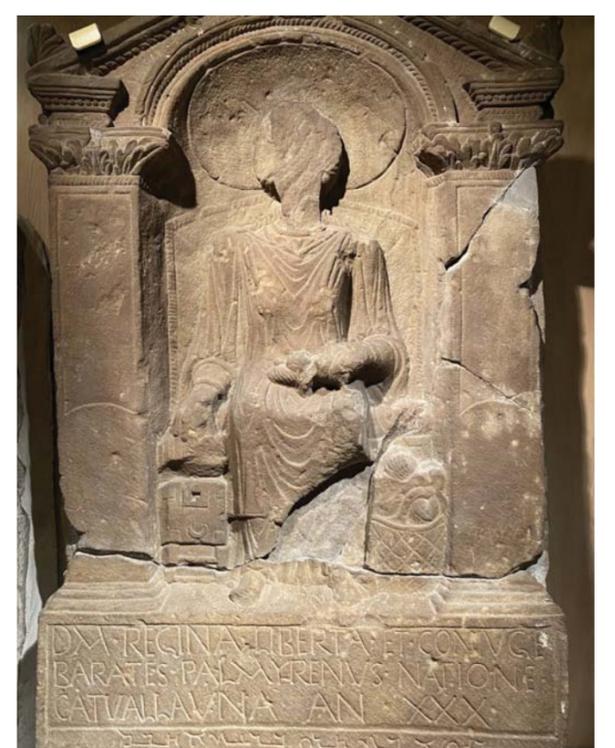
مستغزا ومتحديا سطوة النظام العبودي لروما؛ من هو برعنا التدمري ومن هي ريجينا السلطانية، وقد قلب فلاح الأرض في بقايا حصن روماني في ظلل سور بتلوى كافعوان حجري في قلب الجزيرة البريطانية، وأخرج لنا الاسمين؟

كيف قبض لفتى لؤحته شمس تدمر أن يحيط بذراعه السمرء خصر فتاة سليبية ذات جدلية حمراء، ويهيم بها، قبل الفتي عام، على التلال المشبعة بالخضرة في جوار سور هادريان، نزولا إلى نهر تايين، حيث يجذب بالمراكب الصغيرة رجال سمر من نينوى عائدتين بالأحمال من السفن، وهم يرددون بأصوات شجية ترانيم أشبه بصلوات غربية.

ويبين أن سطرنا تدمريا مدونا في حجر روماني أشعل مخيلة الشاعر، وله تدين هذه القصيدة للمحمية المفاجئة، والتي تضفي للمرة الأولى إلى ثقافة اللغتين العربية والإنجليزية، بلغة ملحمية زاخرة، أيقونة للعب العابر للجغرافيا والثقافات أقدم من كل ما عرفنا من أيقونات الحب المرتبط بالمأساة؛ إذ يفتتح هذا العمل الشعري وجودا فائتا لقصة مذهلة الجمال وعميقة المعنى، سيبقى طويلا في ذاكرة الثقافة العربية وقراء الشعر.

الكتاب، الصادر مؤخرا عن دار المتوسط في ميلانو، مزود بإشارات مرجعية تضيء خلفية الملحمة الشعرية والقصائد المحيطة بها، والتي تشكل أصواتا وكينونات مرتبطة بها. ويصفها الناقد خلون الشمعة في إحدى طبعتي الغلاف بأنها ملحمة جسور، وعمل غير مسبوقة في الشعرية العربية الحديثة.

يقول الشمعة «في هذه الملحمة الجسور، تكمن رحلة شعرية مبتكرة ملجدمقصوع عادة، ملجدمسكوت عنه أو ربما منسي كليا في التراثين الأدبي الإنجليزي والعربي. والحال أن كلا التراثين لا يمكن أن يقبلا تقديرا أو ينظر إليهما على النحو نفسه، بعد الآن، في ضوء هذا الأثر الشعري. رحلة الشاعر السوري هنا هي في تقديري سيرنادا شرقية الطران، لحن يعزف في الهواء الطلق من قبل فارس تدمري قادم من الشرق ليحرق ريجينا السلطانية القادمة من الشمال، عاشق يطل على شرفة محبوبته مسطرا شهادة أخاذة على القدرة على الإبداع الشعري، ولعلها مقاربة حدائية تجعل القدامة جنسا أدبيا ناطقا بالكشف والإضاءة».



أقدم من كل ما عرفنا من أيقونات الحب المرتبط بالمأساة

ميلانو (إيطاليا) - يحمل الكتاب الشعري الجديد للشاعر السوري نوري الجراح عنوان «الأفعوان الحجري»، فيما يشير العنوان الفرعي في غلافه «مرثية برعنا التدمري لمحبوبته ريجينا» إلى قصيدة حب ذات طابع رثائي.

ويتألف الكتاب من قسمين، ضم الأول النشيد الرثائي وضم الثاني قصائد منسوبة به، إذ يبدأ الجراح كتابه باستهلال عنوانه «ما قبل القصيدة» ولادة المحارب المرقش» وهو ما يمكننا اعتباره تاطيرا لحكاية برعنا التي يرصدها الشاعر، ثم نجد القصيدة التي هي نشيد ملحمي أطلق عليه الشاعر صفة «سيرنادا شرقية».

ويضم الشاعر القسم الثاني من الكتاب «بما بعد القصيدة: أصوات وأنشودات»، وضم القصائد التالية: «أنشودة ريجينا عند النهر»، «رامي القوس من تدمر»، «ولادة المحارب المرقش»، «أخبار بوديكا»، «مرثية رومانية»، «لسان النار: The Ruin»، «أصابع جوليا دومنا المغفوقة»، «مرسوم كاراكلا».

قصيدة عاشقين

كشفت التحقيقات عن ضريح ريجينا في العام 1878 بالقرب من حصن أربيا (Arbeia) الواقع في منطقة ساوث شيلدن في الشمال الشرقي لبريطانيا قرب سور هادريان الشهير. وبيئت الكتابات التدمرية واللاتينية أن باني ضريح الأمة السلطانية ريجينا هو تدمري يدعى برعنا أحب هذه المرأة وحررها وتزوجها، ومنحها اسما رومانيا يعني الملكة، وعاش معها، ودفن إلى جانبها حين مات.

الكتاب يضيف للمرة الأولى إلى ثقافة اللغتين العربية والإنجليزية، بلغة ملحمية زاخرة، أيقونة للعب العابر للجغرافيا والثقافات

ويأخذنا الجراح إلى مدار الأسئلة منذ استهلال كتابه الشعري، فنستاعل معه من هو هذا المغامر القادم من الشرق ليحرق امرأة في الغرب ويسميتها ريجينا،

قصائد من «الأفعوان الحجري»:

أسواق صيدا نحاسية ومزججة، ولها إطار من اللازورد وجراب من جلد الغزال ونقش تيمية ليوسيدون.. أنظر وجهي في الماء وأراك، بجذائك الصفراء، ورمشك المبلل.. سايتادا.. سايتادا.. لو كانت عندي أختُ تمشط لي شعري، وفي جوارنا يمر الماء ما حاجتي بالمراكب والمرايا وبالفينيقي وصندوقه في الصيف.

رامي القوس من تدمرنا

اليوم لن أصدق إلى المعبد لا نذور عندي لجوبيتر، ولا حتى لبعل.. ما أفعل بأهلك لم تشف غليلي، ولو لمره، بجواب عن سؤال. أعطيت ربع قرن من حياتي لهذا الهواء اللاسيع، بعيدا عن شمس تدمر، ووترت الأقواس لأنال من الفتى الكالدوني الملون بسهمي المجنح أما وقد زلت عن السور بالألم في الركب، ودرأحات قليلة لا توصلني حتى إلى لوندنيوم على النهر، فلاجدف إنن، ليل نهار، ولتسمعني الهتي وتموت من الغيظ.. ما دمت لن أحظن، ولو في المنام، بمركب يحملني إلى بانثياس والأرجح أن أموت وأدفن، هنا، في جوار هذا السور الأحمر، ولا أرى سوريا مرة أخرى. هل ينتظر مني أنا المحارب الذي ضيع حياته في غابة يلتهمها الضباب أن أصحح لأهتي الفاشلة أخطأها المتكررة؟

أصابع جوليا دومنا المغفوقة أفكار الوصيعة بعد مقتل الأخوين كم مرة سيغد كاركلا سيفه في أحشاء الجندي الذي بتر أصابع الإمبراطورة «كان المقصود قتل الشقيق وليس تشويه يد أم..» هكذا كتب المؤرخ في صحائف ذلك اليوم. واأشقت على فضيحة، أن تظهر الإمبراطورة في المادبة بيد فقدت ثلاث أصابع. حتى لو كان كاركلا سيرسل الجندي المذب ليبري من حافة الجبل فلن يتغير شيء!

أما هي، سيده روما المنحدرة من سلالة سورية نبيلة، فلن تلتفت لتنتظر أصابعها التي بترت وطاشدت على الرخام، ولا الدم الذي نقر ولطخ الأرائك جسدها الذي استشعر نصل الشقيق على نحر الشقيق تذخر، فجأة ولم يبق في الحواس شيء حي سوى تلك الانقباضة الأليمة في الرحم. ناهتلك التي جعلت مشرعي روما يستقبلون سيبتموس بإكليل الغار ذابت في كأس الابن القاتل كحبة الحنظل. وإلى الآن، إلى أين مضت الوصيقات في ليلة بالأصابع المقطوعة لجوليا دومنا؟

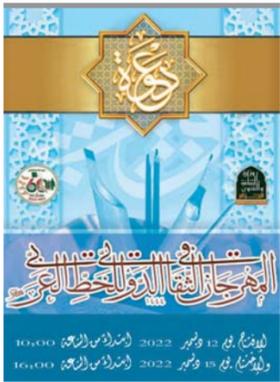
أنشودة ريجينا عند النهر

لو كانت عندي أختُ تمشط لي شعري ما حاجتي إلى نهر أو مرآة.. لنتنظر مراكب الصيف، قال برعنا ففي مراكب الصيف يصل التاجر الفينيقي صندوقه أخطف المرايا، صنعت في



الجزائر تعرض أهم أنواع الخط العربي في مهرجان دولي

“نجحوا بالرغم من اختلاف مسيراتهم وتكوينهم الفني في إبراز جمالية الحرف العربي”، منوها بـ“قدرة العارضين على تحويل الحرف العربي إلى عمل فني”. ومن جهته، اعتبر الخطاط السوري أيمن أحمد غزال أن “الأعمال الفنية المقدمة للجمهور والقيمة الجمالية العالية لمضامين اللوحات تعكسان التقدم الملحوظ الذي حققه خطاطو العالم العربي والإسلامي، كما تبرز أيضا استمرارية وديمومة فن قديم يشكل عنصرا أساسيا من هويتنا وتاريخنا”.



الأعمال التي يقدمها
المهرجان تعكس تنوع
أساليب الفنانين والثراء
الذي يتمتع به الخط العربي
بكل أنواعه

المدينة (الجزائر) - عكست الأعمال المقدمة خلال المعرض المنظم في إطار الدورة الحادية عشرة للمهرجان الدولي للخط العربي الذي تحتضنه مدينة المدينة من الثاني عشر إلى الخامس عشر من ديسمبر الجاري “ثراء وتنوع” هذا الفن الخاص بالعالم العربي والإسلامي، حسبما أبرزه الفنانون المشاركون في هذا المهرجان.

ويتضمن هذا المعرض 96 لوحة فنية أنجزها الفنانون المشاركون في المهرجان، من بينها 71 عملا في مختلف أنواع الخط العربي الكلاسيكي، على غرار “الفارسي” و”الرقعة أو الرقاع” و”الكوفي” و”النسخ” و 25 لوحة فنية في الخط العربي المعاصر الذي يعتمد على استغلال الحروف العربية في إنجاز الأعمال الفنية.

وتعكس هذه الأعمال، وفق إبراهيم آيت زيان المختص في الفن الإسلامي “تنوع الأساليب وثراء اللوحات المعروضة في هذا المهرجان”، مشيرا إلى “إعجاب الكبير بزخم الأساليب والألوان” المسجلة في هذه التظاهرة. كما أبرز ذات المتحدث تواجد كل أنواع الخطوط العربية المعروفة من الكوفي والتثلث والنسخ مرورا بالفارسي والرقاع إلى الديواني في هذا المعرض، ومساهمته في “انسجام تام بين الأساليب جعلت منها قطعة تسعد المتاملين فيها”.

نفس الرأي يشاطره فيه الخطاط الأردني مهدي الكيسي الذي عبر عن “اندهاشه وإعجابه” بتعدد وتنوع الأعمال التي عرضها الخطاطون الذين

فنان فلسطيني يحفظ ذاكرة القدس من خلال لوحاته

حادث طفولي قاد شهاب القواسمي إلى رسم مدينته دون توقف



القدس كنز حقيقي

ولأن الإقبال على شراء اللوحات الأصلية ليس واسعاً من داخل وخارج فلسطين، يستخدم رسوماته في إعداد كتب توثيقية.

وفي هذا الإطار يقول القواسمي “استخدم رسوماتي بشكل مطبوعات دورية، على شكل أجنذات وإسكيات رمضان وزيارات سنوية وإعلانات وكتب”.

خلال مسيرته الفنية، أقام القواسمي أكثر من 20 معرضاً فردياً في القدس والمدن الفلسطينية وأهم الفهم والناصره والرامة وطمرة، كما شارك مع زملاء آخرين في معارض مشتركة في محافظات الوطن وخارج فلسطين، حسب قوله.

ويضيف “قدمت معارض شخصية في الأردن وتركيا وروسيا، ولاحظت حبّ الجمهور، حتى الأجنبي، لمدينة القدس، فالقدس مدينة كونية والكل يحبها”.



شهاب القواسمي

رسالتي هي أن أنقل
القدس كما كانت
في الماضي إلى الحاضر

“في أي معرض أشارك فيه”، يخبرنا القواسمي، “يكون الإقبال شديداً على المعرض وأشاهد في عيون الجمهور أنه يتمتع في الرسومات ويسألني الزوار أسئلة استيضاحية أستشرف من خلالها مدى شغفهم بالمدينة”.

وفي هذا الصدد يشير إلى أن “القدس مدينة عالمية ومقدسة ومحتلة، وأهلها يعانون ويتم تهجيرهم منها، وبالتالي علينا أن نصبر على الوضع وكل منا يقدم ما يقدر عليه من أجل المدينة”.

بعد الكتاب الذي أنجزه عن القدس في العام 2016، أنهى مؤخراً كتاباً عن المسجد الأقصى المبارك بعنوان “مجادل الأقصى”، وهو عبارة عن “مجلد كبير من 300 صفحة من الحجم الكبير، يضم 124 رسمة لأهم معالم المسجد الأقصى” وفقاً له.

كان طموحه أن “لا يكون الكتاب فلسطينياً محلياً فقط، وإنما عالمياً”، ومن أجل ذلك يقول “أصدرته به لغات هي العربية والتركية والإنجليزية والفرنسية، وهو موجود الآن على شبكة أمازون العالمية، ويلقى رواجاً جيداً”.

بالنسبة إلى مشاريعه المستقبلية، يتحدث القواسمي عن مشروع مشترك مع أخيه الكاتب والروائي عيسى القواسمي، سيصدر بعنوان حارات أو شوارع القدس العتيقة، وسيضم 100 رسمة لأهم أحياء وأزقة البلدة القديمة، “فمنى الرسم ومن أخي عيسى النص، وقد بدأنا به وأطمح أن يتم إصداره العام القادم” بحسب قوله.

ومؤخراً شارك القواسمي في معرض مشترك نظمته المركز الثقافي التركي بالقدس مع الفنانة التركية أورليم آقا، تحت عنوان “القدس بعيون تركية وفلسطينية”.

فرنسا والنمسا وبدأت مشوارتي بشكل احترافي في العام 1978”.

في الفترة ما قبل نسخة العام 1967، كانت عائلة القواسمي تقبع في حارة السلسلة الملاصقة لحارة المغاربة بالبلدة القديمة، والتي بقيت قائمة حتى أزالتها السلطات الإسرائيلية خلال ذات الحرب في نفس العام، بحسب القواسمي.

وخلال النسخة سكنت العائلة بيتاً مستأجراً في وادي الجوز، أما بعد انتهاء الحرب بأيام، عندما كان في السابعة من عمره، رافق والدته لرؤية ما حل بمنزلهم، “فلم نجد المنزل”، يقول القواسمي، ويضيف “كان قد هدم وكل منازل حارة المغاربة، فالجرافات الإسرائيلية جرفت

الحي بالكامل”.

مشهد اختفاء منزل عائلته علق في وجدانه، ينقل القواسمي شعوره بالقول “كنت طفلاً أبحث عن المنزل ومنذ ذلك الحين بقيت ذاكرتي في منزلنا، نما حبي لمنزلنا القديم وللبلدة القديمة وللقدس بأكملها، فممن ذلك الوقت وحتى اليوم لا أرسم إلا موضوعاً واحداً، وهو القدس”.

لوحات القواسمي تنقلك إلى التفاصيل الدقيقة للبلدة القديمة، فالمشربيات (شرفات خشبية) واضحة في لوحاته، وكذلك البلاط القديم الذي كانت ترصف به أزقة البلدة القديمة.

“القدس عبارة عن كنز حقيقي” يعبر القواسمي، ويضيف “وأنا من خلال الرسم أوثق لهذه المدينة، ورسالتي كفنان مقدسي هي أن أوصل المعلومات التي أعرفها عن القدس أيام الإيباء والأجداد إلى أولادي وأحفادي في المستقبل”.

وضرب مثلاً على ذلك باب العامود، الذي يعتبر من أشهر أبواب البلدة القديمة في القدس الشرقية، فقد جُدد في حياته مرتين، “ولكن أولادي وبناتي وأعمارهم في الثلاثينات”، يقول القواسمي، “يعرفونه كما هو عليه الآن، في حين أنه في طفولتي وشبابي وأيام أبي وجدي لم يكن هكذا”.

يحفظ القواسمي بالرسومات القديمة، ويرسم باب العامود كما كان في الماضي، وكما هو عليه الآن، “مع إظهار الخطوات التهودية التي قامت بها السلطات الإسرائيلية بحجة تطوير ملامح المدينة”.

“رسالتي هي أن أنقل القدس كما كانت في الماضي إلى الحاضر وجيل المستقبل”، يتابع القواسمي. ويضيف “أنا أقول بالرسم هكذا كانت مدينتنا أيام الأصالة والحب والإطمئنان، مدينة سلام بعيدة عن ممارسات الاحتلال، هذه القدس أيام الإيباء والأجداد، وأتمنى أن يكون المستقبل أفضل لي ولأولادي وأحفادي وأهل القدس”، خاصة أن بعض اللوحات توثق معالم اختفت في البلدة القديمة مع مرور الزمن، أو بفعل ممارسات السلطات الإسرائيلية.

أبعد من الرسم

رغم أنه يمضي جزءاً كبيراً من وقته في الرسم، يشير الفنان إلى أن هوايته لا تمثل مصدر رزقه الوحيد، إذ لديه مكتب دعاية وإعلان في المدينة.

خصص الكثير من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين أعمالهم لتوثيق التاريخ الفلسطيني وحفظه من الضياع، فكانت خصوصية أعمالهم تنبع من رسائلهم الفنية التي تشبكت بالضرورة مع الواقع الصعب الذي يفرضه الاحتلال والتهجير وغيره من قضايا مثلت بصمة خاصة للأعمال الفنية الفلسطينية.

القدس - الفن التشكيلي، وجه آخر يعمد الكثير من الفلسطينيين إلى تطويعه ليسردوا للعالم حكاية بلدهم، وخاصة درته مدينة القدس الشرقية المحتلة. الفنان التشكيلي شهاب القواسمي انتهج طريق الفن ليوثق القدس الشرقية من خلال لوحات تحكي سيرة المدينة وتاريخها، ليتعرف جيل المستقبل على تراثها وتاريخها.

رصيد القواسمي، وهو من سكان القدس الشرقية، يزخر بعشرات اللوحات الفنية التي تسرد حكايات مدينته، ويغلب عليها استخدام اللونين الأبيض والأسود، بحيث تبرز عراقة المدينة دون أن تغيب الألوان تماماً عن جميع لوحاته.

القدس منذ الطفولة

القدس القديمة ومنازلها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وأبواب السور التاريخي للمدينة، تفاصيل تعكسها في أبهى حلة لوحات القواسمي الذي يصف نفسه بأنه “متخصص في توثيق مدينة القدس من خلال الرسم”.

وفي حديث معه يشير الفنان الفلسطيني إلى أنه اكتشف موهبته



بين الماضي والحاضر



لوحات القواسمي تنقلك إلى التفاصيل الدقيقة للبلدة القديمة

«تلاحين الخط» معرض في دبي يسعى لإرشاد الناس

بالعوالم النفسية للبشر والتعبير عن مشاعر وهموم النفس الإنسانية التي مهما اختلفت جذورها وثقافتها إلا أنها تشترك في الأحلام والهواجس وتتقاسم الأمل ذاتها”.

وتعتبر خولة السويدي “الحرف” الأقرب إلى قلبها لإيصال رسالتها، وهو يجمع في رأيها كل شغفها وحبا للفنون والثقافة والأدب وباعتبارها شاعرة وكاتبة وفنانة في الخط العربي لطالما أدى “الحرف” دوراً بالغاً في حياتها فالفهم لتفكير وتكتب وترسم وتبتدع فلسفتها الخاصة في الحياة، وبالحرص فسلفتها السويدي في ترجمة أفكارها إلى أشعار وأقوال بليغة لمست قلوب شبابات إماراتيات وعربيات كثيرات فشجعتهن على التعبير عن مكونات قلوبهن بالفن والشعر وغيرها.

وتسعى السويدي باشعارها وأقوالها لإرشاد الناس وتوثيرهم حول موضوعات ذات صلة بتجاربها الخاصة في الحياة مسلطة الضوء والأهمية على لغتنا وثقافتنا العربية.

ونظراً إلى انجذابها إلى الحرف والأدب العربي والثقافة العربية بدأت الفنانة تتعمق أكثر فآثرت في عالم الفن والثقافة في الشرق الأوسط، تلك الثقافة الفنية بامتياز التي كانت تتلاشى شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت، وفي 2008 خطلت أولى خطواتها نحو عالم الخط العربي، ففتنتها تاريخه الفني والثقافي العريق، ودفعها فضولها لتغوص في أعماقه وتكتشف ثوابه فبدأت تتعلم الخط العربي نظرياً وعملياً على حد السواء.



الحرف العربي جماليات ملهمة

دبي - يستضيف مركز خولة آرت غاليري في حي دبي للتصميم فعاليات معرض «تلاحين الخط» الذي تنظمه «خولة للفن والثقافة» المنصة الفنية التي أسستها الشیخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي.

ويستمر المعرض حتى الثامن عشر من ديسمبر الجاري مقدماً لزواره الفرصة للتعرف على أهم الأعمال الفنية والإبداعات الأدبية للسويدي التي عكست اهتماماً ملحوظاً بفن الخط العربي وعناصره المستخدمة في أكثر من منتج فني.

ويسلط المعرض الشخصي الضوء على تجربة الفنانة الشخصية، وهي التي قدمت منذ بداية مشوارها العبد من الأعمال الفنية وحرصت من خلال أشعارها وأقوالها الفلسفية على إلهام الناس وتحفيزهم ودفعهم نحو التفكير بطريقة إنسانية وإيجابية.

وقالت السويدي في تصريح لها “لطالما كان الحرف أساس المنطق والحكمة ومنه تتبلور حكايات الدهر وجمال الأحاسيس والفكر وانطلاقاً من ذلك جاء شغفي واهتمامي باللغة والأدب والفنون الكلاسيكية لأهميتها التنويرية للمجتمعات ونهضة الشعوب وحركتها الحضارية فضسارة الأمم تقاس بما قدمته من إنتاج أدبي وفكري وفلسفي”.

وأضافت “المعرض إلى جانب دوره في تسليط الضوء على فن الخط العربي فإنه يسهم في نقل تجربتي الشخصية في عالم اللغة الأدبية ودورها في الإلهام

أفلام كوميدية لجذب الجمهور المصري في موسم الشتاء

إعادة دوران عجلة الإنتاج السينمائي عبر خلطة كوميدية لاستعادة النجاح



الكوميديا تكسر ركود الإنتاج

الأكثر قدرة على جذب الجمهور، وذلك لا يعني أن جميع الأعمال المقدمة تركز إلى الاستسهال والإسفاف، وأن تصويت الجمهور والنقاد لأفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية جاء على رأسه أفلام كوميدية تناولت أوضاعاً اجتماعية مهمة مثل "إشاعة حب" و"مراتي مدير عام".

وأوضح "العرب" أن الاعتماد على الكوميديا منطقي في ظل حالة الركود التي تعانيها السينما مع مساعي استقطاب الجمهور من جديد، وفي ظل أزمات السينما التي ترتبط بتراجع حضورها لحساب المنصات الرقمية هناك رغبة في استمرار الإنتاج بما لا يؤدي إلى هجرة العاملين في القطاع والنهاب باتجاه إغلاق ما تبقى من صالات.

وشدد على أن الاهتمام بالكوميديا في أوقات الأزمات مسألة منطقية ويستهدف التفتيش، وحدث ذلك عقب نسخة يونيو عام 1967 وفي نهاية السبعينات وخلال عقد التسعينات من القرن الماضي، لكن التاريخ يذكر أيضاً أن الأفلام الكوميدية الجيدة ظهرت في أوقات بعيدة عن الأزمات.

زهيدة بما يوجد فرصاً لتحقيق أرباح تساعدها على تقديم أعمال أخرى بجودة أكثر ما يساعدها على إعادة دوران عجلة عملها بدلاً من حالة الركود التي هيمنت على القطاع، ويعول هؤلاء على مسارات عديدة للتسويق، من بينها دور العرض السينمائي وقاعات سينما الشعب من خلال تعاقدات مع وزارة الثقافة والمنصات الرقمية والفضائيات.

فايزة هندواي
هناك مؤشرات إيجابية على إمكانية انتعاش الإنتاج السينمائي

واتسع نطاق مطالب العديد من المنتجين في الفترة الماضية بتقليص الضرائب المفروضة على الإنتاج السينمائي مع زيادة نسبتها بفعل تعديلات أدخلتها وزارة المالية على رسوم دخول المسارح والسينمات وغيرها من محال الفرجة والملاهي. وأكد الناقد السينمائي الأمير أباطة أن المواسم السينمائية بمصر تقوم على الأفلام الكوميدية باعتبارها

جائحة كورونا، ما يجعل هناك مؤشرات إيجابية على إمكانية انتعاش الإنتاج السينمائي من جديد، وأن قدرة هذه الأفلام على جذب الجمهور تؤدي إلى انتعاش حقيقية وليست خادعة.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن الأصل في الأمر أن يشهد الموسم تنوعاً في محتويات وأنواع الأفلام المقدمة، لكن سيطرة النزعة الكوميدية قد يكون مقبولاً في هذا التوقيت الذي يشهد إقبالاً على نحو أكبر لدور العرض من خلال طلاب المدارس والجامعات في فترات الإجازة، والذين بحاجة إلى محتوى ترفيهي وليس التفكير العميق والاستغراق في قضايا مجتمعية وسياسية معقدة.

وأشارت إلى أن جودة الأفلام المقدمة تحسم إقبال الجمهور من عدمه، وبعض الأفلام التراجيدية أو الحركة (الأكشن) حققت نجاحاً جماهيرياً لجودتها، كما حدث مع فيلم "كبرة والجن" و"الغيل الأزرق" وغيرهما، ووجود دور عرض جديدة في بعض المحافظات، والتي وفرتها وزارة الثقافة يساهم في تقليص خسائر المنتجين.

وتتجه شركات الإنتاج السينمائي نحو تقديم عدد أكبر من الأفلام بكلفة

الشجرة"، بطولة رامي جلال، ونسرين طافش، ومحمد ثروت، وحلمي الميرغني، وناراً عماد، ومن إخراج محمود كريم، وتدور أحداثه حول قصة حب بين رامي ونسرين، ويتعرض للعديد من المشاكل والمواقف تعالج في قالب رومانسي - كوميدي.

ويشارك الفنان بيومي فؤاد في بطولة فيلم "التنين (الثان) للإيجار"، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي - كوميدي عبر حكايات منفصلة، بطولة الفنان محمد ثروت ورانيا يوسف وميرهان حسين، وقرأ جليل وإسعاد بونس، وإخراج شادي علي.

وتخوض الفنانة روبي تجربة كوميدية عبر فيلم "غروب الماميز" المقرر عرضه بالصالات قبل نهاية الشهر الجاري بالتزامن مع احتفالات رأس السنة، وتدور قصته حول ثلاث أمهات من طبقات اجتماعية مختلفة وعلاقتهاهن بأبنائهن، يشارك في بطولته يسرا اللوزي، ودارين حداد، ومحمود حافظ، ومحمد ثروت، وحازم إيهاب.

وسيتيم عرض عدد من الأفلام كان من المقرر عرضها في فترات سابقة، من بينها فيلم "المطارد"، بطولة أحمد حاتم، وإياد نصار، وناراً عماد، ومحمود البزاي، ومحمود حافظ، ومحمود محمود، ومحمود الليثي، من إخراج ياسر سامي، علاوة على فيلم "ثعلبي" بطولة كريم عبدالعزيز وروبي، ومشاركة بيومي فؤاد، ومحمود محمود، وحاتم صلاح، وسليمان عيد، ومن إخراج بيتر ميمي.

ويستعيد الفنان المصري المخضرم محمود حميدة أدواره الكوميدية من خلال فيلم "مطرح مطروح"، وتدور أحداثه في فترة الأربعينات من القرن الماضي حول موظف حكومي وشقيقه ويتعرضان لمواقف عديدة، ويشاركه البطولة ليلي أحمد زاهر، وسامي مغاوري، وشيماء سيف، ومحمد السعدني.

ومن المقرر عرض فيلم "غراب السيد غراب" بطولة حسن السرداد في إجازة منتصف العام الدراسي، ويدير أيضاً في قالب كوميدي.

قالت الناقدة الفنية فايزة هندواي إن خلق موسم سينمائي ثري بعيداً عن الأعباء وإجازة الصيف بعيد عجلة دوران الإنتاج السينمائي التي تعطلت كثيراً خلال الأعوام الماضية بسبب

اتجه منتجو الأفلام السينمائية في مصر نحو إنتاج أفلام كوميدية خفيفة أملين أن تساهم في كسر الجمود في موسم الشتاء والتمهيد لإنتاج أفلام أكثر قيمة سواءً فنياً أو إنتاجياً للمواسم القادمة. ويرى نقاد في هذا التوجه مؤشرات إيجابية على انتعاش القطاع السينمائي بعد الركود الذي أصابه خلال العامين الأخيرين.

في تحويل المسارح والقاعات الموجودة في قصور الثقافة إلى صالات للعرض السينمائي، وفي هذا السياق تم افتتاح 11 صالة لعرض الأفلام في محافظات عديدة، ومن المقرر افتتاح ست قاعات جديدة مع بداية العام.

وتتيح هذه الأماكن عرض الأفلام بعد أيام من بداية عرضها في دور السينما بالقاهرة والمدن الكبرى بأسعار زهيدة تتراوح بين 20 و25 جنيهاً (دولار واحد أو أقل).

شركات الإنتاج السينمائي تتجه نحو تقديم أفلام بكلفة زهيدة لتحقيق أرباح تساعدها على تقديم أعمال أخرى

وتعرض دور العرض السينمائي المصرية فيلم "نبيل الجميل أخصائي تجميل" بطولة محمد هنيدي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، يشارك في بطولته نور اللبنانية، ومحمد سلام، ورحمة أحمد، ومحمود حافظ، وحجاج عبدالعزيز، وأحمد فؤاد سليم، وضياء الميرغني، ومحمد الصاوي، ومادلين طير، وشيما الشريف.

وتدور قصة الفيلم حول الدكتور نبيل الجميل ويجسد شخصيته محمد هنيدي، وهو دكتور تجميل لديه عيادته الخاصة ويقوم فيها بإجراء عمليات التجميل، وبسبب عمله يقع في العديد من المواقف الكوميدية والطريفة.

ويلعب الفنان بيومي فؤاد دور البطولة في فيلم "مغامرات كوكو" وتدور قصته في إطار صراع الخير والشعر من منظور الحيوانات وليس البشر وفي إطار كوميدي، ويشارك في البطولة خالد الصاوي وشيرين رضا، من إخراج يوسف كمال رزق. من المقرر أن تستقبل دور العرض أيضاً فيلم "أخي فوق



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - يشهد موسم الشتاء السينمائي في مصر رواجاً جديداً مقارنة بالأفلام التي قدمت في العامين الماضيين التي شهدت انتشاراً كبيراً لفابروس كورونا، حيث تستقبل دور العرض حوالي ثمانية أفلام تميل نحو النزعة الكوميدية، ما أوجد مخاوف لدى البعض من النقاد من تقديم أعمال سطحية بتكاليف زهيدة وتفكر إلى الجودة الفنية المطلوبة.

ويشهد موسم الشتاء الذي يبدأ قبيل رأس السنة الجديدة ويستمر حتى انتهاء إجازة منتصف العام الدراسي في فبراير عادة مشاركة ضعيفة للأفلام، ولم يتجاوز عدد الأفلام التي قدمت في هذه الفترة من العام الماضي أربعة، وزيادة العدد هذا العام إلى الضعف والتركيز على النزعة الكوميدية بطرحان تساؤلات حول مدى الانتعاش في الإنتاج وجودته وقدرته على جذب قطاعات كبيرة من الجمهور إلى السينما.

يستهدف الاهتمام بأفلام الكوميديا وعودة فنانيين لديهم جماهيرية توظيف مبادرة "سينما الشعب" التي ترعاها وزارة الثقافة المصرية وتعتمد على عرض الأفلام في دور السينما داخل قصور الثقافة المختلفة بالأقاليم التي لا تتواجد فيها صالات عرض لتكون أداة يمكن من خلالها استعادة العلاقة بين الجمهور والسينما.

ويقدم محمد هنيدي ورامن جلال وكريم محمود عبدالعزيز وبيومي فؤاد ومحمد ثروت أفلاماً كوميدية ربما تستعيد رواج السينما المصرية في التسعينات عندما حققت أفلام هنيدي وأحمد حلمي وكريم عبدالعزيز وعلاء ولي الدين التي غلب عليها الطابع الكوميدي إيرادات مرتفعة في الأقاليم المختلفة التي عرضت فيها بنجاح. ومنذ أشهر، تتوسع وزارة الثقافة المصرية

فيلم «طقوس الماء والجبل والضوء» يعيد القيمة الفنية والإنسانية للأفلام الإماراتية

أكاديميون يناقشون في الجزائر السينما ورهانات المواطنة



اللقاء يناقش معالجة السينما لموضوع المواطنة بأبعادها المختلفة من خلال توظيفها سينمائياً

والعلاقة بينهما عبر عدد من المداخلات حول "سينما المواطنة وتظاهرات الأنا والآخر" و"ملاحم الهوية في السينما المغربية" و"السينما بين الأيديولوجيا وفكرة الانتماء".

بينما خصص المنظمون المحور الثالث للمداخلات المتعلقة بالسينما كفضاء لتجسيد خصوصية الانتماء من خلال مناقشة مواضيع الإشهار السينمائي وقضايا المواطنة ودور الفيلم الوثائقي في ترقية فعل المواطنة والأيقون السينمائي والتجلي المادي للمواطنة.

وهران (الجزائر) - ينظم مخبر فهرس الأفلام الثورية في السينما الجزائرية لكلية الآداب والفنون بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" بدءاً من الثلاثاء المقبلت الدولي الأول الموسوم بالسينما ورهانات المواطنة.

وأخذ مفهوم المواطنة أبعاداً سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية تلازمت جميعها لتكوّن مفهوماً متماثلاً مع المصطلح ذاته، والسينما بوصفها مجالاً معرفياً يقوم بتعريف الثقافات الموروثة منها والمكتسبة، حاولت أن تضع نفسها في سياقات عالم المواطنة الذي يتسم بالتعدد والتميز من خلال توظيف الموضوعات سينمائياً.

ويناقش اللقاء الذي يدوم يومين بمشاركة أساتذة من الجزائر ومصر وإسبانيا وتونس والعراق طرق معالجة السينما لموضوع المواطنة بإبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال توظيفها سينمائياً، كما أوضح رئيس المنتدى ومدير المخبر الأستاذ رأس الماء عيسى.

ورفعت المداخلات المبرمجة على ثلاثة محاور يناقش الأول موضوع المواطنة كحوار سينمائي من خلال مجموعة من المداخلات تتناول مواضيع "ملاحم المواطنة في السينما الجزائرية" و"السينما العربية بين فعل الالتزام وتحديات العولمة"، إضافة إلى "تجليات حسن المواطنة في الأفلام السينمائية العربية".

ويخصص المحور الثاني موضوع سينما المواطنة من حيث المفهوم

نموذج لتناقضات الحياة بكل ما فيها من تعقيدات ورؤى مختلفة.

أما الفيلم الثاني والذي يحمل عنوان "أصفر من السماء"، فيروي قصة معاناة أم بعد حادث سيارة في منطقة جبلية "الطويلين" تفقد فيه زوجها وابنتها.

الفيلم يقدم التجربة الإماراتية في الأفلام القصيرة التي كان لها حضور في المهرجانات الدولية إلى تنفليس

وتدور أحداث الفيلم الثالث "سبيل" في مزرعة صغيرة خارج المدينة حيث يعيش ولدان مع جدتهما المريضة، يمضيان صباحهما في زراعة الخضروات ثم يتجهان إلى الشارع لبيع حصادهما للناس، ليعودا إلى البيت للاعتناء بجدتهما بإعطائهما الدواء الذي يشتريانه من المال الذي يكسبانه، حيث يلقي الفيلم نظرة على حياتهما في محيطهما الصعب، كما الشارع هو سبيل عيشهما، فهو أيضاً الذي سيحدد مصيرهما.

أما الفيلم الرابع الذي يحمل عنوان "ضوء خافت" فيطرح تساؤلات عن مصير مطفاة في فانسو محطم في فضاء يبدو وكأنه تعرض للتدمير أو لزلزال، وما إذا ستتمكن الفتية من ترميم الفانوس لتحمله إلى الأعلى ويعود كما كان، مصدراً للنور في تلك الظلمة الحالكة؟

لكنها تشهد مؤخرًا ركوداً بضاعفه غياب المهرجانات السينمائية المحلية ودعم الإنتاج السينمائي. وكوادة من نتائج غياب الأفلام القصيرة والطويلة ذات القيمة الفنية اتسعت المساحة للأفلام التجارية التي باتت تنتج على عجل وباستهانة أفقتها القيمة والسعة التي تستحقها السينما الإماراتية بعد كل هذا الزمن الذي استغرقته التجربة والجهد الذي تم بذله منذ انطلاقها.

ويشكل عرض الفيلم الروائي "طقوس الماء والجبل والضوء" على منصة تنفليس فرصة لإلقاء الضوء على واقع الأفلام القصيرة وما تواجهه من صعوبات وتحديات، حيث يأمل منتجو الفيلم في أن يجيب عرضه الأمل نحو المزيد من دعم الأفلام القصيرة، والرهان عليها للنهوض بالسينما الإماراتية.

ويعمل الشقيق (باهيت) طاهيا يعيش أيامه بين تذوق الطعام صباحاً وعرف العود، فيما تعمل شقيقته (باهية) في غسل الأموات وتعيش أيامها بين العطور والروائح والكافور وهي من لوازم عملها اليومي الذي تعانين من خلاله معاني الموت والرحيل عن هذه الدنيا. وبما أنهما يعيشان تحت سقف واحد ولكن باختلافات كبيرة في الآراء ووجهات النظر، فإنهما

حسن أحمد وأحمد سالمين، ومن إنتاج مؤسسة "فرايدس للإنتاج الفني".

يقدم فيلم "طقوس الماء والجبل والضوء" الذي تبلغ مدته 68 دقيقة التجربة الإماراتية في الأفلام القصيرة التي كانت لها قوة وحضور في أكبر المهرجانات الدولية إلى منصة تنفليس العالمية، في الوقت الذي تأثرت فيه عجلة إنتاج الأفلام القصيرة الإماراتية بشدة نظراً إلى توقف المهرجانات السينمائية المهمة داخل الدولة وتراجع الدعم الذي كانت تقدمه الجهات المختلفة لمنتجيتها.

وتعود نشأة السينما في الإمارات العربية المتحدة إلى ثمانينيات القرن الماضي، عندما بدأت السلطات بإنتاج وعرض عدد من الأفلام الطويلة على التلفزيون المحلي منذ أواخر ثمانينيات،



أفلام تستمد قيمتها من الحياة في الإمارات

جيروزاليم بوست تحتفي بأسود الأطلس.. «كلنا مغاربة»

مساندة واسعة للمنتخب المغربي حامل راية السلام

على طريقها الخاصة، اختارت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية الاحتفاء بالإنجاز التاريخي لمنتخب المغرب في عهدها الصادر الأربعاء.

القُدس - اختارت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية الناطقة بالإنجليزية مشاركة المغاربة وأنصارهم ابتهاجهم وفخرهم الكبيرين بمنتخب بلادهم واختارت الصحيفة شعار «كلنا مغاربة» لخلاف نسختها الأربعاء الرابع عشر من ديسمبر، وذلك لمساندة الفريق المغربي «أسود الأطلس» الذي واجه منتخب فرنسا في مباراة نصف نهائي مونديال 2022 لكرة القدم التي تقام حاليا في قطر.

ويصوره لاعبي المنتخب الوطني في المقدمة وخلفية تظهر آثار القدس الرمزية، أكدت الصحيفة على المكانة الفريدة التي يحتلها المغرب كدولة تحمل راية السلام على الساحة الدولية. كما سلطت الصحيفة الضوء على المكانة العالمية للمغرب لتكريسه قيم التعايش والحوار. وفي الجزء السفلي من الصفحة الأولى المخصصة بالكامل للمنتخب المغربي عرضت الصحيفة الهتاف الذي أصبح شعارا «سير».

وأكدت صحيفة جيروزاليم بوست على الدعم الذي حظي به المنتخب المغربي في كل مكان تقريبا في العالم، خارج العوائق الدينية والعرقية والجيواستراتيجية. وهو ما أبرز كذلك مدى تشبث اليهود المغاربة بالمغرب وبقيمه أينما حلوا وارتحلوا.

وتعكس هذه التغطية مركزية النموذج المغربي وتفردته في حل القضايا الكبرى الراهنة. ويظهر تميز النموذج المغربي بجلاء في دستور المملكة، فالمغرب هو البلد الوحيد في العالم العربي والإسلامي الذي يعترف بالرأفد العبري كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية المغربية.

**المنتخب المغربي حظي
بالدعم في كل مكان
تقريبا في العالم، خارج
العوائق الدينية والعرقية
والجيواستراتيجية**

وأكد حساب «مغاربة مع استغناء» العلاقات مع إسرائيل، أن «الصحافة الإسرائيلية تواقب وتدعم الحدث وتصف أجواء الإحتفالات الرائعة بعد انتصار المنتخب المغربي، في بادرة إعلامية مشكورة».

وفي سياق آخر، رصد مقال جيروزاليم بوست جنون شراء الإعلام المغربية التي أصبحت ظاهرة غير مسبوقة في الوطن العربي. ونقل عن إيباد أبوطير، تاجر فلسطيني من غزة قوله إنه استنشد كل ما لديه من الأعلام باللونين الأحمر والأخضر للمغرب. ودعم الإسرائيليون وكبار السياسيين

وشرحت آخر صورة لقدماء المصريين ارفقتها بتعليق قالت فيه: **#Pashirinkemi**

رجل مصري وزوجته.. ملامح واضحة ولون واضح.. إنا مش ضد أي عرق أو جنس أو لون، أتنا ضد اللي يسرق حضارتنا وينسبها إلى نفسه #إلغاءحفل_كيفن_هارت.

وتلقت شركة «ار برووكشن» التي أعلنت عبر حساباتها عن تنظيمها عرض «سنانند اب كوميدى» لكيفن هارت في القاهرة، سيلان من الانتقادات، والبيانات الغاضبة على منشورات الشركة المنظمة عبر فيسبوك، مما دفعها لتغييرها خاصة التعليق على منشوراتها التالية.

ومن المقرر أن يقام الحفل في القاهرة في 21 من فبراير القادم ضمن جولة أفريقية، لكن مغربين، شسروا هاشتاغ #إلغاءحفل_كيفن_هارت، وسط دعوات مقاطعة العرض.

وتداول الناشطون تصريحات منسوبة للكوميدي عن أن الفراعنة ليسوا مصريين بل أفارقة وأنه تم تزوير التاريخ، وأن المصريين ليسوا أصحاب الأرض وأنهم أحفاد الأجانب من أوروبا وتركيا والجزيرة العربية. وحسب الرواية الأفروسنتريك التي يروج لها هارت فإن الدول التي احتلت مصر طردت الأفارقة الأصليين منها واستولتتها.

ويقول معلقون إن كيفن هارت يعد واحدا من أهم الداعمين والممولين لحركة المركزية الأفريقية «الأفروسنتريك» في الولايات المتحدة والعالم من خلال ثروته الكبيرة التي يستغلها في تمويل الأفلام والبرامج التي تجسد قدما المصريين على أنهم كانوا أفارقة سودا.

وكتبت مغردة ردا على هذه الادعاءات: **@NadaAda23507716**

المثل هذا من أكبر الداعمين للأفروسنتريك الذين يريدون سرقة حضارة مصر ونسبها إلى الأفارقة ويقولون على المصريين المعاصرين أننا محتلون لمصر منهم لازم كلنا نشارك في حملته إلغاء حفله كيفن.

متحف زي التروبوليتان غير تصنيف الآثار من الحضارة المصرية إلى الحضارة الأفريقية ومحاولة لتوزيع مصر على أفريقيا كلها ومساعدة الأفروسنتريك، الأفروسنتريك مش مجرد حركة تافهة تدعمها دول وكيفن بيعمل كرتون والفلس اللي متنتدع في العرض منكم هي كل سرقة تاريخكم. #إلغاء_حفل_كيفن_هارت.

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من



نموذج يحتذى به

رقم قياسي عالمي في عدد الصحافيين المسجونين

باريس - سجنت إيران عددا كبيرا من الصحافيين منذ اندلاع الإحتجاجات في البلاد خلال سبتمبر الماضي، وعلى نطاق أوسع وصل عدد الإعلاميين المحتجزين في مختلف أنحاء العالم إلى مستويات قياسية هذا العام، وفقا للتقرير السنوي الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود».

وبلغ مجموع الصحافيين المسجونين في العالم 533 صحافيا، بزيادة نحو 40 صحافيا مقارنة بالعام الماضي في التاريخ عينه حين أحصت المنظمة 488 صحافيا مسجونين، وقد عُذ أنذاك رقما قياسيا، بحسب «مراسلون بلا حدود».

ويحتجز أكثر من نصف هؤلاء في خمس دول فقط هي الصين التي ما زالت تشكل أكبر سجن للصحافيين في العالم (110)، وبورما (62)، وإيران (47)، وفيتنام (39) وبيلاروسيا (31).

وحدها إيران لم تكن جزءا من هذه «القائمة القائمة» في العام الماضي، وفق تقرير المنظمة غير الحكومية للدفاع عن حرية الصحافة التي تصدر هذا التقرير السنوي منذ 1995.

وفي الواقع سجنت إيران عددا من الإعلاميين «غير مسبوق» منذ عشرين عاما، في ظل قمع الحركة الاحتجاجية. وانضم 34 صحافيا جديدا إلى 13 آخرين كانوا محتجزين قبل بدء الإحتجاجات.

وقال الأمين العام للمنظمة المدافعة عن حرية الصحافة كريستوف دولوار «الأنظمة الدكتاتورية والمتسلطة تقوم بحشو سجونها بصورة متسارعة من خلال سجن صحافيين».

وتشير «مراسلون بلا حدود» في تقريرها العالمي الشامل إلى وجود عدد غير مسبوق من الصحافيات المسجونات؛ حيث بلغ عددهن 78 (مقارنة بـ 60 في العام الماضي)، ويُفسر ذلك جزئيا بـ«الارتفاع المتزايد لعدد النساء في المهنة». وبحسب المنظمة «تمثل الصحافيات حاليا نحو 15 في المئة من المعتقلين مقارنة باقل من 7

أجل ترسيخ فكرة المركزية الأفريقية وأن التاريخ الأفريقي تم تزويره، وأخذ على عاتقه، حسب وصفه، تصحيح «هذا التزوير»، حيث أدى هارت التعليق الصوتي وأنتج مسلسل الرسوم المتحركة «بلاك سانندز: تي سيفن كينجدمز»، وهو مأخوذ من كتاب رسوم متحركة بنفس الاسم يحكي قصة صبي صغير نشأ في مملكة أفريقية خيالية وينهض ليصبح ملكها، بعد صراع مع الآلهة المصرية، وصور المسلسل الآلهة المصرية بأنهم مجموعة من القتلة، وكان جميع أبطال المسلسل من أصحاب الملامح الأفريقية.

والمسلسل من إنتاج شركة «بلاك سانندز» وهي شركة إنتاج تهدف إلى نشر الأساطير الأفريقية وتستهدف حسب خطة الشركة الجمهور الأسود حول العالم، وجميع القائمين عليها من كتاب وممثلين من السودان فقط وتنتشر عددا من الروايات المصورة والكوميديا التي تدور حول هذا الإطار.

ولم يقتصر دور كيفن هارت على الأداء الصوتي فقط في المسلسل ولكنه استثمر نصف مليون دولار في إنتاجه. وفي نوفمبر الماضي، قررت شركة كيفن هارت لإنتاج تحويل كتاب القصص المصورة «بلاك سانندز» إلى فيلم وإلى مسلسل تلفزيوني طويل.

وطالب البعض الإعلام المصري بأن يتصدى لأفكار هارت وكتب ناشط: **@SaadMah38118800**

بتمنى من الإعلام المصري الوطني إيصال صوت المصريين إلى الحكومة المصرية ومنع حفلة كيفن هارت لأنه يروج لفكرة أن الأفارقة السود هم بناء الحضارة المصرية على عكس العقل والمنطق وهذا السيناريو مدفوع بواسطة المخابرات البريطانية حتى لا تطالب باسترداد آثارنا المسروقة في لندن #إلغاءحفل_كيفن_هارت.

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

حفل كيفن هارت في مصر يسلط الضوء على «الأفروسنتريك» وتزوير تاريخ الفراعنة

القاهرة - أثار الإعلان عن إقامة الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت لحفل في مصر حملة مقاطعة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «كيفن غير مرحب به»، وذلك بسبب تصريحات سابقة نسبت إليه عن ملوك مصر القديمة وصفت بـ«العنصرية ويتزوير التاريخ».

ومن المقرر أن يقام الحفل في القاهرة في 21 من فبراير القادم ضمن جولة أفريقية، لكن مغربين، شسروا هاشتاغ #إلغاءحفل_كيفن_هارت، وسط دعوات مقاطعة العرض.

وتداول الناشطون تصريحات منسوبة للكوميدي عن أن الفراعنة ليسوا مصريين بل أفارقة وأنه تم تزوير التاريخ، وأن المصريين ليسوا أصحاب الأرض وأنهم أحفاد الأجانب من أوروبا وتركيا والجزيرة العربية. وحسب الرواية الأفروسنتريك التي يروج لها هارت فإن الدول التي احتلت مصر طردت الأفارقة الأصليين منها واستولتتها.

ويقول معلقون إن كيفن هارت يعد واحدا من أهم الداعمين والممولين لحركة المركزية الأفريقية «الأفروسنتريك» في الولايات المتحدة والعالم من خلال ثروته الكبيرة التي يستغلها في تمويل الأفلام والبرامج التي تجسد قدما المصريين على أنهم كانوا أفارقة سودا.

وكتبت مغردة ردا على هذه الادعاءات: **@Zahra25798391**

متحف زي التروبوليتان غير تصنيف الآثار من الحضارة المصرية إلى الحضارة الأفريقية ومحاولة لتوزيع مصر على أفريقيا كلها ومساعدة الأفروسنتريك، الأفروسنتريك مش مجرد حركة تافهة تدعمها دول وكيفن بيعمل كرتون والفلس اللي متنتدع في العرض منكم هي كل سرقة تاريخكم. #إلغاء_حفل_كيفن_هارت.

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

وتحدث ناشطون عن نشاطات هارت بأنه قام بسلسلة من الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة، من

فيتامين «د» يساعد في تحسين وظائف المخ

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - خلصت دراسة أميركية إلى أن ارتفاع نسبة فيتامين «د» في المخ يساعد في تحسين الوظائف الذهنية للإنسان. وتسلط الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة تافتس الأميركية ونشرت في الدورية العلمية «الزهايمر أند ديمنشيا: ذي جورنال أوف الزهايمر أسوسيشن» الضوء على أهمية معرفة دور المواد الغذائية والفيتامينات في تعزيز قدرة المخ على مقاومة بعض الحالات المرضية مثل الخرف والزهايمر. ومن المعروف أن فيتامين «د» يضطلع بدور مهم في الكثير من الوظائف الحيوية بالجسم مثل الاستجابة المناعية وتقوية العظام، ويمكن الحصول على هذا الفيتامين من خلال تناول مأكولات مثل الأسماك أو بعض المشروبات كاللبن وعصير البرتقال، كما أن التعرض للشمس لفترات كافية يساهم في تكوين فيتامين «د» في الجسم. وتقول رئيسة فريق الدراسة كايلا شيا في تصريحات للموقع الإلكتروني «سابينك ديلي» المتخصص في العلوم إن الغرض من هذه الدراسة هو «معرفة ما إذا كان فيتامين «د» متواجدا في المخ، وما إذا كان اختلال تركيزه في المخ يقترن بتدهور الوظائف الذهنية». في إطار الدراسة اختبر الفريق البحثي أنسجة من المخ من 209 متطوعين في مشروع بحثي بدأ عام 1997 ويحمل

اسم «راش ميموري أند إيدجينج بروجيكس» لدراسة مرض الزهايمر، وتوصلوا إلى أن تواجد فيتامين «د» بتركيزات مرتفعة في أربع مناطق في المخ يرتبط بتحسين الوظائف الذهنية. وأضافت شيا «لقد أصبحنا نعرف الآن أن فيتامين «د» متواجد بكميات معقولة داخل المخ، ويبدو أن وجوده مرتبط بالحد من تدهور الوظائف الذهنية، ولكن ما زال من الضروري إجراء المزيد من الأبحاث في إطار علم أمراض الأعصاب قبل أن نبدأ في وضع خطط التدخل العلاجي للاستفادة من هذه النتائج». وحذر الباحثون من الإفراط في الحصول على جرعات فيتامين «د» من خلال المكملات الغذائية كإجراء احترازي للحفاظ على الوظائف الذهنية، وأكدوا أن تناول هذا الفيتامين بكميات كبيرة ينطوي على أضرار. وفيتامين «د» هو أحد العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم لبناء عظام صحية والحفاظ عليها. وذلك لأن الجسم لا يمكنه امتصاص الكالسيوم، المكون الرئيسي للعظام، إلا عند وجود فيتامين «د». كما ينظم فيتامين «د» أيضا الكثير من الوظائف الأخرى في خلايا الجسم، وتدعم كذلك خصائصه المضادة للالتهابات وللأكسدة والواقية للأعصاب صحة الجهاز المناعي ووظائف العضلات ونشاط خلايا الدماغ.

متلازمة كورونا طويل الأمد أكثر شيوعا بين الرجال في أميركا

واشنطن - أظهرت دراسة للمركز الأميركي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن متلازمة كورونا «طويل الأمد» كان لها دور في وفاة 3544 شخصا في الولايات المتحدة، وأشارت إلى مدى شدة تأثير متحور «سارس-كوف 2» الذي من الممكن أن يستمر بعد انقضاء حقبة الجائحة. وبلغت الوفيات الناجمة عن هذه المتلازمة ذروتها في فبراير الماضي وكانت أكثر شيوعا بين الرجال عنها بين النساء، وفقا لتحليل شهادات الوفاة اعتبارا من 7 أكتوبر الماضي الذي أجراه قسم الإحصائيات الحيوية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، بحسب ما أوردت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وللجانحة توابع، إذ قد يعاني ثلث الناجين من الإصابة من سلسلة من الأعراض المزمنة التي قد تمتد شهوياً بعد الإصابة، وقد تكون لها مضاعفات حادة تتطلب رعاية صحية خاصة، وتظهر الأعراض لدى من عانوا من إصابات حادة أو حتى طفيفة بعد التقاط العدوى، بل وبين أولئك الذين لم تظهر عليهم أعراض في أثناء الإصابة بالفايروس. ويعرف المختصون تلك الأعراض المزمنة اللاحقة لعدوى كوفيد بمتلازمة أو مضاعفات ما بعد كوفيد كوفيد المزمن، بينما يشيع بين المرضى ممن عانوا منها استخدام مصطلح كوفيد طويل الأمد أو «كوفيد الممتد».

الوفيات الناجمة عن هذه المتلازمة بلغت ذروتها في فبراير الماضي وكانت أكثر شيوعا بين الرجال عنها بين النساء

وكانت دراسة نشرت في دورية «إي كلينيكال ميديسين» قد رصدت ما يفوق مئتين من الأعراض تؤثر على 10 أجهزة مختلفة في الجسم لدى مرضى كوفيد الممتد، وفق بياناتها التي جمعت عبر استبانة شارك فيها أكثر من 4 آلاف مريض من 56 دولة حول العالم. وتعيق تلك الأعراض مرضى كوفيد الممتد عن ممارسة حياتهم العملية والشخصية بشكل طبيعي، فوفق بيانات الدراسة احتاج قرابة نصف المرضى إلى تخفيف جدول أعمالهم، بينما لم يقو قرابة خمس عينة المرضى على أداء أعمالهم خلال مدة إجراء الدراسة.



الأعراض تؤثر على 10 أجهزة مختلفة في الجسم

الصحة السيئة للفم تؤدي إلى خراجات دماغية قاتلة

البكتيريا التي تحدث في تجويف الفم تصيب الدماغ بالتورم



نتائج الدراسة شددت على أهمية النظافة الجيدة للفم

غير ضار. لكن الفم هو نقطة الدخول إلى الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي، وبعض هذه البكتيريا يمكن أن تسبب المرض. عادة ما تبقى دفاعات الجسم الطبيعية والعناية الصحية الجيدة بالفم، مثل التنظيف اليومي والخط، تلك البكتيريا تحت السيطرة. بالرغم من ذلك، فإنه دون نظافة سليمة للفم، قد تصل البكتيريا إلى مستويات قد تؤدي إلى الإصابة بعدوى في الفم مثل تسوس الأسنان وأمراض اللثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعمل اذوية معينة، مثل عقاقير إزالة الاحتقان ومضادات الهيستامين ومسكنات الألم ومُدرات البول ومضادات الاكتئاب على تقليل تدفق اللعاب. وينظف اللعاب الفم من الطعام ويعمل على تحييد الأحماض التي تفرزها البكتيريا في الفم، ويساعد على الوقاية من غزو الميكروبات التي تتكاثر وتؤدي إلى الإصابة بالأمراض. كما أن هناك دراسات تشير إلى أن بكتيريا الفم والالتهاب المحسوب بنوع شديد من أمراض اللثة «التهاب دواعم الأسنان» قد يؤديان دوراً في بعض الأمراض. كما أن أمراضاً معينة مثل داء السكري وفيروس نقص المناعة البشرية (متلازمة العوز المناعي المكتسب) قد تقلل من مقاومة الجسم للعدوى وتزيد من شدة المشاكل الصحية في الفم.

ما توجد هذه البكتيريا في خراجات الأسنان. ويشير إلى أن خراج الدماغ هو تورم في الدماغ مليء بالصدید، ويحدث عادة عندما تدخل البكتيريا أو الفطريات إلى أنسجة المخ بعد الإصابة أو بعد إصابة شديدة في الرأس. وفي بيان جامعي، قالت مؤلفة الدراسة الرئيسية الدكتورة هولوي روي إن النتائج شددت على أهمية نظافة الفم الجيدة. وأوضحت أنه «في حين يتم التعرف على العديد من الأسباب المحتملة لحدوث خراجات الدماغ، فإن أصل العدوى غالباً ما يظل مجهولاً من الناحية السريرية. ومع ذلك، كان من المدهش أن نجد بكتيريا تحدث عن طريق الفم بشكل متكرر في خراجات الدماغ ذات الأصل غير المبرر». وتابعت «هذا يسلط الضوء على أهمية استخدام تقنيات أكثر حساسية لتقييم تجويف الفم كمصدر جرثومي محتمل في مرضى خراج الدماغ. كما أنه يسلط الضوء على أهمية تحسين العناية بالأسنان ونظافة الفم بشكل عام». وخلصت الدراسة إلى أن «هذه النتائج تشير إلى أن تجويف الفم يمكن اعتباره مصدراً للعدوى الخفية في حالات خراج الدماغ التي لم يتم تحديد سبب واضح لها». ويجب أن تشمل الدراسات المستقبلية فحصاً عن طريق الفم وتحليلاً

يعتبر الفم نقطة الدخول إلى الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي، ومثل مناطق الجسم الأخرى، يعد الفم مليئاً بالبكتيريا التي يمكن أن تسبب المرض. ومؤخراً، اكتشف العلماء أن البكتيريا التي تسكن تجويف الفم يمكن أن تتسلل إلى أنسجة المخ وتسبب خراج الدماغ، وهو تورم في الدماغ مليء بالصدید ما من شأنه أن يؤدي إلى حدوث وفيات أو اعتلال كبير.

لندن - أظهرت دراسة جديدة أن البكتيريا المعروفة بأنها تسبب التهابات في الفم قد تكون أيضاً عاملاً مساهماً في إصابة المرضى بخراجات في الدماغ قد تهدد الحياة. بحثت الدراسة، التي نشرت في مجلة «دنتستري» في خراجات الدماغ وارتباطها بالبكتيريا التي تحدث في تجويف الفم.

وفي حين أن هذا النوع من الخراجات غير شائع نسبياً، إلا أنه يمكن أن يؤدي إلى حدوث وفيات أو اعتلال كبير.

وقد فحص الباحثون سجلات 87 مريضاً دخلوا إلى المستشفى بسبب خراجات في الدماغ، واستخدموا البيانات الميكروبيولوجية التي حصلوا عليها من أخذ عينات الخراج وعينات مستزرعة في المختبر.

فسمح لهم ذلك بالتحقيق في وجود بكتيريا الفم في خراجات أدمغة المرضى، حيث تم تحديد سبب الخراج في 35 مريضاً فقط أو لم يتم العثور عليه.

خراج الدماغ هو تورم في الدماغ مليء بالصدید، ويحدث عادة عندما تدخل البكتيريا أو الفطريات إلى أنسجة المخ

وأظهرت نتائجهم أن 52 مريضاً لم يتم تحديد سبب الخراجات لديهم كانوا أكثر عرضة بثلاث مرات لوجود بكتيريا الفم في عيناتهم، مقارنة بالمرضى الذين عُرِف سبب الخراجات لديهم. ويحمل هؤلاء المرضى أيضاً أعداداً أكبر بشكل ملحوظ من «الستربتوكوكيس»، وهي بكتيريا يمكن أن تؤدي إلى التهاب البلعوم وتجرب الدم والتهاب الأعضاء الداخلية مثل الدماغ والرئة والكبد. وغالباً

أمراض القلب يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات نفسية

ناحية، والقلق والاكتئاب من ناحية أخرى. وتظهر بعض الأبحاث أن المصابين بالرجفان الأذيني قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق، فالإصابة بالقلق أو الاكتئاب قد تؤثر سلباً على نوعية الحياة وشدة أعراض الرجفان الأذيني التي يعاني منها المريض. وفي الوقت الحالي، لا يعرف الباحثون ما إذا كان المصابون بالقلق أو الاكتئاب أكثر عرضة للإصابة بالرجفان الأذيني أم لا أو ما إذا كانت الإصابة بالرجفان الأذيني تؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب. هناك حاجة إلى المزيد من البحوث لفهم العلاقة المعقدة بين الرجفان الأذيني وحالات الصحة العقلية هذه. وفي حالة وجود أعراض اكتئاب أو قلق لدى المريض مثل الشعور المستمر بالحزن أو القلق وصعوبة التركيز وفقدان الاهتمام بمعظم الأنشطة، يجب على المريض التحدث مع طبيبه الذي قد يوصي برؤية أخصائي تلقى تدريباً على حالات الصحة العقلية (طبيب نفسي أو أخصائي نفسي) للتشخيص والعلاج.

النوم والكوابيس واعتلال المزاج وصولاً إلى الاكتئاب. وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة طبيب نفسي فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج النفسي في الوقت المناسب، نظراً إلى أن أعراض هذا الاضطراب تتسبب في إجهاد القلب بشكل إضافي، مما يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية للمريض.



مريض القلب يمكن أن يصاب باضطراب ما بعد الصدمة

نهاية حلم كرواتيا لن تنال من استحقاق زلاتكو داليتش

الفريق الأرجنتيني، كانت لديه هذه القدرات المتفجرة والبراعة الفنية في الأداء مرتفعة للغاية، إنه ميسي الحقيقي الذي توقعنا رؤيته".

نهاية جيل

أشار "هي ربما نهاية هذا الجيل في كأس العالم، الكثير منهم كبار في السن، وبالنسبة إلى كأس العالم 2026 علينا أن نتنظر ونرى ما سيحدث حينها".

وأكد "حققنا إنجازات كبيرة للمنتخب الكرواتي الوطني، والكثير من اللاعبين لديهم إمكانات كبيرة"، وأشار "اعتقد أن هذا الجيل سيهيئ مسيرته من خلال يورو 2024، لدينا نهائيات دوري الأمم الأوروبية، وهو جيل رائع بلغ المربع الذهبي مرتين متتاليتين".

وتابع "كان سيصبح من الرائع أن نفوز بميدالية ذهبية لتتويج هذا الجيل". ولدى سؤاله عن مصيره مع منتخب كرواتيا، أوضح داليتش "سأكمل عقدي حتى 2024 وكأس أمم أوروبا، وفي غضون سنة أشهر ستكون لدينا نهائيات دوري أمم أوروبا... ثم ستكون لدينا تصفيات كأس العالم، وهدفنا هما الصعود بكرواتيا إلى يورو 2024".



داليتش اعترف بأن ليونيل ميسي قدم العرض الذي توقعه فريقه، ليقود منتخب الأرجنتين إلى المباراة النهائية لموندنال قطر

وتخطت كرواتيا عقبة اليابان بركلات الترجيح في دور الستة عشر قبل أن تفجر واحدة من أكبر مفاجات البطولة بالفوز على البرازيل بطله العالم خمس مرات بنفس الطريقة.

وفي استعراض آخر للقوة الذهنية، استقبلت كرواتيا هدفا في الوقت الإضافي من البرازيلي نيمار، لكنها نجحت في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 117 عن طريق برونو بتكوفيتش.

وقبل الخسارة أمام الأرجنتين بقيادة ميسي، احتاجت كرواتيا لركلات الترجيح أو الوقت الإضافي في خمس من ست مباريات خروج المغلوب في كأس العالم 2018 و2022. وريحت كل المباريات الأربع التي حسمت بركلات الترجيح.

وقال داليتش "ليس لدي ما اليوم اللاعبين عليه، الآن علينا رفع رؤوسنا والاستعداد لمباراة (المرکز الثالث) التي تنتظرنا". واعترف داليتش بأن ميسي قدم العرض الذي توقعه فريقه، ليقود المنتخب الأرجنتيني للعبور إلى المباراة النهائية لموندنال قطر 2022، وإنهاء الحلم الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

المنتخب الكرواتي، وقال "لا يوجد ما يقال عن إمكانات ميسي في آخر 15 عاما، إنه على الأرجح أفضل لاعب في العالم، اليوم مجددا كان جيدا للغاية وخطيرا". وأضاف "لقد صنع الفارق في الإمكانات لصالح

الدوحة - لن ينال خروج كرواتيا من الدور قبل النهائي لكأس العالم لكرة القدم بعد الخسارة أمام الأرجنتين من مشوار الدولة الصغيرة الواقعة في البلقان الرابع في نسخة 2022 في قطر، والذي يأتي بعد وصولها للنهائي قبل أربع سنوات في روسيا.

وقبل ست سنوات فقط لم يكن أحد يتوقع أن تبلغ كرواتيا هذه المراحل المتقدمة في روسيا وقطر على الترتيب. فقد كانت كرواتيا وقتها تعاني حالة من الفوضى حيث اشتبك مشجعوها مع بعضهم البعض في بطولة أوروبا 2016 وواجهت قيادة الاتحاد الكرواتي للعبة مزاعم فساد. وأجج تعبير أنتي شاشيتش وقتها مربيا للمنتخب نيران الغضب وبدا المستقبل قاتما.

قوة ضاربة

وصل منتخب كرواتيا إلى قطر بصفته وصيف البطل في 2018 وبتشكيلة متقدمة في السن بقيادة لوكا مودريتش البالغ من العمر 37 عاما وبجهاز فني يرأسه زلاتكو داليتش. وبعد تأهله لدور الستة عشر بالفوز على كندا وتعادله مع بلجيكا والمغرب الحصان الأسود للبطولة في مشوار استقبل خلاله هدفا واحدا فقط أظهر الكروات أنهم كانوا مرة أخرى قوة لا يستهان بها.

ولم تعد كرواتيا مجرد الفريق الهجومي الناري لعام 2018 الذي صعق إنجلترا في قبل النهائي قبل أن يخسر أمام فرنسا في المباراة النهائية، حيث أصبح أكثر نضوجا وبنات كل لاعب يعرف ما يجب القيام به لتحقيق النتيجة المرجوة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

وبدا خط الوسط المكون من ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش صلبا للغاية لدرجة أن زميلهم يوسيب يورافيتش قال إن اللعب معهم "أكثر أمانا من إيداع الأموال في البنوك". بينما تالق المدافع البالغ من العمر 20 عاما يوسكو غفاريديول في البطولة.

مونديال قطر سبيل الأرجنتيني ميسي لترسيخ أسطوريته

سكالوني فرس رهان منتخب التانغو لدخول التاريخ



نهاية قصة نجاح

الساعة الأخيرة من مباراة الجولة الثانية ضد صربيا ومونتينيغرو حين كانت بلاده متقدمة 3-0، فاضاف الخامس بعدما كان صاحب تمريرة الهدف الرابع الذي سجله هرنان كريسبو، ليصبح عن 18 عاما و357 يوما أصغر مسجل في تاريخ بلاده في كأس العالم.

وبات ميسي الآن بأهله الـ11 متخلفا بفارق 5 عن الرقم القياسي المطلق لعدد الأهداف في النهائيات والمسجل باسم الألماني ميروسلاف كلوزه (16). وشارك ميسي والمكسيكي رافائيل ماركيز في 18 مباراة كقادة، يليهما دييغو مارادونا بـ16. وميسي هو اللاعب الوحيد الذي قام بتمريرات حاسمة في النسخ الخمس التي شارك فيها، ويأتي من بعده البرازيلي بيليه والبولندي غريغورز لاتو ومارادونا والإنجليزي ديفيد بيكهام الذين صنعوا الأهداف في ثلاث نسخ مختلفة.

لاعب تاريخي

كان بيليه يحمل الرقم القياسي لأكثر عدد من التمريرات الحاسمة في مراحل خروج المغلوب بست تمريرات، قبل أن يعادله ميسي الثلاثة في الفوز على كرواتيا. وميسي هو اللاعب الوحيد الذي سجل في كأس العالم وهو في سن المراهقة، العشرينات من عمره والثلاثينات، وقد حقق 16 انتصارا في النهائيات بينما سجل ميروسلاف كلوزه 17.

وأكد ليونيل سكالوني المدير الفني لمنتخب الأرجنتين أن ميسي دون شك "الأفضل لاعب على مر العصور"، بعدما قاد منتخب التانغو للعبور إلى المباراة النهائية لموندنال قطر 2022 وإنهاء الحلم الكرواتي. وقال سكالوني في تصريحات صحفية "ما إذا كان ميسي أفضل لاعب على مر العصور، في بعض الأحيان كارجنتينيين كما لو أننا نقول ذلك لأننا أرجنتينيون". وأضاف "ربما هي أمانة، ليس لدي أي شك في قول ذلك، إنه الأفضل في التاريخ". وأشار "تشرف وفخور بتربيته، ورؤيته وهو يلعب، إنه أمر مثير لأنه في كل مرة تراه يلعب يكون مصدر تحفيز هائل لزملائه، للناس وللعالَم أجمع".

وتابع "لذا ليس هنالك ما يقال بشأن ميسي، من الفخر تواجهه بالفريق". كما أثنى سكالوني على أداء الفارين، وقال "جوليان قدم مباراة رائعة، ليس فقط بسبب تسجيله هدفين، بل أيضا لأنه كان عنصر مساعدة حقيقي مع لاعبي خط الوسط".

وتابع "في بعض الأحيان يكون لدينا لاعبون في خط الوسط، لأن الآخرين يغطون لاعبين آخرين، يتوجب عليهم تغطية الأجنحة، وقد قدم الفارين كرة متميزة وبيكاه".

وأشار "في عمره فإن انضباطه في العمل أمر طبيعي لأنه يريد أن يعطي كل شيء داخل الملعب، ما نقوله له ننفذه داخل الملعب... سعدها للغاية بوجوده لأنه قادر على تسجيل الأهداف، وهو أمر رائع خاصة بالنسبة إلى مهاجم مثله".

قاد ليونيل ميسي بلاده إلى نهائي موندنال قطر 2022 في كرة القدم، بإنهاء مقاومة كرواتيا الشجاعة بثلاثية، بحثا عن لقب وحيد ينقص خزائنه المترفة. وسيكون التتويج العالمي استحقاقا أخيرا قبل ارتقائه إلى مستوى الأسطورتين بيليه ومارادونا.

الدوحة - يتعين على منتخب "البسبسيستي" بقيادة النجم ليونيل ميسي الخضوع لامتحان أصعب في نهائي الأحد، وذلك بعد تخليه عقبة كرواتيا بركة جزاء ميسي وفنائية للشباب خوليان الفارين.

وأحرز ميسي (35 عاما) كل الألقاب الممكنة، خصوصا مع نايه السابق برشلونة الإسباني، واتبعها بتتويج قاري مع منتخب بلاده في كوبا أميركا في مقر دار البرازيل عام 2021، لكن اللقب العالمي الأهم لا يزال يهرب من لاعب سجل 790 هدفا، بعد أربعة إخفاقات أقربها للتتويج عام 2014 عندما خسر في الرق الأخير أمام ألمانيا.

وتتويجه الأحد سيضعه دون أي شك بمصاف البرازيلي بيليه، المتوج ثلاث مرات في 1958 و1962 و1970 ومواطنه الراحل دييغو مارادونا الذي قاد "بمفردة" الأرجنتين إلى لقبها الثاني في 1986.

مستويات رائعة

كما فعل مارادونا قبل 36 عاما، ولو بنسب مختلفة، يقدم ميسي مستويات رائعة في قلب تشكيلة لا تضم نجوما خارقين في الملاعب الأوروبية كما في العقدين الأخيرين، إلى أهدافه الخمسة، مرث ثلاث كرات حاسمة، سدّد 27 مرّة، صنع 18 فرصة، ويدرك تماما أنها الفرصة الأخيرة له في المسابقة كما عبّر عن هذا الأمر في أكثر من مناسبة.

وقال ميسي الذي عاد للثلاثاء الرقم القياسي للألماني لوتار ماتيويس بخوضه المباراة الـ25 في كأس العالم وسيحطمه على الأرجح في النهائي "ما عشناه حتى الآن، كان رائعا. لا أريد فقدان هذا الأمر".

أفكر بعائلتي هذا الأهم بالنسبة إلي. يفعلون كل ما في وسعهم من أجلي، مررنا بالسراء والضراء والآن سنستفيد مع الجميع مع كل الأرجنتينيين".

وإلى انخراطه في عمق منتخب اعتزل عن تمثيله سابقا قبل عودته عن قراره، برز ميسي "الخيول" في ساحة المراكز والمناوشات اللفظية، على غرار اشتباكه الكلامي مع مهاجم هولندا فاوت فيخهورست، إثر تحطّي البرتغالي بصعوبة بالغة في ربع النهائي بركلات الترجيح بعد إهدار التقدم بهدفين في الدقائق الأخيرة.

وعادل ميسي الرقم القياسي لعدد المباريات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وبات ابن الـ35 عاما على المسافة ذاتها من الألماني لوتار ماتيويس في عدد المباريات في النهائيات والبالغ 25، وسيكون قادرا على الانفراد به في النهائي. وخاض ماتيويس مبارياته الـ25 في نهائيات 1982 و1986 و1990 و1994 و1998. وبمشاركته أصلا في النهائيات



صافرات التحكيم تفجر غضب نجوم الموندنال القطري

أن نتعافى وأن نحاول تحقيق المركز الثالث". وأضاف "تشعر بالحزن، كنا نتمنى أن نصل للنهائي مرة أخرى، ولكن هذا لم يحدث، يجب أن نهنيئ الأرجنتيين".

بيبي مدافع البرتغال المخضرم سار على درب ميسي ومارتينيز بعدما شن هجوما ضد الحكم الأرجنتيني فاكوندا تيلو

وتابع "كنا على ما يرام، سيطرنا على المباراة، لكننا حرمتنا من ركلة ركنية لصالحنا، وفي نفس اللعبة احتسب علينا ركلة جزاء".

وختم "لا اعتقد أنها ترتقي لركلة الجزاء، فقد غير هذا القرار من مسار المباراة". وينتظر منتخب كرواتيا الخاسر من مواجهة الأربعة بين المغرب وفرنسا، لمنافسته على المركز الثالث والرابع.



نقطة سوداء

رغم تدخلات لاعبي المغرب لتعطيل اللعب.

وانتقد لوكا مودريتش لاعب منتخب كرواتيا حكم مباراة فريقه ضد الأرجنتين الثلاثاء الإيطالي دانييلي أورساتو، مؤكدا أنه أسوأ حكم شاهده يدير مباراة كرة قدم، خاصة بعدما احتسب ركلة جزاء وصفها اللاعب الكبير بغير الصحيحة لمنتخب الأرجنتين سجل منها الأخير هدفا الأول.

وقال إن هذه الركلة تسببت في تدمير الكرات على حد وصف مودريتش خاصة وأن الأرجنتين سجل بعدها بدقائق قليلة الهدف الثاني وأصبحت الأمور صعبة على منتخب كرواتيا في الملعب.

ويعتبر الأسطورة مودريتش قائد منتخب كرواتيا أن قرار ركلة الجزاء المحتسبة للأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم كان السبب في تغيير مسار المباراة.

وقال مودريتش في تصريحات عقب المباراة "الهزيمة واردة في كرة القدم، لكن لا يمكن أن تكون بتلك الطريقة، علينا

ويعتبر الأسطورة مودريتش قائد منتخب كرواتيا أن قرار ركلة الجزاء المحتسبة للأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم كان السبب في تغيير مسار المباراة.

وقال مودريتش في تصريحات عقب المباراة "الهزيمة واردة في كرة القدم، لكن لا يمكن أن تكون بتلك الطريقة، علينا

ويعتبر الأسطورة مودريتش قائد منتخب كرواتيا أن قرار ركلة الجزاء المحتسبة للأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم كان السبب في تغيير مسار المباراة.

وقال مودريتش في تصريحات عقب المباراة "الهزيمة واردة في كرة القدم، لكن لا يمكن أن تكون بتلك الطريقة، علينا

ويعتبر الأسطورة مودريتش قائد منتخب كرواتيا أن قرار ركلة الجزاء المحتسبة للأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم كان السبب في تغيير مسار المباراة.

وقال مودريتش في تصريحات عقب المباراة "الهزيمة واردة في كرة القدم، لكن لا يمكن أن تكون بتلك الطريقة، علينا

ويعتبر الأسطورة مودريتش قائد منتخب كرواتيا أن قرار ركلة الجزاء المحتسبة للأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم كان السبب في تغيير مسار المباراة.

وقال مودريتش في تصريحات عقب المباراة "الهزيمة واردة في كرة القدم، لكن لا يمكن أن تكون بتلك الطريقة، علينا

الحرس القديم حبر أساس منتخب ألمانيا لإعادة البناء

هل يقدر رومينيغه وسامر على استرجاع هيبة الألمان



تشكيلة استشارية

تهدف بفخر لفريقيهما في كأس العالم، فإن الحالة المزاجية في هذه البلاد خافتة للغاية تجاه الفريق، علينا أن نغير ذلك مجدداً.

باب مفتوح

أعرب كاي بيرنشتاين رئيس نادي هيرتا برلين الألماني عن اعتقاده بأن فريدي بويتش المدير الرياضي لن يبقى في النادي، في حال تلقيه عرضاً من الاتحاد الألماني.

وقال بيرنشتاين "إذا جاء عرض، وأراده فريدي بشدة.. أعتقد أنه لن تكون لدينا فرصة للإبقاء عليه هنا منصبه، عقب الخروج من بطولة كأس العالم.

ولم يستبعد بويتش العمل في الاتحاد الألماني مستقبلاً، وقال "لما جيتنا تي. في" إن تركيزه الحالي منصب على هيرتا برلين. وأضاف "لكن إذا طلب مني تقديم نصيحة، فسأقول شيئاً عنها بكل سرور". وقال بيرنشتاين إنه إذا تم الوصول إلى نقطة أن بويتش يريد الرحيل "ستتحدث عن الأمر، وسنجد حلاً منطقياً للجميع".

المجموعة هايكي أولريش الأمين العام للاتحاد، واللاعب الدولي السابق فيليب لام، وسيليا زاسيك سفيرة بطولة أمم أوروبا.

وعانت ألمانيا على الساحة الدولية منذ فوزها بلقب مونديال 2014، حيث فازت بثلاث مباريات فقط من آخر 11 مباراة لها في بطولة كبرى (مونديال أو يورو). خرجت من الدور الأول لمونديال روسيا 2018 وقطر 2022، كما خرجت من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا في صيف 2021.

مستقبل واعد

أكد رومينيغه المهاجم السابق لمنتخب ألمانيا والرئيس التنفيذي السابق لنادي بايرن ميونخ أن المنتخب الوطني هو أهم فريق في بلاده، وذلك بعد ضمه للمجلس الاستشاري للاتحاد الألماني لكرة القدم في ما يخص مستقبل المنتخب الأول. وأعلن نويديورف رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم تشكيل مجموعة استشارية جديدة لمساعدة المنتخب الألماني على التعافي بعد الخروج المحبط من دور المجموعات بكأس العالم في قطر.

وكان المنتخب الألماني مستقبلاً لبلوغ الأدوار النهائية في مونديال

وقال فليك "أنا وفريقي التدريبي متفائلون بشأن يورو في بلدنا. فنحن كفريق يمكننا تحقيق أكثر بكثير مما أظهرناه في قطر. ضاعت فرصة عظيمة منا هناك، سوف نستخلص الدرس من ذلك، لدي ثقة في المسار المشترك المتفق عليه اليوم مع نويديورف وأكي واتسكي. نريد جميعاً أن نتجمع ألمانيا بأكملها خلف المنتخب الوطني مرة أخرى في بطولة أوروبا 2024".

وتضم المجموعة الجديدة الرئيس التنفيذي السابق لبايرن ميونخ كارل هاينز رومينيغه، وأوليفر مينترلاف، والنجوم الدوليين السابقين ماتياس سامر ورودي فولر وأوليفر كان. وسيترأس نويديورف المجموعة بالإضافة إلى نائبه هانز يواخيم فاتسكه.

وقال نويديورف "أعتقد أن تلك المجموعة تعرف الكثير عن الكرة الألمانية ومنتخب ألمانيا، نحن لسنا اتحاداً يقرر فيه شخص واحد كل شيء". وأضاف "سنكون هناك مناقشة أولية قبل أعيد الميلاد، سنعطى لأنفسنا مهلة زمنية، يجب علينا أن نوحّد قواصنا قبل بطولة أمم أوروبا في 2024، يجب أن تكون ناجحة".

وأكد أيضاً أنه سيتم تشكيل مجموعة جديدة لدراسة العمل في المجال الذي كان يتولاه بيرهوف من قبل. وتتضمن تلك

أعلن بيرند نويديورف رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم تشكيل مجموعة استشارية جديدة لمساعدة المنتخب الألماني على التعافي بعد الخروج الحزين من دور المجموعات بكأس العالم في قطر. ألمانيا التي كانت مرشحة لتجاوز الأدوار النهائية، ودعت البطولة من دور المجموعات الأمر الذي أدى إلى مغادرة أوليفر بيرهوف مدير الفريق، بعد 18 عاماً.

برلين - أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم عن تأسيس مجموعة من اللاعبين الدوليين السابقين، بمن فيهم كارل - هاينز رومينيغه وماتياس سامر، من أجل المساعدة في استعادة منتخب "دي ماشافت" مكانته بعد أن خرج من نهائيات كأس العالم من الدور الأول للمرة الثانية توالياً.

نويديورف أكد أيضاً أنه سيتم تشكيل مجموعة جديدة لدراسة العمل في المجال الذي كان يتولاه بيرهوف من قبل

وقال رئيس الاتحاد الألماني بيرند نويديورف إن رودي فولر وأوليفر كان وأوليفر مينترلاف سينشرون أيضاً في المجموعة التي تم تكليفها بمساعدة

المغربي أمربط هدف كلوب لحل أزمة ليفربول

يحتاجها كلوب، لمنح حرية أكبر لعناصر أخرى في خط الوسط مثل الكانتارا وهندرسون ونابي كيتا وأيضاً أرثور ميلو.

وما ينفذ هذه المهمة بشكل أكبر مع ليفربول، هو لاعب الوسط البرازيلي فابينييو، لكنه تقدم في السن، وتراجع مستواه نسبياً منذ بداية الموسم الجاري، وقبله جيمس ميلنر، الذي تحول إلى مهام تقنية أخرى مثل الظهيرين الأيمن والأيسر لتعويض الغيابات الاضطرارية. لذا ربما يكون أمربط حلاً إستراتيجياً يخدم ليفربول لسنوات أطول من فابينييو.

وقبل كأس العالم، فرض أمربط نفسه بقوة مع فريق فيورنتينا، حيث يبقى ركيزة أساسية في خطط المدرب فينشنزو إيتاليانو، الذي اعتمد على اللاعب المغربي في 20 مباراة بمسابقات الدوري ويوروبا لبع ودوري المؤتمر الأوروبي.

وأفسد تقرير صحفي إسباني بأن ريال مدريد يعتمد على الأرجنتيني إنزو فرنانديز، لاعب وسط بنفيكا، لحسم صفقة الإنجليزي جود بيلينغهام، لاعب وسط بروسيا دورتموند. وعلى الرغم مما تردد بشأن رغبة والدي بيلينغهام في عودته إلى إنجلترا واللعب في البريميرليغ، إلا أن ريال مدريد يثق في قدرته على جسم الصفقة.

وحسب صحيفة سبورت الكتلونية، فإن ريال مدريد يعتبر بيلينغهام أولوية بالنسبة إليه، بينما وضع إنزو فرنانديز كخيار بديل حال فشل صفقة لاعب الوسط الإنجليزي.

ويأمل ريال مدريد أن يحسم ليفربول صفقة ضم لاعب الوسط الأرجنتيني فرنانديز، حتى يضغط هو على دورتموند في صفقة بيلينغهام.

حيث يبلغ من العمر 26 عاماً، ويجيد أمربط بدرجة أكبر مهام محور الارتكاز الدفاعي على دائرة المنتصف، مما يوفر الحماية الفنية لرفاقه في خط الوسط.

ويشبه النجم المغربي كثيراً في طريقة أدائه، النجم البرازيلي كاسيميرو، لاعب ريال مدريد السابق ومانستشر يوناييتد الحالي. ومثل هذه النوعية من اللاعبين

والدفاع، ليوافر أكبر قدر من الأمان لحارس المرمى ياسين بونو. ونجح الكراكي في بناء جدار قوي، جعل الوصول إلى المرمى المغربي صعباً للغاية، حيث سكن مرماه هدف واحد في 5 مباريات جاء عن طريق النيران الصديقة.

وكما اجتزأ أسود الأطلس 4 اختبارات صعبة أمام منتخبات أوروبية عربية مثل كرواتيا وبلجيكا في الدور الأول ثم إسبانيا والبرتغال في الأدوار الإقصائية، ويستعد لاختبار من العيار الثقيل أمام فرنسا، حامل اللقب. وبين هذه التوليفة، يبقى صخرة الوسط سفيان أمربط، لاعب فيورنتينا الإيطالي، أحد العوامل الرئيسية لنجاح مسيرة المغرب بفضل قوته الجسدية والشراسة في الاحتكاك، والذكاء في التمركز والتغطية لتأمين زملائه في عمق الدفاع.

وارتفعت القيمة السوقية لأمربط، وورشحة تقارير صحفية عديدة لخطوة أكبر في مسيرته، حيث ربطته بالانتقال إلى ليفربول الإنجليزي. ويعاني ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب كثيراً منذ بداية الموسم الجاري بسبب كثرة الإصابات في خط الوسط، لتهنّز معها عرض الليفر، ويبتعد كثيراً عن دائرة المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي.

ويضم كلوب في خياراته بخط الوسط كلا من جيمس ميلنر (36 عاماً)، جوردان هندرسون (32 عاماً)، تياجو الكانتارا (31 عاماً)، تشامبرلين وفابينييو (29 عاماً)، نابي كيتا (27 عاماً) وأرثور ميلو (26 عاماً)، وأصغرهم كورتيس جونز (21 عاماً).

وما يميز أمربط، أنه أصغر سناً من معظم عناصر ليفربول في خط الوسط،

لندن - أبهر منتخب المغرب العالم أجمع بعروض مميزة، قاده لإنجاز تاريخي بالتأهل للقب نهائي مونديال 202، المقام حالياً في قطر.

صنع وليد الكراكي المدير الفني لمنتخب المغرب تشكيلة قوية في مختلف الخطوط، خاصة على مستوى الوسط والدفاع، ليوافر أكبر قدر من الأمان لحارس المرمى ياسين بونو. ونجح الكراكي في بناء جدار قوي، جعل الوصول إلى المرمى المغربي صعباً للغاية، حيث سكن مرماه هدف واحد في 5 مباريات جاء عن طريق النيران الصديقة.

وكما اجتزأ أسود الأطلس 4 اختبارات صعبة أمام منتخبات أوروبية عربية مثل كرواتيا وبلجيكا في الدور الأول ثم إسبانيا والبرتغال في الأدوار الإقصائية، ويستعد لاختبار من العيار الثقيل أمام فرنسا، حامل اللقب. وبين هذه التوليفة، يبقى صخرة الوسط سفيان أمربط، لاعب فيورنتينا الإيطالي، أحد العوامل الرئيسية لنجاح مسيرة المغرب بفضل قوته الجسدية والشراسة في الاحتكاك، والذكاء في التمركز والتغطية لتأمين زملائه في عمق الدفاع.

وارتفعت القيمة السوقية لأمربط، وورشحة تقارير صحفية عديدة لخطوة أكبر في مسيرته، حيث ربطته بالانتقال إلى ليفربول الإنجليزي. ويعاني ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب كثيراً منذ بداية الموسم الجاري بسبب كثرة الإصابات في خط الوسط، لتهنّز معها عرض الليفر، ويبتعد كثيراً عن دائرة المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي.

ويضم كلوب في خياراته بخط الوسط كلا من جيمس ميلنر (36 عاماً)، جوردان هندرسون (32 عاماً)، تياجو الكانتارا (31 عاماً)، تشامبرلين وفابينييو (29 عاماً)، نابي كيتا (27 عاماً) وأرثور ميلو (26 عاماً)، وأصغرهم كورتيس جونز (21 عاماً).

وما يميز أمربط، أنه أصغر سناً من معظم عناصر ليفربول في خط الوسط،

الدوري السعودي يستأنف نشاطه بقمة حماسية

كأس". ويملك اللاعب حكيم من "فيفا"، الأول يتعلق برواتب متأخرة، والآخر بتعويض عن فسخ العقد. ويواجه اتحاد جدة تحدياً مالياً كبيراً، حيث تصل قيمة هذه المستحقات إلى نحو 100 مليون ريال، وتحاول الإدارة القانونية إيجاد حلول لها بالأسد، أو الجدولة خلال الفترة المقبلة.

وتمثل مباراة الشباب واتحاد جدة أهمية كبيرة إذ ستعيد تشكيل مقدمة الدوري السعودي. ويتصدر الشباب جدول الترتيب بـ22 نقطة ويحتل الاتحاد المركز الثالث بـ18 نقطة.

ويشهد اليوم الأول لعودة الدوري السعودي 4 مباريات أخرى حيث يلعب ضمك (15 نقطة) مع الاتفاق (9 نقاط)، والخليج (4 نقاط) مع الفيحاء (نقطتان). كما يواجه الوحدة (7 نقاط) فريق الفتح (12 نقطة)، كما سيلعب التعاون (17 نقطة) ضد العدالة (4 نقاط).

ويستقبل الهلال الجمعة نظيره الباطن، في مهمة سهلة للفريق الأزرق على الورق، عطا على فارق الإمكانيات الفردية والجماعية بالفريقين. ويحتل الهلال المركز الرابع بـ17 نقطة، فيما يتبدل الباطن الترتيب بنقطة واحدة.

ورغم أفضلية الهلال إلا أن المباريات الودية الأخيرة للزعيم كشفت عن معاناته الفنية، حيث تلقى هزيمة قاسية أمام نيوكاسل الإنجليزي (0 - 5)، ثم من الشعلة (برجة أولى) 2 - 3. ويغيب عن الهلال السداسي الدولي محمد العويس، ياسر الشهراني، علي البلهسي، محمد البريك، سلمان الفرج، سالم الدوسري، بسبب إصابات مختلفة. وفي المقابل يلعب الباطن منذ بداية المسابقة دون صفقات جديدة بعد أن أخفق في الحصول على شهادة الكفاءة المالية.

وأما فريق النصر فيتطلع لمواصلة الصحو التي بدأها قبل التوقف، وذلك عندما يحل ضيفاً على الرائد. وكان النصر قد قفز للمركز الثاني بـ19 نقطة، بينما يحتل الرائد المركز الحادي عشر بـ9 نقاط.

السعودي خسر ثلاث قضايا استئناف للمحترفين الخميس، بعد توقف استمر 60 يوماً، بمشاركة المنتخب السعودي في مونديال قطر 2022. وتعود عجلة المسابقة للدوران عبر منافسات الجولة التاسعة.

وكانت فرق دوري روشن السعودي بدأت الاستعداد لاستئناف المسابقة منذ وقت مبكر، خاصة بعد أن اكتملت صفوف غالبيتها برجوع الدوليين، باستثناء اتحاد جدة والوحدة.

وتبرز في الواجهة مباراة القمة الثقيلة بين الشباب واتحاد جدة، رغم ما يتردد من أنباء عن اتجاه داخل لجنة المسابقات برابطة دوري المحترفين نحو تأجيلها، إضافة إلى لقاء الوحدة مع الفتح، لوجود عبدالرزاق حمدالله مهاجم العميد، ومبشر الحمدي حارس مرمى فرسان مكة بالمنتخب المغربي. وكشفت تقارير صحفية أن نادي اتحاد جدة



منافسة شديدة

الحصون والقلاع مزارات استثنائية في شتاء الإمارات



عمارة متفردة

ويتكون من 3 أبراج وطابقين، فيها حجرات كثيرة، واستخدمت لأغراض متعددة.

ويقلصن عجمان واقع الحياة في عصور مختلفة، حيث كان خط الدفاع الأول عنها، ويحفظ مآثر الأجداد وتراثهم.

وتتميز قلعة الفجيرة بفرادتها، إذ شيدت على ربوة عالية، ويرتفع بناؤها إلى نحو 20 متراً عن سطح البحر وتبعد نحو 3 كيلومترات عن ساحل البحر.

وتعد قلعة ضاية بمنزلة الحصن الوحيد الذي ما زال مرتبعا على أعلى قمة تل في الإمارات. ويعود تاريخه إلى نهايات العصر البرونزي، بعد أن تم تشييده واستخدامه للسكن والتحصين خلال القرن التاسع عشر.

في أبوظبي الذي يعد واحداً من أعرق المنشآت التاريخية، ويضم برج مراقبة بني في تسعينات القرن الثامن عشر لحماية طرق التجارة الساحلية.

وتعكس قلعة الجاهلي التي تقع في مدينة الحدائق بالعين أهمية المدينة وتاريخ الإمارات بشكل عام.

ويعتبر حصن الفهيد في دبي الآن أقدم مبنى قائم في الإمارة حيث شهد العديد من المحطات التاريخية.

وكان الحصن مركزاً للمدينة القديمة، مشكلاً أهم المواقع الدفاعية والذي من خلاله يتم الحفاظ على الأمن وتتم مراقبة مداخل المدينة ومخارجها.

ويقف حصن الشارقة الذي شيد العام 1823 في سموخ متحدياً عوامل الزمن،

للقيام بأعمال الاستطلاع والاستكشاف للدفاع عن المنطقة من جميع الجهات.

وقد راعى الإماراتيون القدماء أموراً عدة عند اختيار مواقع الحصون، ومنها الموقع الإستراتيجي، الذي يسمح برؤية بانورامية مفتوحة للمنطقة التي يتوسطها الحصن ويطل عليها، كذلك راعوا في الموقع سماحه لهم بإدارة المناطق الأخرى، كما تمكنوا من تشييد حصون مرتفعة، حيث عمدوا إلى بناء أسوار عالية يصعب على الطامعين تجاوزها وكذلك شيّدوا أبراجاً مرتفعة تسهل من عملية المراقبة لذلك كانت الحصون تبنى على المرتفعات.

وتنتشر القلاع والحصون في كل الإمارات، منها قصر الحصن المهيب

تحيل الدورة الثالثة من حملة "أجمل شتاء في العالم"، والتي تحمل شعار "موروثنا"، السياح على القلاع والحصون التاريخية في الإمارات للاطلاع على حياة الأجداد الإستراتيجية في سكنهم وحمايتهم وخصوصية العمارة المحلية عندهم.

وتجسد هذه القلاع مهارة أبناء الإمارات في تطوير عمارة تعكس مقومات وخصائص فنية فريدة، وتمكنه في الوقت نفسه من التصدي لأطباع الأعداء، والدفاع عن مقدرات المجتمع وأبنائه.

واتخذت الحصون والقلاع الإماراتية أشكالاً ثلاثة هي الدائرية والمخروطية والمربعة، وقد اختلفت المواد المستخدمة في بنائها باختلاف مكان تواجدها، حيث اعتمدت على الحجر الرملي والأحجار البحرية في المناطق الساحلية، فيما استخدم في بناء قلاع المناطق البرية حجر الكلس والجص والطين، وفي المناطق الجبلية استخدمت الحجارة لبناء الأبراج والجدران، أما في الواحات فقد بنيت من طوب الطين والقش.

وكان الشكل الدائري للحصون هو الأكثر استخداماً في تشييد القلاع، وقد سُمي باللهجة المحلية "بري" أي البرج، وكان يستخدم في الحراسة والحماية، وكان يشترط في هذا البرج أن يكون الشخص الذي تُسند إليه مهمة الوقوف أعلى البرج، حاد النظر وجهوري الصوت ليتمكن من إيصال إشارات الإنذار عند الحاجة.

ويتراوح ارتفاع الحصن بين 10 و20 متراً، ويتألف في الغالب من باب سفلي داخلي يقود إلى سلم يؤدي إلى عدة طابق، يتواجد فيها الحرس من أجل المراقبة والدفاع، حيث تحتوي جدرانه على فتحات ضيقة (مزاعل) موزعة على محيط جدرانه من أجل الرمي، وكذلك

تقف القلاع والحصون الإماراتية شامخة لتعكس جوانب من جماليات فنون العمارة التي يتحول أغلبها خلال هذه الفترة من العام إلى مزارات سياحية.

وتشهد هذه القلاع والحصون فعاليات ثرية ومتنوعة، مرتبطة بإطلاق الدورة الثالثة من حملة "أجمل شتاء في العالم" والتي تحمل شعار "موروثنا"، لتستقطب الزوار ببرامج مميزة لتحفي معهم بالموروث المحلي، متيحة فرصاً استثنائية للاستمتاع بجمال الإمارات.

وتحمل القلاع والحصون الإماراتية الكثير من الذكريات التي تجسد إنجازات الماضي التي خلدتها التاريخ، الأمر الذي وضعها في مكانة خاصة داخل قلوب أبناء الإمارات، خصوصاً أن الكثير منها تحول إلى مراكز جذب ثقافية تستقطب المواطنين والمقيمين والسياح.

وتستدعي هذه الحصون الكثير من الروايات التي تحمل الكثير من التفاصيل والحقائق التاريخية الموثقة، وتعكس في الوقت نفسه شواهد من خصوصية البيئة الإماراتية، وطبيعة الحياة التي عاشها الأجداد، وإصرارهم على حماية أرضهم التي تتميز بموقعها الإستراتيجي، والتي تعتبر ممراً للتجارة بين الشرق والغرب.

ووجد الأجداد في الحصون والقلاع والأبراج وسيلة جيدة اتخذوا منها نقاط مراقبة وحماية، ومقراً وسكناً، كما استخدمت كذلك كمخازن للطعام ومستودعات للمعدات الحربية.

الكتمان يحيط بتصميم ألعاب «ليغو»

نجمة هدايا الميلاد

شخص حول العالم، أكثر من ربعهم في الجزء الفني، أي مجموعة نقل الحركة وعجلة القيادة وكل ما هو وظيفي، وانتقل بعدها إلى الشكل". ويضيف "بعد ذلك، يأتي دور الكمبيوتر".

ويوضح تاكي أن القطع البلاستيكية تنتشر في مكتبه الذي تصمم فيه منتجات "ليغو تكنيك". ويضيف "لدينا قطع على السرف خلفنا بحيث تكون في متناولنا بسهولة، ويمكننا جمع بعضها مع بعض، وتركيب مجموعات لتأكد مما إذا كانت فكرتنا قابلة للتطبيق عملياً".

وخلال سبع سنوات من عمله مع الشركة، شارك تاكي في تصميم نحو 25 مجموعة. وبعد انطلاقتها كشركة عائلية، باتت "ليغو" توظف أكثر من عشرين ألف

ما يدور في ذهني، ثم أشرع في تجهيز الجزء الفني، أي مجموعة نقل الحركة وعجلة القيادة وكل ما هو وظيفي، وانتقل بعدها إلى الشكل". ويضيف "بعد ذلك، يأتي دور الكمبيوتر".

ويوضح تاكي أن القطع البلاستيكية تنتشر في مكتبه الذي تصمم فيه منتجات "ليغو تكنيك". ويضيف "لدينا قطع على السرف خلفنا بحيث تكون في متناولنا بسهولة، ويمكننا جمع بعضها مع بعض، وتركيب مجموعات لتأكد مما إذا كانت فكرتنا قابلة للتطبيق عملياً".

وخلال سبع سنوات من عمله مع الشركة، شارك تاكي في تصميم نحو 25 مجموعة. وبعد انطلاقتها كشركة عائلية، باتت "ليغو" توظف أكثر من عشرين ألف

بيلوند (الدممارك) - كان سامويل تاكي يعيش رفاعات "ليغو" في صغره، أما اليوم فبات يتولى تصميمها، في ظل قدر كبير من السرية، لحساب الشركة الدنماركية التي يعرف منها سائناً كلون منذ عقود الكثير من هداياها للأطفال في جميع أنحاء العالم.

وهذا الكتمان التي تحيط به "ليغو" عملية تصميم العابها يجعل زيارة مكاتبها في مقرها العصري في بيلوند غير متاحة.

لكن الفرنسي البالغ 34 عاماً يشرح بعض جوانب عملية ابتكار المنتجات المصنوعة من القطع البلاستيكية الصغيرة الشهيرة، يقول "أبدأ دائماً برسم تخطيطي صغير يترجم على الورق

ينتظر جمهور الفنانة إليسا، الكشف عن موعد طرح ألبومها

بشغف، وكشفت إليسا عن أنها انتهت بالفعل من ألبومها الجديد، لكنها تنتظر الموعد المناسب لطرحه، ليصل إلى جمهورها في العالم، وألبوم إليسا الجديد يتنوع بين المصري واللبناني، ويضم ثلاث أغنيات تتعاون فيها مع الفنان مروان الخوري. وقررت إليسا تأجيل طرح مولودها الفني الجديد إلى حين الانتهاء من مباريات المونديال، التي ينشغل بها الجميع حالياً، ما زاد التكهن حول إمكانية طرحه في أعياد الكريسماس.



أم التوائم التسعة عادت من المغرب إلى مالي

وقد أوفت الدولة بالتزاماتها الحمد لله". وكانت سانغاريه أعلنت وصولهم إلى باماكو عبر صفحاتها على فيسبوك، وأرفقت منشورها بصور للأطفال التسعة، كانت تحمل أحدهم بين ذراعيها، ونشرت كذلك صور والوالدين.

وكانت حليمة سيسيه البالغة 25 عاماً والمتحدرة من مدينة تمبكتو المالية قد أنجبت مطلع مايو العام الماضي خمس بنات وأربعة صبيان بعد نقلها نهاية

باماكو - عادت إلى باماكو الخالفاة حليمة سيسيه الأم المالية التي أنجبت تسعة توائم في المغرب في مايو 2021، وأفادت وزارة الصحة في مالي بأن البنات الخمس والصبيان الأربعة ووالدهم وصلوا إلى بلدهم بصحة جيدة.

وأشارت وزيرة الصحة ديميناتو سانغاريه إلى "فرح وارتياح لرؤيتهم بصحة جيدة"، موضحة أن "الأطفال والأم في صحة جيدة ووصلوا سالمين إلى مالي.

تصاميم فرعونية وإسلامية في معرض للمجوهرات بالقاهرة

القاهرة - على مدار 3 أيام، تسابقت شركات صناعة الذهب في مصر لعرض أحدث تصاميمها في "نيبو 2022" للذهب والمجوهرات بارض المعارض بالقاهرة.

وشارك في المعرض الذي انتظم من العاشر إلى الثاني عشر من ديسمبر الجاري 50 عارضا محلياً من أكبر المصنمين المصريين في 35 عارضا من إيطاليا وتركيا والهند والإمارات.

وشهد المعرض تشكيلة متنوعة ومتفردة من الصناعة المصرية لأحدث موديلات 2023 من الأطقم والمشغولات الذهبية عيار 18، التي تفوقت على نظيرتها الإيطالية في روعة التصميم، كما قدمت تشكيلات مبتكرة تضاهي أحدث موديلات المشغولات الذهبية الهندية بجانب مجموعة من المشغولات الذهبية بجانب مجموعة من المشغولات العالمية عزة فهمي.

والأطقم المستوحاة من الفن المصري الفرعوني والإسلامي.

ومن أكثر ما جذب انتباه الزوار التصميمات المستوحاة من الحضارة الفرعونية، قال طارق الطاروطي المدير التنفيذي لشركة "نيو إيجيبت جولد" إن "الزوار من أوروبا والولايات المتحدة ودول الخليج العربي يفضلون هذه التصميمات، فقدماء المصريين هم من أبدعوا هذه الصناعة"، مضيفاً، "لا يلق أن يأتي الأجنبي المنبهر بالحضارة المصرية القديمة ويجد التصميمات تحاكي الأشكال والخطوط الغربية التي اعتاد عليها في بلده".

وأقيمت أول مسابقة لتصميم الحلى والمجوهرات بالاشتراك مع مدرسة التصميم للفنانة العالمية عزة فهمي.

صباح العرب



يمنية حمدي

الشيء جاي

أغلب الناس لا يصيبون في تقدير أهمية تعلم لغات أجنبية في حياتهم اليومية والمهنية، واكتساب مهارات لغوية وشفوية متنوعة، إذ يظنون أن ذلك مجرد مضيعة للوقت أو ترف لا طائل من ورائه، ماداموا سيعيشون ويعملون في بلدنا الذي يتحدث لغة واحدة، وكذلك لا يصيبون تماماً في تعويلهم المبالغ فيه على التكنولوجيا ودورها في كسر حواجز اللغة عندما يسافرون إلى بلدان أجنبية.

لا يمكن نفي أهمية ترجمة غوغل والتطبيقات التكنولوجية المتاحة في كل مكان وزمان، وبكبسة زر واحدة، في التواصل وتجاوز عائق الاختلاف في اللغات وتسهيل عملية الحوار والتفاهم بين الناس، لكن عندما ننظر إلى تعلم اللغات تحديداً، ندرك كم نحن في أمس الحاجة إلى ممارسة اللغة مع متحدثين أصليين.

اتاحت لي الفرصة الأسبوع الماضي لزيارة مدينة إسطنبول التركية برفقة زوجي، فاصطحبنا أحد الأصدقاء المقيمين هناك في جولة خاطفة للتعرف على معالم المدينة وثقافتها اللغوية التي قرب بين أناس من خلفيات ثقافية ولغوية متعددة.

كنت اعتقد أن هذا التنوع الثقافي سيسهم في وجود بيئة تتوفر فيها فرص لأكثر لغات أجنبية، تتماشى مع الاختلافات الثقافية والاجتماعية الموجودة في تركيا، بحيث يكون الناس أكثر اهتماماً باللغات الأخرى، لكنني لم ألتصم ذلك في معظم المحلات التي تسوقت منها والمطاعم والمقاهي التي جلست فيها.

وفي فندق من خمسة احرار موظفو الاستقبال في التفاهم مع نزيل لا يتقن غير الفرنسية، كنت مع زوجي نتأمل مشهد الحيرة بين الطرفين في غياب لغة وسيطة للتفاهم، فموظفو الاستقبال لا يجيدون غير التركية ومن بعدها الإنجليزية، وعندما طال "سوء الفهم اللغوي" تآف الفرنسي حائراً، فترجمت بدور المترجم بين الطرفين بالاعتماد على مهاراتي في اللغة الفرنسية التي تعلمتها أثناء الدراسة. فحفظت بامتنان الفرنسي وشكر موظفي الاستقبال، كما تباهيت بذلك أمام زوجي الذي لا يعرف من الفرنسية غير الترجمات وأسماء كتابها!

إذا كنت قد نجحت في لعب دور المترجم بين النزيل الفرنسي وموظفي الاستقبال في الفندق، فإنني اكتفيت بدور المتأمل المصاب بالدهشة عندما تطلق الأمر باللغة التركية في دعوة عشاء أقامها لنا أحد الأصدقاء الذي يتقن القليل من التركية.

حاول صديقنا أن يطلب لنا المزيد من الملاحق بلغته "التركية المكسرة" لكن نادل المطعم فهم الأمر مختلفاً للغاية، فهرول لجلب الشيء بدلاً من الملاحق؛ بينما كنا قد بدأنا للتو في تناول طعامنا. لم أجد أي تقارب بين كلمتي الملاحق والشاي بالتركية، لكنها معضلة اللغة التي قد تدخلنا في مفارقات مضحكة أحياناً وأغرب من الغربية في أغلب الأحيان!

«بوينغ 747»

تتنحى عن عرش «ملكة السماء»

واشنطن - خرجت "بوينغ 747" الملكية بـ"ملكة السماء" رسمياً من خط الإنتاج، بعد أن أعلنت الشركة الأميركية العملاقة أنها سلمت آخر طائرة من هذا الطراز يوم السادس من ديسمبر الجاري.

وكانت آخر طائرة من هذا النوع تم بيعها لنقل الركاب عام 2017، وذلك لشركة الخطوط الجوية الكورية، وبعد ذلك باتت تستخدم للشحن فقط، ولم يرغب كثيرون في استخدامها للركاب.

وفي الأونة الأخيرة تم إغواء شركات السفر بطائرات جديدة طويلة المدى وعالية الكفاءة مثل طائرات إيرباص 3501 وطائرة بوينغ 777.

وفي ظل هذه المنافسة الشديدة، لم يستطع طراز 747 البقاء على قيد الحياة عندما حل وباء كورونا في نهاية عام 2019 وكتب كلمة النهاية.

